

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4866 - SUNDAY - 7 - 1 - 1979

الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٧٩ الموافق ٨ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٦٦

الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي تبدأ اجتماعاتهابجلسة تابين الرئيس بومدين

طرابلس – سانا – مراسل سانا – بدات امس اجتماعات الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي وقد خصصت جلسة امس لتابين الرئيس الجزائري هواري بومدين . واكد المشتركون في المؤتمر وقوف الامانة الدائمة المطلق الى جانب الشعب الجزائري والخط القومي الاشتراكي الذي رسمه بومدين . وستبدأ الامانة الدائمة اليوم بمناقشة البقية على ص ١١

اهالي ((مجد الكروم)) الفلسطينية يرفضون محاولات العدو طردهم من قريتهم

فلسطين المحتلة – وفا – رفض المواطنون الفلسطينيون في قرية مجد الكروم الواقعة على طريق عكا صفد بفلسطين المحتلة محاولات شرطة الصهاينة شراء الاراضي المقامة عليها منازل القرية بدفع مبالغ بتعويضات بدل هدم منازلهم واعلن المواطنون الفلسطينيون التمسك بارضهم واعادة بناء منازلهم عليها . وكان العدو الصهيوني قد البقية على ص ١١

الرئيس القائد يطلع على نتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة ويؤكد:

خطوات القطرين الشقيقين على طريق الوحدة

تعزز صمود الأمة وتصديها للتآمر الامبريالي – الصهيوني الاستسلامي

الحلبي :

خطوات القطرية نموذج شامل لما يمكن أن يحققه الوعي الوحدوي المسؤول

استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد مساء امس اعضاء الوفد العراقي في اللجنة الاقتصادية المشتركة واطلع على نتائج اجتماعات اللجنة وكان السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قد استقبل الوفد ظهر امس فاوضح ان الخطوات التي ينجزها القطران العربيان السوري والعراقي تقدم نموذجا شاملا لما يمكن ان يحققه الوعي الوحدوي المسؤول وان هذه الخطوات تؤكد عزيمة الجماهير العربية على مجابهة الظروف المحيطة والوقوف في وجه المؤامرة .

فقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة والنصف من مساء امس اعضاء الجانب العراقي في اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط والسيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسيد محمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن والسيد لطيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد عبد الوهاب محمد وزير الري .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد وليد الخشالي سفير الجمهورية العراقية في دمشق

وقد اطلع السيد الرئيس على نتائج اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة واكد على اهمية الخطوات التي يحققها القطران الشقيقان على طريق الوحدة وعلى اهمية ميثاق العمل القومي المشترك وتطبيق نصوصه بالنسبة لتعزيز صمود الامة العربية والتصدي للتآمر الصهيوني الامبريالي وللنهج الاستسلامي .

وقد دعا السيد الرئيس حافظ الاسد المجتمعين لتناول العشاء على مائدته .

وكان السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قد استقبل الوفد ظهر امس واوضح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان الخطوات التي ينجزها القطران العربي السوري والعراقي انما ترسم منعطفا قوميا صاعدا للقضية العربية في هذه المرحلة من مراحل الكفاح العربي وهي تقدم نموذجا شاملا لما يمكن ان يحققه الوعي الوحدوي المسؤول وتضرب المثل المطلوب على ماتملكه امتنا العربية من فاعلية سياسية واقتصادية عبر التوجه الكبير الذي يستهدفه القطران الشقيقان .

بل ان هذه الخطوات انما تحقق عن طريق الايمان والارادة والتصميم للمواقف التي رسمها الرئيس القائد حافظ الاسد وتؤكد عزيمة الجماهير العربية على مجابهة الظروف المحيطة بها والوقوف بوجه المؤامرات الصهيونية والامبريالية والسياسات الاستسلامية

واضاف السيد الحلبي قائلا ان

البقية على ص – ١١ –



استعراض عسكري يحضره البكر في ذكرى تأسيس الجيش العراقي

بغداد – سانا – حضر الرئيس العراقي احمد حسن البكر استعراضا عسكريا كبيرا جرى في مطار – المثنى – ببغداد صباح امس بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي .

وشاركت في الاستعراض قطعات رمزية تمثل مختلف صنوف الجيش البرية والبحرية والجوية الحديثة كما شاركت فيه ايضا مجموعات تمثل الجيش الشعبي العراقي .

وحضر الاستعراض السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع واعضاء مجلس قيادة الثورة وكبار القادة العسكريين العراقيين .

وشاهد الاستعراض العسكري ايضا وفود عسكرية على مستوى عال من مختلف الاقطار العربية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العراق .

وقد القى ممثل مديرية التوجيه السياسي بوزارة الدفاع كلمة في بداية الاستعراض قال فيها ان الاحداث الجسام التي تلوح معالمها بعد اجماع العرب على مقاومة اتفاقات كامب ديفيد توعدنا الى المزيد من التضحية والعطاء الى المستوى الذي تكون فيه قادرين على تحقيق النصر على اعداء الامة العربية .

ابو ميزر: الثورة الفلسطينية امتداد طبيعي للميثاق القومي

دمشق – سانا – عاد الى دمشق اول امس قادما من بغداد وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد – فاروق قدومي – رئيس الدائرة السياسية بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت اخر تطورات الوضع العربي والدولي والعلاقات الثنائية بين المنظمة والقطر العراقي الشقيق .

وقد ادلى السيد – عبد المحسن ابو ميزر – الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية بتصريح قال فيه ان مباحثات الوفد مع الاشقاء العراقيين كانت مثمرة وناجحة للغاية وكانت وجهات النظر متطابقة في جميع الموضوعات وان الجانبين الفلسطيني والعراقي اكدا تصميمهما على توثيق

البقية على ص – ١١ –

سركيس : مساعدة الأشقاء وبخاصة سورية عنصر أساسي لبلوغ أهدافنا

بيروت – سانا – اكد الرئيس اللبناني الياس سركيس ان لبنان على يقين بان مساعدة الاشقاء العرب في هذه المرحلة وبخاصة الشقيقة سورية تشكل عنصرا اساسيا يمكننا من بلوغ اهدافنا ..

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس سركيس اثناء استقباله امس لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان والمنظمات الدولية فيه واذاعها راديو بيروت .

واعلن الرئيس الياس سركيس ان الدولة اللبنانية مصممة على تذليل الصعاب التي تعترض تنفيذ مقررات القمة في الرياض والقاهرة ، ومن ثم مقررات بيت الدين ومقررات القمة العربية في بغداد وسيعمل على تجاوزها لمصلحة لبنان وشعبه .

وقال ان لبنان عازم ان يجعل من العام الحالي عام الامل والسلام والوفاق الوطني والنهضة على اسس من المصارحة والمساواة والتاخي والتسامح .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس الياس سركيس عقد اجتماع عمل قبل ظهر امس مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية تم خلاله بحث الاوضاع الراهنة في لبنان ونتائج الاتصالات الدبلوماسية التي يقوم بها السيد بطرس حول الوضع في الجنوب .

كما استقبل الرئيس سركيس امس العميد احمد الحاج المدير العام للامن العام يرافقه كبار ضباط قيادة الامن الداخلي واستعرض معهم الاوضاع الامنية .

وعلى صعيد معالجة الاوضاع الامنية في لبنان اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية مساء امس بالنائب طلال المرعبي وذلك في نطاق اتصالاته الجارية مع بعض الشخصيات لمعالجة الاوضاع الراهنة في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع الراهنة والمستجدة على الساحة اللبنانية وخاصة الوضع الامني في الجنوب

البقية على الصفحة الخامسة

شيا وحسين يستعرضان نتائج اعمال اللجان الفرعية في مختلف القطاعات

عقد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس اجتماع ضم السيدين جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيس الجانب السوري في لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والسيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط ورئيس الجانب العراقي في اللجنة .

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض ما توصلت اليه اللجان الفرعية المنبثقة عن اجتماعات اللجنة في مختلف القطاعات الاقتصادية .

كما تم استعراض ومناقشة الشؤون المشتركة في مجال التعاون النفطي بين القطرين الشقيقين .

وقد حضر الاجتماع عدد من الفنيين والخبراء النفطيين من الجانبين ، وقد لاحظ رئيسا اللجنة ان تقدما ملموسا قد توصلت اليه اللجان الفرعية التي من المنتظر أن تكون قد انهت اعمالها مساء امس أو صباح اليوم حيث التقت وجهات النظر على العديد من المواضيع المطروحة في مجالات التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية .

البقية على ص – ١١ –

لجان اتحادي الشبيبة والطلائع تواصل مناقشة توحيد عملهما في القطرين

بغداد – سانا – واصلت لجان التنظيم والنشاطات والعلاقات الخارجية المنبثقة عن الاجتماعات التكميلية بين الاتحاد العام لشباب العراق واتحاد شبيبة الثورة وطلائع البعث في القطر العربي السوري

البقية على الصفحة الخامسة

العدو يسرب دبابات لميليشيات حداد

بيروت – سانا – افادت انباء الجنوب اللبناني ان عددا من دبابات العدو تمكنت من التسلل تحت جنح الظلام ليلة امس الى منطقة شمع الجنوبية وتم تسليمها الى العميل سعد حداد .

البقية على ص – ١١ –

الوضع في ايران وضمان وصول نفطها على رأس المشكلات الدولية في قمة غوادلوب

اختتام القمة دون اعلان النتائج

غوادلوب – سانا – اختتم مؤتمر القمة الغربي الرباعي اعماله في غوادلوب امس بعرض المشاكل الدولية الراهنة وكيفية مواجهة حلف شمال الاطلسي للازمات الحالية والمستقبلية على افضل وجه .

وتقول – رويتر – نقلا عن مسؤولين هناك ان حلفاء الاطلسي الاربعة ناقشوا الوضع الراهن في ايران وكيفية المحافظة على وصول النفط من الخليج العربي الى الدول الغربية .

كما ناقشت الزعماء الاربعة الاضطرابات الاخيرة في تركيا وازمة الشرق الاوسط والوضع في افريقيا الجنوبية

وتضيف الوكالة بان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ومستشار المانيا الغربية هيلموت شميث وجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا امتدحوا قرار الرئيس الامريكي جيمي كارتر باقامة علاقات دبلوماسية مع الصين مؤكدين بانها خطوة ايجابية وهامة وهي

البقية على الصفحة الخامسة

مجلة القاهرة : سياسة التفاوض مع الصهاينة تعني التنازل عن السيادة الوطنية

القاهرة – سانا – اكدت مجلة القاهرة التي يصدرها حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر على ان الخط الوطني والرافض للهزيمة والاستسلام والذي اختاره الشعب العربي في

البقية على الصفحة الخامسة

الشاه يستقبل الحكومة الجديدة ويعلن احتمال سفره للخارج

طهران – وكالات – اعلن شاه ايران اثناء استقباله صباح امس شهبور بختيار رئيس الوزراء واعضاء حكومته الجديدة عن احتمال سفره للعلاج ، واشار انه في حال مغادرته فان مجلس وصاية سيشكل تنفيذا للدستور .

من جهة اخرى ذكرت انباء فرانس بريس انه في الوقت الذي قدم فيه شهبور اعضاء حكومته الجديدة للشاه تصاعدت المظاهرات في مدينة قم المقدسة تلبية لنداء الاطباء ورجال الدين في المدينة حدادا على ارواح ضحايا الاشتباكات .

في باريس وصف الامام اية الله الخميني الزعيم الايراني المعارض الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه عدو للشعب الايراني وقال عن حكومة بختيار انها غير شرعية . ودعا عمال الصناعة المضربين في ايران الى مواصلة اضرابهم حتى تسوي الامة حسابها

((تفاصيل اخرى على ص – ٥ –))

واشنطن تمهد للإعلان عن لقاء جديد لأطراف "كامب ديفيد"

واشنطن – القاهرة – نيويورك – وكالات – اكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية امس انه لن يعلن عن عقد اجتماع لاطراف كامب ديفيد قبل – ٤٨ – ساعة في الوقت الذي سيعمل فيه نظام السادات على تسليم رده بهذا الشأن في موعد لايتجاوز صباح اليوم الى سفير واشنطن في القاهرة وجددت فيه اسرائيل طرح الشروط في اطار استكمال فصول المسرحية ..

فقد اعلن هودنغ كارتر – المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه لن يصدر اي بيان خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة عن عقد اجتماع ثلاثي مصري – اسرائيلي امريكي – لبحث معاهدة الصلح بين حكومة – السادات واسرائيل – . وتقول – أ.ف.ب – ان المتحدث اكد ان الموقف الرسمي للنظام المصري لم تبلغ به امريكا وان اي تسرب لمثل هذا النبأ خلال اليومين القادمين سيكون نبأ لا أساس له من الصحة.

وفي الوقت نفسه اكدت الدوائر الدبلوماسية في القاهرة قرب استئناف المباحثات بين النظام المصري واسرائيل من اجل التوصل الى توقيع معاهدة الصلح بينهما ، وتقول – قنا – بان هذه الدوائر اشارت الى ماتردد من انباء حول توقع عقد لقاء ثلاثي – مصر واسرائيل والولايات المتحدة – تمهيدا لزيارة يقوم بها مسؤول امريكي قد يكون – سايروس فانس – وزير الخارجية لكل من مصر واسرائيل .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان النظام المصري سيقدم رده بشأن استئناف المفاوضات مع اسرائيل حتى

البقية على ص – ١١ –

جماهير الارض المحتلة تدين مؤامرة وكالة الغوث

فلسطين المحتلة – و . فا – اكدت البلديات ومختلف الهيئات وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة تاييدها لمطالب موظفي ومستخدمي وكالة الغوث الدولية العرب العادلة واستنكرت موقف الوكالة الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية .

واشارت البلديات والهيئات الى تزال علم الامم المتحدة من على مبنى

البقية على ص – ١١ –

تقديم تقرير لمؤتمر العمل الدولي عن سياسة اسرائيل العنصرية ضد السكان العرب

القاهرة – سانا – تعهد السيد فرانسيس بلانشار المدير العام لمنظمة العمل الدولي في جنيف بتقديم تقرير الى الدورة الخامسة والستين لمؤتمر العمل الدولي التي تعقد في شهر تموز القادم بجنيف حول متابعة تنفيذ

البقية على الصفحة الخامسة

المقال الاسبوعي

نصنع الوحدة لا ننتظرها نعيش الوحدة لا نراقبها

انما نحن والوحدة في الدائرة الواحدة ، وفي الدرب الواحد ، لافرق ابدا ، فبين الوحدة وارادتها علاقة الجسم بالروح ، علاقة النتيجة بالمقدمة ، وعلاقة المصنوع بالصانع ، لافرق اذن ، وفي حالة واحدة لافرق ، هي عندما نملك ارادة الوحدة ، وكل مواطن في هذا القطر يعيش يوميا ارادة الوحدة وكل عربي يعرف مقدار الربط والارتباط ما بين سورية العربية والوحدة العربية ، نحن وحدويون بالفكر والممارسة ، ونحن وحدويون بالطبع وبالضرورة . ونحن وحدويون بالنضال وبالمصلحة ، وعهدنا جميعا اننا منذ فجر الحركة التصحيحية ونحن نزرع كل جهدنا في ارض الوحدة ، ونستثمر كل جهدنا على ارض الوحدة . بناؤنا الاقتصادي كان كذلك ، وسلوكنا السياسي كان كذلك ، وبالمنحى ذاته كان وعينا الاجتماعي وكانت ثقافتنا وكان تثقيفنا ، لم نتراجع لحظة واحدة ، عن طريق الوحدة لم نضل لحظة واحدة عن وهج الهدف الوحدوي ، وعلى ارضية هذا المنطلق القومي وتحت راية الوحدة ، وفي ظلها نظمنا نضالاتنا ، بنينا وضعنا الداخلي ، خضنا الحرب المقدسة في تشرين ، تحركنا نحو لبنان العربي ، ثم رفضنا السادات ، ورفضنا معه السقوط ، ووقفنا جبهة عنيدة امام امريكا واسرائيل ، وفي ذلك كله كان محركنا هو الوحدة ، وكانت تضحياتنا دفاعا عن الوحدة وهجوما في سبيل الوحدة ، انها مجرد تداعيات تمليها طبيعة المرحلة القائمة عربيا ، وتدفع بها الى المقدمة عملية التفاعل القومي ما بين دمشق وبغداد ، والهدف منها وفيها هو أن نزداد ثقة بخطنا الوحدوي الذي تنجزه الان ما بين دمشق وبغداد ، وان نزداد رفضا وتحديا للقيود كلها ، تلك التي تفد من الخارج ، او تنبو من الداخل ، وتلك التي تأخذ مرة شكل الافتعال المحموم ، وتأخذ مرة اخرى صيغة – الظرف الموضوعي – اساءة للوحدة والتفافا عليها ، وبودي ان ابني الحديث عبر هذه المقدمة في نقطتين اثنتين .

آ – ان الدخول الواعي والمتفتح في عمق الاحداث العربية يدل بصورة واضحة على ان المطلوب هو راس المسألة القومية برمتها ، بحيث تنتهي هذه المسألة لتغيب معها امال التحرر العربي ، واهداف الثورة العربية ، وهذا لا يعني على الاطلاق بان تزول لافتات الادعاء القومي وشعارات العمل القومي ، لكنه حينما يكون المطلوب تكريس التجزئة او المساعدة في تكريسها فلا فرق يذكر بين من يحطم الوحدة ويلعنها وبين من يحطم الوحدة ويباركها ، ولقد يكون من المفيد ان ندلل او نستدل على ان السادات كان يسقط وينعزل في وقت واحد ، وان العمالة العربية الرسمية في مواقعها كانت تتآمر وتنعزل في وقت واحد ، ولانعتقد ان ثمة يوما قادما سوف يمارس فيه السادات الوحدة القومية في الوقت الذي يمارس فيه السقوط ، ولا نعتقد ان ثمة يوما قادما سوف يأتي يمارس فيه العملاء الوحدة القومية وهم يمارسون العمالة والتآمر ، مستحيل ان يجتمع النقيضان ومهمتنا ان نكشف في كل وقت ولكل عربي حدي المستحيل هذا ، حتى لا يأتي وقت تصبح فيه الوحدة والتجزئة حدين لممكن واحد ، ووجهين لعملة واحدة .

ب – هناك ثمة ما يقال عن الظروف الموضوعية التي تشكلت في الواقع ، والتي تتحول بصيغة او باخرى الى صعوبات امام العمل الوحدوي . ان هذه المسألة سلاح ذو حدين في حقيقة الامر ، والذين يحاربون الوحدة يرون في هذه الظروف مبررات عملية عندما لا يريدون الاعتراف بأنهم ضد الوحدة ، فيلجؤون الى التشبث بجملة معطيات قائمة في الواقع فعلا يرون فيها الرد الشرعي على الوحدة ، واذا كانت مسألة كهذه ، تبدو عابرة للغاية في حياة قطرنا الوحدوية فانه من المفيد ان نذكر ببعض الحقائق التي اكدها فينا ولنا القائد العربي حافظ الاسد عبر سنوات نضالنا الصعب والمثمر :

١ – ان الظروف الموضوعية القائمة او المفترضة في الواقع هي حافز اضافي لتنمية وتاثر العمل الوحدوي ، صحيح اننا يجب أن لا تتجاوز هذه الظروف . لكن الاصح اننا لن نقف عندها ، لاننا نملك ارادة الثورة عليها .

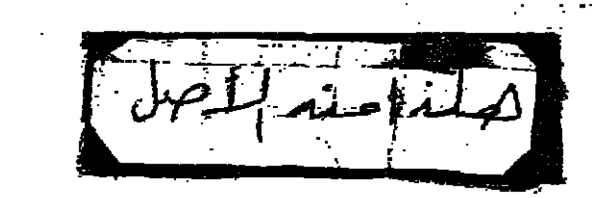
٢ – ارادة الوحدة هي العامل الاهم وهي العامل الاقوى ، وفي هذه المرحلة ندرك قيمة هذا العامل في سورية العربية ، تسع سنوات ونحن في معسكر الوحدة تدريبا وتربية وتفاعلا وسلوكا . وهي كافية بالتاكيد لكي تصنع الطليعة والجماهير المنظمة القادرة على استيعاب ظروف الوحدة وقيادتها بحزم واطمئنان .

٣ – نحن لا نتوقع ان يكون النضال الوحدوي في مرحلة التجسيد مجرد تطبيق لشعار الوحدة ، في المراحل كلها تبقى القضية قضية نضال ، لابد من صبر ، من متابعة ، من وعي ثوري ، ولكن في النهاية لابد ان يكون ذلك كله تقدما بمسافات واسعة وثابتة نحو الوحدة .

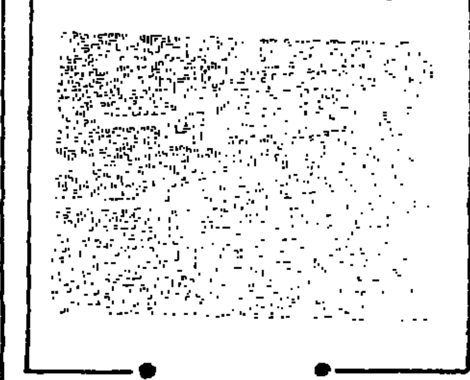
٤ – ليست المسألة اننا نريد الوحدة لنعود الى وضعنا الطبيعي فحسب ، والوحدة ليست تحقيقا لماض سلف فحسب ، ان الوحدة هي الضرورة القصوى تمليها الظروف الصعبة ، وتفرضها ضرورات المصير ، ومن العار ان يتحد السادات وامريكا واسرائيل والرجعية ، على ما بينهم من خبث وتباعد ، وان لا تتحد سورية والعراق على ما بينهما من تاريخ واصالة ونضال .

نحن وحدويون ، ولاننا كذلك ، كانت رحلة القائد العربي حافظ الاسد الى بغداد ، ونحن وحدويون ، ولاننا كذلك فلسوف نتعب بالنضال ، سوف نصمد ونثابر ، ونخضع الظروف كلها ، والشروط كلها لارادة الوحدة ، ونحن وحدويون ولاننا كذلك ، فنحن وبغداد في طريق الدولة الواحدة والبعث الواحد .

* احمد الحاج علي



نشرت صحيفة الاومانيتيه دراسه حول البطالة التي اصبحت تتفاقم يوما بعد يوم في فرنسا بشكل خاص ودول السوق الاوروبية المشتركة بشكل عام - كما اكدت التقارير الصادرة عن المؤسسات الصناعية على زيادة عدد المسرحين واغلاق عدد من المؤسسات ابوابها وكانت اللجنة المنبثقة عن السوق المشتركة قد وافقت على مشروع دخول اسبانيا في السوق المشتركة دون الاخذ بعين الاعتبار مشكلة البطالة - التي ستتطور اكثر فاكثر .



هذا وكلما اتسعت رقعة دول السوق المشتركة كلما تعقدت المشاكل التي تعاني منها تلك الدول وخاصة مشاكل الزراعة والصناعة والمبادلات والنقد وينعكس ذلك على زيادة عدد العاطلين عن العمل . وعندما تحل دخول دول جديدة وخاصة اسبانيا فان الشيء المبدئي الذي نلاحظه هو ان سعر المنتوجات الزراعية الاسبانية ادنى مما هو عليه في دول السوق وعندها تتدفق باتجاه فرنسا وايطاليا وبقية دول السوق وتعمل بصورة مباشرة على زيادة نسبة البطالة .

واكد المراقبون السياسيون على ان دول اوربا التسع تشكو من وجود ستة ملايين عاطل عن العمل وعندما يصبح عدد دول السوق ١٢ دولة بانضمام ثلاث دول يضاف الى رقم البطالة عدد جديد ويصبح ٩ ملايين نسمة .

وتكتسح البطالة صفوف الشباب في دول السوق المشتركة بحيث يتزايد عدد العاطلين عن العمل بين الذين لم يتجاوزوا ٢٥ ربيعا وكذلك نسبتهم بين طلبات التوظيف والتشغيل .

وتحت عنوان : عتبة طلبات العمل تجاوزت المليون : نشرت صحيفة لوموند دراسة جاء فيها :

لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية تجاوز عدد طلبات البحث عن عمل مليون وثلاثمائة الف في فرنسا خلال شهر تشرين الاول الماضي ، وبالتاكيد ١٣٤ الف طلب زيادة عن طلب زيادة عام ١٩٧٧ في الفترة نفسها و ٦٠ الف طلب زيادة عما هو عليه في شهر ايلول من العام الحالي .

وبالمقابل فقد كانت عروض تقديم عمل قد انخفضت وكانت ٢٢ الف اقل مما هي عليه في العام الماضي و ٨ الاف اقل مما هي عليه في شهر ايلول الماضي وهذا يعني ان نسبة العاطلين عن العمل تتزايد بينما تنخفض نسبة تقديم عروض اعمال وبعبارة ثانية تزايدت نسبة طلبات ايجاد عمل ٤ر٦ بالمئة خلال شهر تشرين الاول الماضي ويمكننا ان نضيف اليها نسبة ٩ر١٠ بالمئة نسبة زيادة الطلبات بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ فتصبح ٥ر١٥ بالمئة . مما اثار ارباب العمل من جهة والاتحاد العام لنقابات العمال من جهة ثانية ، ودعت الى اجتماعات طارئة بدأت يوم ١٤ تشرين الثاني الماضي وعولجت خلالها مشكلة التعويض على العاطلين عن العمل لمجابهة المعيشة وارتفاع الاسعار المستمر .

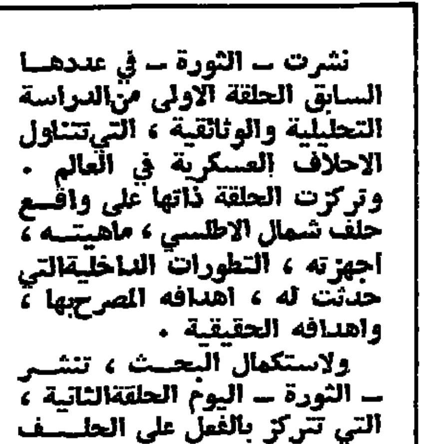
هذا واتخذت المشكلة ابعادها بعد ان نشرت وزارة الاشغال الفرنسية تقريرا مفصلا على شكل كتاب يحتوي على ٨٤ صفحة ، يطالب اعادة النظر في بنيان الوكالة الوطنية للعمل تجاه اغلاق عدد من المصانع ابوابها ، وذلك على العكس لقد اصبحت البطالة تتفاقم اكثر فاكثر .

وطرحت لجان نقابات العمال حلولا للمشكلة تجاه اغلاق عدد من المصانع ابوابها ، وذلك بنقل هؤلاء العمال الى مناطق اخرى ، كما طالبت بايجاد الدواء السريع للبطالة بالتعاون مع كافة الوزارات .

واقترحت الوكالة الوطنية للعمل في فرنسا اجراء تحويل في برامج التعليم بحيث يتمكن الطالب بعد انتهاء دراسته من ايجاد عمل بسهولة بينما اصر ارباب العمل على تجهيز الكوادر ضمن اطار مكان العمل اي المصنع وهذا يعني الغاء المدارس المهنية وقد انتهى مؤتمر ارباب العمل في بداية الشهر الاخير من عام ١٩٧٨ ونوقشت خلاله قرارات فيدرالية التعليم العالي المتضمنة مسؤولية الخدمات العامة في تحضير الشباب الى العمل وكذلك تحديد مسؤولية البلد ككل في حل الازمة الراهنة .

وتحت عنوان : الصحراء تمتد نشرت صحيفة الاومانيتيه دراسة حول هجرة القرويين للمدن وكيف تتحول مناطق عديدة الى صحاري وما يحدث عن ذلك من عدم استقرار اقليمي من جهة واضافت اسماء جديدة الى قوائم الباحثين عن عمل ، وقدمت الصحيفة مثالا على ذلك الوضع في ست محافظات بينها محافظة ليموزان التي انخفضت فيها نسبة اليد العاملة - ٢٨ر٢٣ - خاصة وان عددا من المؤسسات بدأت تغلق ابوابها ويتزايد بالمقابل عددها يوما بعد يوم ، من خلال الازمة الاقتصادية العامة التي تعيشها اوربا بصورة عامة .

عن الاومانيتية
٥ كانون الاول
ترجمة وليم مسوح



نشرت - الثورة - في عددها السابق الحلقة الاولى من الدراسة التحليلية والوثائقية ، التي تتناول الاحلاف العسكرية في العالم . وتركزت الحلقة ذاتها على واقع حلف شمال الاطلسي ، ماهيته ، اجهزته ، التطورات الداخلية التي حدثت له ، اهدافه المصرح بها ، واهدافه الحقيقية .

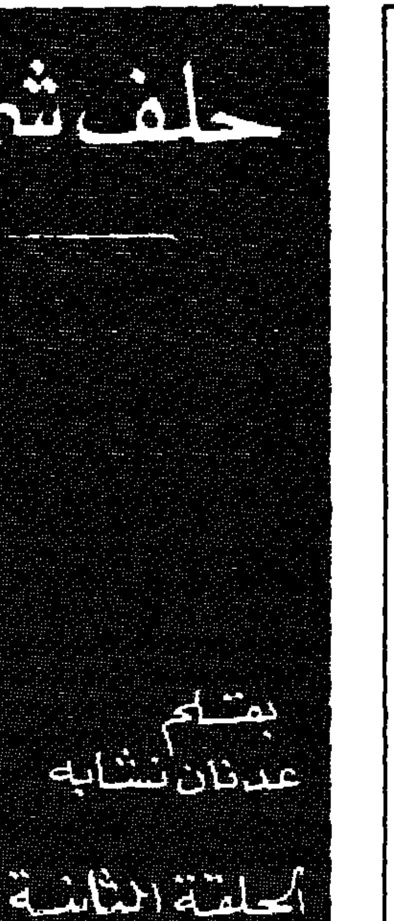
ولاستكمال البحث ، تنشر - الثورة - اليوم الحلقة الثانية ، التي تتركز بالفعل على الحلف نفسه ، وحلفي : المركزي ، والسياتو ، التابعين له أصلا ، والدائرين في دائرة النفوذ الامبريالي الامريكي ، حيث يتبين بالتحديد حجم الحلف ، واجهزته ، واية جهة دعت لقيامه ، وممن تكون في البدء ، وما هي الهزات التي تعرض لها . وكيف قاومته شعوب اية منطقة ومنها شعبنا العربي ، اذ انه يشكل بالحقيقة خطرا على المصالح الحيوية والحقيقية للشعوب ذاتها ، ويعتبر من الاخطار الكبيرة التي تهدد المصالح القومية لشعبنا العربي . كما تبين الدراسة بالتحديد ايضا ، فعالية أي من الحلفين المرتبطين بامريكا ، والكيفية التي انتهى بها حلف السياتو على الساحة الدولية . وفيما يلي استكمال البحث المتعلق بحلف شمال الأطلسي والمركزي والسياتو .

● الدراسات

حلف شمال الأطلسي

ماهيته ؟.. أجهزته ؟ تطوراته الداخلية ؟!

الإدارة الأمريكية } لا تتحرك أبداً إلا للسيطرة على الشعوب واغتصاب حقوقها



والجدير بالملاحظة ايضا انه في عام ١٩٥٠ دعت الولايات المتحدة الامريكية حلفاءها لقبول انشاء فرق المانية غربية في الحلف وقبل ان تصبح المانيا الاتحادية طرفا في عام ١٩٥٥ ، ومن الواضح ان هذا يتعارض واحكام اتفاقات بوتسدام ١٩٤٥ وتصريحات الحلفاء عند قيام الحلف ، وقد عارضته فرنسا بشدة وانتهى الامر بتوقيع اتفاقات باريس بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٥٤ التي قضت بدخول المانيا الاتحادية الحلف واعادة تسليحها تحت رقابة القيادة العليا للقوات الحليفة على ان تتعهد بعدم انتاج الاسلحة النووية على اراضيها وكذلك الاسلحة البكتيرية والكيماوية وعدد من الاسلحة الثقيلة .

اخيرا لابد لي قبل ان انتهي من هذا الجزء من حديثي من الاشارة الى مبادرة الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٣ بشأن اجراء تعديل اساسي على ميثاق الحلف .

ففي خطاب القاه كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في نيويورك بتاريخ ٢٣-٤-١٩٧٣ اطلق فكرة وضع - ميثاق جديد لحلف الاطلسي - بحجة تعزيزه وتقويته وتقوم هذه الفكرة على اساس ادخال اليابان فيه وتوسيع صلاحياته فيما يتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية .

وقد لقيت هذه الفكرة معارضة شديدة من قبل فرنسا في عهد الرئيس بومبيدو ووزير خارجيته - ميشيل جوبير - ، وقد رأت فيها محاولة امريكية جديدة لاحكام سيطرتها على شؤون الحلف .

وانتهى الامر بصدور اعلان - اوتاوا - بتاريخ ١٩-٦-١٩٧٤ اثناء دورة مجلس الحلف التي عقدت بمناسبة مرور - ٢٥ - سنة على انشائه ، هذا الاعلان الذي وقع بعد ذلك في اجتماع قمة للحلف عقد في بروكسل بتاريخ ٢٦-٦-١٩٧٤ وحضره - نكسون - ذاته قبيل سفره الى موسكو في العام المذكور وذلك تعزيزا لمكانته الدولية .

لن نتطرق الى الفقرات جميعها ، التي تضمنها هذا الاعلان بل اقتصر على ذكر بعضها التي يمكن القول بانها كانت حصيلة لما تمخضت عنه فكرة كيسنجر التي اشرت اليها ولمعارضة فرنسا لها .

اولى هذه الفقرات في الاعلان المذكور هي الاتية :

« إن العناصر الاساسية للوضع الذي ادى الى توقيع معاهدة الحلف لم يتغير . وعلى الرغم من ان تعهد جميع الدول الحليفة بالمشاركة في الدفاع المشترك يخفف من احتمال العدوان الخارجي ، فان المساهمة في توفير الامن للحلف كله بفضل القوى النووية للولايات المتحدة الامريكية في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك في اوروبا ، كما وان تواجد القوى التابعة لشمال امريكا في اوروبا ، يبقى امرا لا بد منه » .

نعتقد ان هذه الفقرة اتت لارضاء الولايات المتحدة الامريكية وكندا باظهار دورهما الفعال في الحلف ولتثبيت انه لا يمكن الاستغناء عنه لتوفير الامن المنشود لاعضاء الحلف جميعا .

اما الفقرتان الاخريان اللتان نود الاشارة اليهما فقد وضعتا لارضاء الدول الاوروبية وخاصة فرنسا ، ونتيجة معارضتها التي اشرت اليها ، اذ اكدتا على دور الدول الاوروبية ، خاصة النووية منها ، في تعزيز قدرة الحلف وعلى ضرورة التشاور معها بشأن القضايا التي تتعلق بمصالح الدول الاعضاء المشتركة :

اولى هاتين الفقرتين جاء فيها :

« ان الدول الاوروبية تمد الحلف بثلاث ارباع اسلحته الكلاسيكية وتملك دولتان فيه - فرنسا وبريطانيا - قوى نووية بمقدورها ان تأخذ دورا رادعا ، خاصا بها ، يسهم في تعزيز شامل لقدرة الحلف الرادعة » .

اما الفقرة الثانية فنصت على « .. يؤكد الفرقاء بحزم عزمهم على تعزيز ممارسة - المشاورات الصريحة - فيما بينهم وفي الوقت المناسب بجميع ما يلي :

الوسائل اللازمة بشأن القضايا التي لها علاقة بمصالحهم المشتركة وبصفتهم اعضاء في الحلف مع الاخذ بعين الاعتبار ان هؤلاء الاعضاء قد يكونون تحت وطأة احداث تعرض في اجزاء اخرى من العالم » .

ولاشك تذكر هذه الفقرة بالانتقادات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية من قبل حلفائها ابان حرب الطوارىء لقواتها دون استشارة تشرين التحريرية ، باعلانها حالة حلفائها .

هذا ما يسمح به الوقت المحدد لهذا الحديث عن حلف الاطلسي ، اوجزناه في حدود الامكان ، وقبل الانتقال الى الشطر الثاني منه عن حلف وارسو ارى انه لابد من التعرض بايجاز لحلفين مكملين لحلف الاطلسي لهما اهداف نفسها التي اشرت اليها عند البداية وتهيمن عليهما عدد من دوله وهما الحلف المركزي وحلف جنوب شرقي اسيا - السياتو - .

عرف سابقا باسم حلف بغداد او (حلف التعاون المتبادل) وقع بادىء الامر من قبل بعض اعضائه بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٥٥ وتحت تأثير ودفع بعض الدول الغربية الكبرى واصبح نافذا بعد يومين من توقيعه ثم انضمت اليه (بريطانيا) بتاريخ ٤-٤-١٩٥٥ ثم باكستان بتاريخ ٢٣-٩-١٩٥٥ وايران بتاريخ ٣-١١-١٩٥٥

واطلق عليه بعد ذلك اسم الحلف المركزي (السانتو) بتاريخ ٢١-٨-١٩٥٩ على اثر انسحاب العراق منه بتاريخ ٢٤-٣-١٩٥٩ عقب الثورة العراقية عام ١٩٥٨ .

مركزه انقرة : حيث مجلس الحلف واجتماعاته الدورية الدائمة على مستوى سفراء الدول الممثلة فيه ، في حين يعقد اجتماعاته بالتناوب كل عام في احدى عواصم الدول الاعضاء على مستوى وزاري وتحضرها الولايات المتحدة بصفة مراقب .

هدفه المعلن : التعاون بين اعضائه (لتأمين امنهم والدفاع) !! فضلا عن التعاون الاقتصادي والفني فيما بينهم ، وقد نصت مادته الخامسة على انه مفتوح لانضمام اية دولة عضو في جامعة الدول العربية او اية دولة اخرى تهتم بشؤون « الامن والسلام في المنطقة » !! ويقبل بها الاطراف الاخرون في الحلف

اعضاؤه الحاليون اذا هم بعد انسحاب العراق : بريطانيا - ايران - باكستان - وتركيا وقبلت فيه الولايات المتحدة بصفة عضو مشارك وهي ممثلة في اهم لجانه الست ومن بينها اللجنة العسكرية واللجنة الاقتصادية وهي تشغل رئاسة هيئة التخطيط العسكري فيه .

مدته : خمس سنوات تجدد تلقائيا لمدة فترات خمس سنوات اخرى متتالية .

قاومته دول الوطن العربي بشدة لانها رأت فيه اداة غربية اخرى موجهة ضد مصالح وحقوق شعوب المنطقة وخاصة الشعب العربي وقد ضعف اثره كثيرا امام تماسك واستمرار هذا الموقف .

اما صنوه الاخر الذي اقامه الغرب ايضا في جنوب شرقي اسيا فهو حلف السياتو جنوب شرقي اسيا فهو حلف السياتو او الموجه ايضا ضد المعسكر الشيوعي ومصالح وحقوق الشعوب في المنطقة .

جرى توقيعه في مانيلا في ٨ ايلول ١٩٥٤ من قبل الدول الثماني الاتية : استراليا - بريطانيا - فرنسا - نيوزيلنده - باكستان - فيليبين - تايلاند - الولايات المتحدة الامريكية .

الداعي الى هذا الحلف وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية (جون فوستر دالاس) في ربيع عام ١٩٥٤ لمجابهة ما اسماه الخطر الذي يتعرض له « العالم الحر » !! من جراء احتمال السيطرة الشيوعية على الهند الصينية .

هدفه المعلن :

« الدفاع المشترك » ضد اي (عدوان) مسلح يقع على الدول الاعضاء فيه وضمن المنطقة التي تشملها احكام معاهدته او ضد اي « عدوان » مسلح يقع على اية دولة او اراضي تعينها بالاجماع الدول الاعضاء وينتج عنه تهديد لامن وسلامة اي من هذه الدول .

٢ - التعاون وتبادل المساعدة الفنية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين اعضائه .

اجهزة الحلف :

مجلس الحلف : ويجتمع سنويا في احدى عواصم دول الحلف ويستعين باجهزة مختلفة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية كما يستعين باجهزة عسكرية لتحقيق اهداف الحلف ، اما مدته فغير محدودة .

تجدر الاشارة الى ان فرنسا رفضت حضور الاجتماع العاشر للمجلس في لندن عام ١٩٦٥ بصفة عضو كامل نظرا لخلاف وجهة نظرها بشأن الهند الصينية وخاصة فيتنام واكتفت بارسال مراقبة لهذا الاجتماع وكذلك كان الامر بالنسبة للاجتماعات اللاحقة وهي لم تدفع مساهمتها المالية في الحلف منذ عام ١٩٧٤ ولو انها استمرت في المشاركة في بعض نشاطاته الاجتماعية والصحية والثقافية .

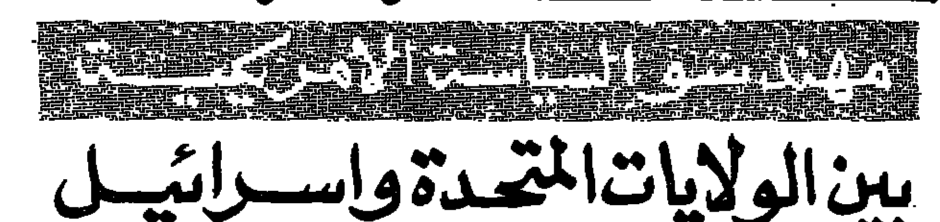
كما ان الباكستان كان لها موقف مماثل وكانت لها تحفظات بشأن عدد من القرارات السياسية التي اتخذها مجلس الحلف بشأن فيتنام ولاووس .

يمكن اعتبار هذا الحلف اليوم بحكم المنتهي اذ ان ممثلي الدول الاعضاء فيه الست الباقية هي : الولايات المتحدة وبريطانيا ونوزيلنده واستراليا والفيلبين وتايلاند ، قد اعلنوا اثناء اجتماعهم الاخير في نيويورك بتاريخ ٢٤ ايلول ١٩٧٥ انه قد حقق اغراضه وانه سيزول تدريجيا خلال فترة سنتين ، عمليا اذا ، انتهى هذا الحلف عن الساحة الدولية ويعتبر من الناحية النظرية قائما حتى تاريخ ٢٤-٩-١٩٧٧

وهكذا وعلى هذا النحو فقد تأسس حلف الاطلسي وتكون واستكمل لترتفع به جبهة المعسكر الراسمالي الغربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وبات من الطبيعي ان تنتصب امامه جبهة للمعسكر الشيوعي بزعامة الاتحاد السوفييتي فكان حلف وارسو الذي سنبحثه ونتهي منه بتساؤل عن مصير هذه الاحلاف التي نمت وتعاظم شأنها في سنوات الحرب الباردة الماضية والتي بات التساؤل عن مصيرها واردا في عهد الانفراج الذي نعيشه اليوم والذي كانت وثيقة هلسنكي الموقعة في اب ١٩٧٥ من ابرز مظاهره .

تركز الامبريالية جهودها للاستمرار في نهب ثروات الشعوب واستنزافها واستعبادها ، فاذا مافشلت فانها تتراجع تكتيكيا ، ولا يمكن ان تتراجع قبل ان تصطدم بالمقاومة العنيدة لشعب من الشعوب .

وهكذا فاننا لا نتوقع ان تكف الولايات المتحدة عن سياستها العدوانية او ان تتخلى عن اطماعها الاستعمارية ، ان لم يحدث جديد يفرض تغيير هذه السياسات . والتغيير الذي يمكن : هو الذي ينتج عن التركيب الاجتماعي والسياسي داخل الولايات المتحدة .. اي سقوط القوى الراسمالية الاحتكارية السائدة ، لكي تحل طبقات اجتماعية وسياسية اخرى تعبر عن مصالح اغلبية الشعب الامريكي .



بين الولايات المتحدة واسرائيل

* علاقات عضوية

وبما ان هذا لا يمكن ان يحدث في امريكا بالمنظور القريب ، فان هذا يعني استمرارية الادارة الامريكية في عدوانيتها للشعوب وفي تدعيم اسرائيل ضد العرب . هل يمكن ان تتخلى الولايات المتحدة عن تأييدها المطلق لاسرائيل ؟. ماهي طبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل ؟. ان الاستراتيجية الامريكية في الوطن العربي ترتكز على اتخاذ اسرائيل قاعدة لضرب حركة التحرير العربي . وما تصريح السيناتور - ريتشارد ستون - رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي منذ فترة قريبة ، بل كانت سياسة اول رئيس القواعد والقوة العسكرية في اسرائيل الا تأكيد جديد لم تكن هذه سياسة كارتر ، أو من سبقه منذ فترة قريبة ، بل كانت سياسة اول رئيس وهو - هاري ترومان - الذي اعترف باسرائيل ساعة اعلان وجودها . والذي بذل جهودا مستميتة لايجاد هذا السرطان في الوطن العربي .

من الاخطار التي تهدد التضامن العربي التعلق باية أوهام حول - احتمالات التغيير - في السياسة الامريكية لصالح العرب وضد اسرائيل وغني عن البيان أن الولايات المتحدة استفادت وتستفيد من التعلق بهذه الاوهام كثيرا لتحقيق اهدافها واغراضها العدوانية . وليس ببعيد ذلك الدور الذي اخذته الولايات المتحدة بعد حرب تشرين وما تزال .. وغير بعيد ذلك الدور الامريكي قبيل العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ الذي اشتهر باسم التضليل الدبلوماسي - العرب . وحاليا فان مايقوم به كارتر وغلنس ، وما قام به - العزيز كيسنجر - .. ليس الا استمرار للمؤامرة الامبريالية ضد الوطن العربي . من اجل حماية مصالحها الكبيرة في المنطقة . حيث تقوم شركات البترول الاحتكارية التي تمارس نهب وسرقة الثروات في الوطن العربي وغيره من بلدان العالم النامي ، بممارسة دورها في تخطيط وتنفيذ السياسة الامريكية لاستمرار مصالحها الاحتكارية وعلى الرغم من حرص الادارة الامريكية على مصالحها البترولية في الوطن العربي فانها لم تتخلى يوما عن تأييدها المطلق لاسرائيل ، لان تأييدها في هذه الحالة جزء لايتجزأ من حماية المصالح الامريكية .

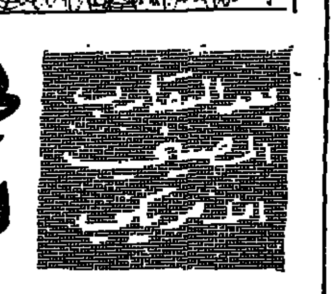
بل ان اصحاب هذه المصالح البترولية يعتبرون ان وجود اسرائيل يشكل حماية وتأمينا وضمانا لاستمرار تدفق البترول العربي الى الولايات المتحدة ويبدو ان امريكا لقنت درسا مرغ سمعتها بالوحل في فيتنام اضافة الى هذا امريكا دربت وتدرب قوات في صحراء نيفادا وغيرها للتدخل للاستيلاء على البترول العربي عند الحاجة القصوى لذلك كانت ولا تزال تعتمد على قاعدتها في المنطقة . واحداث ايران وما سيتمخض قريبا عن التحرك الشعبي فيها ، ستكون حتما ضربة قاصمة للمصالح الامريكية بمنطقة كانت تراهن على استقرارها وتبعيتها ومن المؤكد ان امريكا ستزيد تأييدها لاسرائيل لان علاقاتها معها كما يصرح المسؤولون في الادارة الامريكية - عضوية - ...

وليس ببعيد عندما حركت امريكا اسرائيل لمنع جمال عبد الناصر من تأميم قناة السويس . واذا ظهر خلاف يومها بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل مع الولايات المتحدة ، فكان في توقيت هذا العدوان واسلوبه مع الاتفاق التام حول اهدافه ومراميه . اما عن مفهوم ما يسمى بالاقطار العربية المعتدلة فهو اصطلاح امريكي لان الامور لم تعد تحتمل مواقف انصاف الحلول ، واخر دليل على خيبة الامل التي منيت بها الادارة الامريكية ، ماجاء في مؤتمر بغداد ، ليوضح المواقف دون اي التباس ومن المؤكد ان من واجب الشعب العربي أن يقوم بتعبئة شاملة لكافة القوى والامكانات والطاقات والنضال السياسي لكسب الراي العام والدول الصديقة لصالح قضيتنا العادلة . وقد اوضحت طبيعة مجرى الاحداث منذ ايجاد اسرائيل وحتى الان ، انه ليس هناك مجال للاختيار امام الشعب العربي اذا كان يرفض الهزيمة والاستسلام . فالنضال ضرورة حتمية لابناء الشعب العربي واستمرار وجوده . وواجب الشعب العربي في ضوء تجاربه وتجارب غيره من الشعوب ، ان يكون الاقدر على بناء قدراته الذاتية ، فاعلا بالاحداث موجها لها لاحباط مؤامرة الاستسلام وتطويق نتائجها الخطيرة ولتحقيق النصر والتحرير .

ولذلك يمكن القول : ان الشعب العربي سيضحي بكل ما يملك من اجل الدفاع عن وجوده وكرامته ومن اجل السلام العادل والشامل .

— توفيق صفون

في اوربة الغربية يسيطر الخوف والقلق



نشرت مجلة الباري ماتش الفرنسية دراسة تحليلية للبروفسور الفرنسي الفريد غروسير حول المخاوف التي غزت العواصم الاوروبية اثر التقارب الصيني الامريكي الجديد ويتساءل فيه عن الخطوة التي ستتبع فيه عن التقارب بين الالمانيتين الفيدرالية والديمقراطية؟ فقد ولد الاتفاق بين بيكين وواشنطن حفراوشكا في نفوس ساسة بون الذين ينظرون بريبة لحليفتهم الولايات المتحدة وتعكس تحركات شميد الاخيرة قلقا واضحا وخوفا من ان تتخلى الولايات المتحدة الامريكية عن حلفائها الالمان كما تخلت بعد صداقة دامت ثلاثين عاما عن فورموزا . فقد شنت الصحف الاوروبية الغربية حملة اعلامية مضادة للسياسة الامريكية الجديدة في الشرق الادنى وبدأت التكتلات الاوروبية بالتشكل خوفا من تفكك الحلف الاطلنطي القديم . فمنذ تكون هذا الحلف عام ١٩٤٩ وانقسام اوروبا الى معسكرين غربي وشرقي والمانيا الى شطرين بدأت الحرب الباردة تكتسح الساحة السياسية الدولية ففي اوروبا وعلى صعيد السياسة الخارجية ظهر التناقض بين العملاقين الالماني والفرنسي . وكان الالمان اكثر حماسا لفكرة توحيد اوروبا الغربية وعقد الميثاق الاطلنطي من الفرنسيين ذلك لان الشعور بالقومية والاستقلال عميق الجذور في نفوس الشعب الفرنسي في حين ان الخوف من الماضي [illegible] رفضا للشيوعية [illegible] - بالنظام الديمقراطي - القائم هناك .

ففي ربيع عام ١٩٧٤ وصل كل من جيسكار ديستان وهلمت شميد الى الحكم مفتتحين بذلك صفحة جديدة في السياسة الاوروبية لنهاية القرن العشرين ، ومنذ اول خطاب لها وحتى الان لم يزل الرئيس الفرنسي يردد ان الاستقلال الوطني هدفنا كما هو هدف الامة بكاملها بينما حمل المستشار الالماني الغربي شعار الميثاق الاطلنطي اساس امننا القومي خاصة وان المانيا لم تعرف معنى الوحدة الكاملة التي عرفتها فرنسا منذ قرون الا خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٤٥ ، كما وان الانظمة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية في الالمانيتين متباينة جدا فهي اكثر تشابها في فرانكفورت وفيينا او ليون - فرنسا - منها في ستودغورت وليبزك . وعلى الرغم من هذا الشبه ، التقارب بين البنى الاجتماعية والاقتصادية في كلا البلدين الا ان الفرنسيين لن يسمحوا لحلفائهم الالمان بالانسلاخ عن المعسكر الاوروبي الغربي للتكتل مع الامريكيين على حساب الوحدة الاوروبية كما حاول في الماضي ايزنهاور بابعاد فرنسا عن المسرح الاوروبي وباءت محاولته بالفشل . ويتبلور الشعور بالتضامن مجددا بين دول الكتلة الاوروبية الغربية تجسده اجتماعات رؤساء فرنسا وانكلترا والمانيا الاتحادية مع الرئيس الامريكي في جزيرة الغوادلوب ذلك حفاظا على المصالح الاقتصادية المشتركة وتوخيا لايجاد حل لمشاكل الطاقة والبطالة والتضخم التي تكاد تكون واحدة على ضفتي نهر الراين سواء في فرنسا ام المانيا الاتحادية

عن الباري ماتش
رقم ١٥٤٤
هدى انتيبا

بين التطور والتطوير

التنمية عملية معقدة

وأعقد ما فيها صناعة الإنسان

بقلم: الدكتور حافظ الجمالي

افكر قليلا ، واتساءل : ترى لو ان ابن بطوطة ، الرحالة الجغرافي المشهور نفسه ، او احدا اخر من نوعه زار بلدا عربيا لا على التعيين عام ١٤٠٠ م ، ثم عاد فزاره عام ١٩٠٠ بفاصل خمسة قرون ، أتكون له انطباعات من نوعين مختلفين اولاها تعود الى عهد زيارته الاولى ، والثانية تعود الى عهد زيارته الثانية ، ام ان الانطباعات الاولى ستكون تقريبا شبيهة بالانطباعات الثانية ، بفوارق ضئيلة لا تكاد تذكر ، لان صورة الحياة ، من كل الوجوه ، بقيت واحدة ، او شبه واحدة ؟ ولقد يماري بعض الناس في هذه الملاحظة ، ويقول :

انها قد تصح على الاقطار البعيدة عن مراكز الحضارة ، كنجد او اليمن ، ولكنها لا تصح على الاقطار الاخرى ، كمصر او سورية او المغرب . ولكني لا اجد ان ذلك صحيح . فلقد قرأت مذكرات البديري الحلاق عن حوادث دمشق اليومية ما بين عام ١٧٤١ وعام ١٧٦٢ ، وراعني ان السنين كانت تتوالى واحدة بعد اخرى ، من غير فارق يذكر ، فكل وال نسخة طبق الاصل تقريبا عن الوالي الذي سبقه ، والعسكر هم العسكر ، وصراع الولاة مع زعماء العسكر ، وصراع هؤلاء بعضهم مع بعض ، ظل على حاله لا يتغير ، ويظل الشغل الشاغل للبديري هو موسم الحج ، وامطار السماء ، وغلاء الاسعار ، واحتكار مواد التموين ، وفساد الاخلاق ، وانتصار العلماء للشعب في بعض المظالم الواقعة عليه ، او سكوتهم عن ذلك احيانا اخرى . وخلال عشرين سنة ، لم اجد في مذكرات البديري كلمة واحدة ، عن صناعة جديدة ولدت ، او صناعة قديمة تطورت ، او عن مدرسة فتحت ، او عن معهد انشىء ، او عن عالم نبغ ، او بناء ضخم شيد ، او مشفى فتح ، او تجديد من اي نوع حدث . وتخيلت ... انه لو طال عمر البديري اربعين ... اخرى قبل عام ١٧٤١ او بعد عام ١٧٦٢ ، وظل يكتب مذكراته ، لما وجدنا فيها اي جديد ، كما لو ان حياة الناس في سنة واحدة تعكس صورة صادقة لحياتهم خلال عدة عقود من السنين ، من غير فارق يلحظ الا فارق الاسماء ، والتواريخ ، وابطال الاحداث .

واعود من جهة اخرى وافكر بالاقطار العربية جملة ، واتساءل : الم يكن كل منها صورة الاخر ، كما لو انه مرآته التي يرى فيها وجهه ، او كما لو ان الجميع توائم من بيضة واحدة ، تشتبه عليه وجوه اصحابها ، فلا تفرق فيها بين الاخ واخيه . وهذا هو تاريخنا كله بين ايدينا ، فما نقرأ منه صفحة الا لنجد مثيلتها في تاريخ كل قطر على حدة ، كما لو ان الجميع اقسموا ان يظلوا متشابهين ، في السراء ، والضراء ، وفي الضراء اكثر منهم في السراء ؟ أوليس هذا التشابه هو الذي دعا ابن خلدون للقول بمراحل ثلاث لعمر الدول ، لا يزيد عن عمر الثلاثة اجيال : اولاها مرحلة التاسيس والثانية مرحلة الاستقرار ، والثالثة مرحلة الانهيار .

والحقيقة ان شان هذه البلاد عجيب . فلقد اتبعت في تطورها خطوطا بيانية متماثلة . وعندما كانت متقدمة ، كانت كلها متقدمة ، وعندما اخذت في الانحدار ، مضت جميعا اليه ، بالخطوات نفسها ، على الرغم من اختلافها الكبير ، في نسبة الخصوبة والجدب ، وقلة الامطار او كثرتها ، وبعدها عن البحر ، او قربها منه ، واتصالا بمراكز الحضارة او انقطاعا عنها ، واعتدالا في المناخ او قسوة فيه ، واستقلالا بشؤونها ، او خضوعا فيها للاخرين . وها نحن نجدها الان اشبه ما تكون بالانابيب المستطرقة ، تصب فيها الماء ، فيرتفع فيها جميعا الى المستوى نفسه ، بغض النظر عن كل العوامل الاخرى . وعندما انظر الان الى البلاد العربية ، من الشرق الى الغرب ، ومن الحديث التطور الى القديم فيه ، ومن الفقر الى الغنى ، ومن الصغر الى الكبر ، فانني الاحظ نقاط القوة ونقاط الضعف الواحدة ، حذوك النعل بالنعل ، ولا اكاد اجد فارقا حضاريا ذا شان بينها جميعا . ومهما تكون صور التطوير التي خص بها قطر دون اخر ، فان المستوى العام يظل واحدا . وهذه مصر التي بدات فيها تباشير او نهضة عنيفة على يد محمد علي باشا ، منذ عام ١٨٠٥ ، ثم هذه سورية التي لم تعرف الحياة الحديثة الا منذ خمسين سنة .. ومع ذلك فانك لا تجد ان لاحد القطرين ميزة على اخر ، لا في هذا الامر ، ولا في ذاك ، كما لو ان التطوير المصري لم يبدا قبل مثيله في سورية باكثر من مئة عام .

واقرأ عرضا كلمات جاءت في كتاب الادارة العثمانية في ولاية سورية بين عامي ١٨٦٤ - ١٩١٤ « خلاصتها ان الحكومة العثمانية كانت جادة في الاخذ بسياسة التجديد وتنفيذ برامج الاصلاح والتنظيم في ولاية سورية ، غير ان طبيعة تكوين المجتمع السوري ، و ... و ... حالت دون تطبيق هذه التنظيمات على الوجه المناسب ، بالاضافة الى عدم كفاءة وخبرة اجهزة الحكم والادارة العثمانية » وكان ذلك طبيعيا بالنسبة لجهاز ورثته الدولة في عصر التنظيمات عن عهود سابقة ٢٢ ... » وكذلك اقرأ عرضا في مقال في مجلة المستقبل العربي لكمال نور الله عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والتنمية الاداريه في : من العربي ، في العدد ٤ لعام ٧٨ يستهله بالقول :

« اعتقد ان من المواضيع الملحة التي يجب ان تاخذ جانبا كبيرا من اهتمامنا ، اننا حاولنا في الاقطار العربية ، ان نحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية انطلاقا من ثرواتنا الطبيعية . واهملنا عنصر التنمية البشرية ، وبصورة خاصة التنمية الادارية ، مع انها الركيزة الاساسية التي تضمن ترشيد مشروعات التنمية ، واختيار اكثرها جدوى ... ، ٢٢ ، وينشأ عن ذلك ضآلة جدوى الكثير من المشروعات ، فالكثير مما نفذ لم يات بعائد اقتصادي يذكر بالنسبة الى ما انفق عليه بسبب نقص الدراسة ، كما تم تنفيذ كثير من المشروعات التي نعرف سلفا ان عائدها الاقتصادي والاجتماعي ضعيف جدا ، ماخوذين بعوامل لا صلة لها بالفاعلية ، وبصورة خاصة باغراض الدعاية للعهود والحكام ، فسلطنا عليها من الانوار البراقة ، ما جعل تنفيذها املا للجماهير ، ولما نفذت ، رئي انها لم تكن افضل ما كان يمكن ان ينفذ بالوسائل المتاحة »

واظن انه ليس من الصعب ان يلاحظ الانسان تشابه المعنى بين هاتين العبارتين : تلك التي ترد قلة جدوى الاصلاحات العثمانية بين عام ١٨٦٤ - ١٩١٤ الى ضعف الجهاز الاداري ، وهذه التي اعتدنا فيها على الاستهانة به ، والحط من نتيجة لضعف التنمية الادارية ، وبعبارة اخرى : ان الانسان ومستواه ، وتربيته ، وفاعليته ، هو الذي يجعل المشروع ناجحا او غير ناجح . الا ان تشابه العبارتين ، وانطباقهما على واقع الحال منذ اكثر من مئة سنة حتى الان ، يجب ان يعني

المعيار الأول لتقدم المجتمع
• سيادة العقلانية على اللاعقلانية
• والموضوعية على الذاتية
• والعلمية على التعسف الروحاني

شيئا واضحا جدا ، خلاصته اولا واخرا ، ان الانسان العربي قلما وضع موضع العناية ، وقلما كان هنالك تركيز على تنميته ، كان القرون الطويلة التي اعتدنا فيها على الاستهانة به ، والحط من شانه ، واذلاله من الداخل ، اصبحت تقاليد لا بد من العمل بها ، والانقياد لها .

● الماضي والحاضر :

ولكن هل يعني ذلك ان الاقطار العربية لا تتطور ؟ الحقيقة من العبث ، وحتى من السخف ايضا ان نقول مثل ذلك . وما دمنا نعيش في سورية ففي وسعنا على الاقل ان نضرب المثل بها . لقد كانت هذه لا تزيد عام ١٩٢٠ على المليون ونصف المليون من السكان « وربما كانوا في حدود المليونين على الاكثر » لان الاحصاء الذي اجرته الحكومة العثمانية عام ١٩١٤ يقدر سكان سورية بـ ٢٦٠٠٠٠٠ نسمة على حين انه يقدر سكان العراق ، اي الوية بغداد والموصل والبصرة ، بمليوني نسمة ، الا ان ويلات الحرب العالمية الاولى والضحايا التي اودت بها والاوبئة التي انتشرت في القطر ، يجب ان تكون قد انقصت عدد السكان بشكل محسوس ، فضلا عن ان سورية تحت الحكم العثماني غير سورية التي احتلتها فرنسا بعد الحرب ، اما الان فان هؤلاء اصبحوا اكثر من اربعة امثال ما كانوا ، ومن المقدر ان يصبحوا عام ١٩٨٠ في حدود الرقم ٨٦٤٢٠٠٠ نسمة . وكان عدد المدارس عام ١٨٩٦ ، ٢٩١ مدرسة يتعلم فيها ١٠٦٢٧ طالبا ، و١٤٨٨ طالبة اكثرهم لا يتجاوزن مرحلة التعليم الابتدائي . وعندما دخل الملك فيصل الى هذه البلاد كان عدد الطلاب في حدود الـ ١٩ الف طالب . اما الان فان عدد هؤلاء يقترب من المليونين ، ولنتقل على وجه الضبط ان عدد من هم في رياض الاطفال لعام ٧٦-٧٧ يساوي ٣٦٦٧٩ طفلا ، وعدد طلاب المدارس الابتدائية ١٥٢١٢١٦ طالبا ، وفي الاعدادي ٣٤٩١٦٤ ، وفي الثانوي العام ١٣٦٧٠٩ وفي الفني ٢١٢٧٢ وفي الزراعي ١٢١٩ وفي دور المعلمين ٧٣٠٣ وفي المعاهد المتوسطة ٣٠٥٥ وفي المدارس الشرعية ١٢٠٨ ، اي ان المجموع يساوي عدد سكان سورية كلهم عام ١٩٢٠ هذا من غير ان نذكر طلاب الجامعة الذين لا يقلون عن السبعين الف طالب في مختلف الفروع والاختصاصات وحسبنا ان نذكر ، كمؤشرات بارزة ان عدد الناجحين في الشهادة الثانوية العامة بفرعيها الادبي والعلمي كان ٣٣٤٥٦ طالبا وطالبة لعام ٧٧-٧٨ وان سورية تخرج كل عام في حدود الخمسمئة طبيب ، وخمسمئة مهندس .

واما القطاع الصناعي الذي كان لا يتجاوز الـ ٢٨٠ مليون ليرة سورية ، كقيمة ، فان ما انفق عليه منذ عام ٧٠ حتى ٧٨ اربى على الـ ١٣ مليار ليرة سورية ، ولو رددنا قيمتها الى اسعار عام ٦٦-٦٧ لكانت في حدود الاربعة مليارات ، مما يعني ان هذا القطاع وحده سجل نموا لا يقل عن ستة عشر ضعفا ، عما كان عليه قبل اخر التاميمات . وبطبيعة الحال فان النمو العمراني في كل مكان يحملنا على الاعتقاد بان الجيل الذي عاش بين عامي ١٩٤٥ و١٩٧٥ بنى وانشا وشيد وعمر اكثر مما وجد في ارضه قائما من المنشآت والابنية خلال كل القرون السابقة .

● التطور والتطوير :

ومع ذلك يظل التساؤل قائما : فهل هذا النمو الذي عرفته سورية - كما عرفت مثله سائر الاقطار العربية بوتائر اسرع بقليل او ابطأ بقليل ، وبنسب اقل او اكثر بعض الشيء ، هو من اثار التطور ، او هو من اثار التطوير .

ولعل هذا السؤال لا يتضح الا بعد ايضاح الفرق بين ما هو تطور ، وبين ما هو تطوير . ذلك ان التطور عفوي ، تلقائي ، ينشأ من الداخل ، ويتم بصورة طبيعية ، متوازنة ، كنمو الانسان طولا ووزنا ، او لسقوط الاسنان اللبنية ، وظهور الاسنان الدائمة ، او كانتقال الوليد من الطفولة الى المراهقة ، ثم الى الشباب .

اما التطوير ، فانه شيء يتم بالارادة ، والقسر والعنف احيانا ، كما لو انك حاولت ان تطيل انسانا قصيرا بمطه ، او تقصر انسانا طويلا بضغطه ، ومن هنا كان الفرق كبيرا بين عمليات النمو في الغرب ، وعمليات النمو في البلاد المتخلفة ، ولهذا نجد ان تطور الغرب كان نموا ، وان تطور الشرق كان تنمية .. اذ لم يكن لبلد متخلف ان يترك بطبيعته ، لينمو بصورة تلقائية . اذ ان الحاح الحاجات كانت اكبر بكثير من ان تنتظر النمو العفوي .

ولكن يبقى ان التطوير القسري يحمل في طياته محاذير الاضطراب واللاتوازن . فهذا القطر العربي مثلا يطور نفسه صناعيا بدرجة ضخمة ، ولكنه يستورد في العالم الواحد مايزيد عن ستة مليارات ليرة سورية كمواد غذائية . وهذا القطر الاخر ينشىء من المعامل ماشئت ، ولكنه يظل بحاجة الى الخبراء الاجانب لتشغيلها ، او اصلاح اعطالها ومع اننا نخرج المهندسين بالمئات من كل نوع ، فان بناء فندق لدينا يحتاج الى الخبرة الاجنبية . وليس غريبا بعد ذلك ان يتعثر القطاع العام ، وتقل ارباحه ، ويخسر احيانا ، ذلك ان تطوير الصناعة ، لم يوازه تطوير الانسان المشرف على هذه الصناعة ، فكان التنمية الرصينة لاتكون سليمة الا اذا تحقق التوازن بين مختلف عناصرها ، فانسان المعمل يجب ان يوجد قبل المعمل ، والمدير قبل الادارة ، والمربي قبل المدرسة . وبصورة عامة - ان التطوير الاول يجب ان يتم على صعيد - انسانية الانسان - قبل ان يتم على صعيد المادة . وبطبيعة الحال ، فان هذا الذي نسميه انسانية الانسان ليس بالكلمة السهلة ، ولا هو بالمهمة القريبة المتناول ، ولايكفي فيها ان يجد الانسان الطعام الذي ياكل ، واللباس الذي يرتدي ، والمسكن الذي ياوي اليه ، بل ان الامر لاعقد من ذلك بكثير .. ذلك ان هذه الانسانية نبتة سريعة العطب ، فان لم نعن بها اكبر العناية ، لم تذبل فحسب ، بل تحولت الى طفيليات ضارة ، سيئة ، مؤذية ، او ناب عنها في الوجود ، وعلى حسابها ، مثل هذه الطفيليات . واذن فلا يجب ان نعجب اذا كان اكثر ماطورنا به حياتنا ، لايزال ياتينا من الخارج ، سيارات للنقل ، وغسالات ، وبرادات ، وعصارات ، وحفارات ، وادوات حراثة ، وحصاد ، وتنقية . كذلك لايجب ان نعجب مطلقا ، اذا راينا الناس يزورون عن كل بضاعة من صنع محلي ، حتى ولو كانت معجون اسنان ، او معجون حلاقة ، ويفضلون البضاعة الاجنبية ، حتى ولو كلفتهم اضعافا مضاعفة . وهكذا فان التنمية ليست - بخاتم لبيك ، عبدك بين يديك - وليست مجرد ارادة عليا تصدر القرار ، بل هي عملية معقدة ، واعقد ما فيها - صناعة الانسان - .. وليخطر ببالنا قليلا اننا نحاول بناء الاشتراكية قبل ان نحسن تربية - الاشتراكيين - او ان نحاول ارساء قواعد اشتراكية تشرف عليها رؤوس بورجوازية .

● عصورنا الوسطى وعصور النهضة :

واذن فلا بد من التساؤل عما اذا كان الاستعمار ، على مايقول الاستاذ عبد الله العروي ، هو الذي ارغمنا على مغادرة قروننا الوسطى ، ليدخلنا في العصور الحديثة . او لابد من التساؤل على الاقل عما اذا كنا فعلا قد دخلنا عصر نهضتنا ، او مانزال ندق عليها الابواب ، لعلها تنفتح لنا .

ولا مجال للجواب ، الا اذا عرفنا بدقة ، جملة السمات التي تميز عصور النهضة ، كمقابل للسمات التي تميز القرون الوسطى . وبديهي ان الجواب ليس بسهل ، ولا بسيط ، ولكننا نقول ، على سبيل الايجاز ، ان ماتتميز به القرون الوسطى ، هو العقلية الغيبية ، السحرية ،

● البقية ص ٤

إضافات فكرية وثورية على طريق الوحدة

لاشك ان المرحلة التاريخية التي يقودها القائد حافظ الاسد اليوم مرحلة متقدمة في تاريخ حركة التحرر العربي ، تطرح ابعادا ومنظورات متميزة من شانها ان تنقل قضية النضال القومي الوحدوي الى مرحلة تثبيت المفاهيم الاصيلة والصيغ المتطورة للوحدة العربية ، واستخلاص الجوهر الثوري التقدمي للقضية العربية لا سيما في المجالات الوطنية والقومية . ولان قضية التطبيق تبقى في الحكم الاخير محك جدية اي عمل سياسي فان محاولة التقويم لبعض جوانبها - ولو كانت في حدود ضيقة - تكتسب اهمية خاصة في ظروف تقف فيها جماهير قطرنا على ابواب انتقال نوعي وحاسم .

ان ما يجري اليوم على الساحة الوحدوية ، وبالتحديد في المشرق العربي لم ينشأ من فراغ ولم يات بالمصادفة . انه تواصل نضالي مرتبط جذريا وتاريخيا بحركة النضال الشعبي العربي ومنطلقاته . فهو يستمد استمراريته وتجدده من تراث عقائدي اصيل ومن مخزون روحي لاينضب . والثوري العربي في مرحلته المعاصرة يستلهم في مسيرته النضالية الى جانب التاريخ النضالي الطويل الذي عاشته الامة العربية تكافح من اجل حريتها وتدافع عن وحدة وجودها القومي ومثلها الانسانية ، انما يستلهم تجارب الحاضر القريب ودروسه التي لا زالت ماثلة في مخيلته . ومبادرة القائد الاسد الوحدوية والاندفاع الواعي لجماهير القطر السوري وراءها ليست طفرة ولا هي حلقة معزولة عما سبقها بل هي محصلة متطورة للتراث الثوري العربي المتنامي . ولكن عملية التواصل في الخط النضالي ليست مجرد امتداد تلقائي للماضي في المستقبل والا لظلت سمة المرحلة ذاتها هي ذاتها كما في الماضي تتخذ حالة السكون وتطرح عنها عناصر الحركة وابعادها . كما انه وبالقياس نفسه ليس الوصول الى المراحل الاعلى من التقدم هو حتمية تاريخية مجردة تنتفي فيها حرية الانسان ودوره ، وتغفل فيها عوامل النضال اليومي وشروطه والا لتحول النضال الجماهيري الى نوع من القدرية ولخضعت مسيرة التاريخ الى قوى خفية واوهام . اذن ليست مسالة التصدي للتغيير الاجتماعي مسالة اجترار للماضي وتقليد الي له ، ولا هي بالانتظار والتربث تحت مظلة الحتمية التي يفترض انها ستفرز الافضل تلقائيا . وبصورة عامة ان التجارب الاجتماعية قابلة للانتقال ولكنها ليست قابلة لمجرد النقل . ولذلك لكي تقع مقولة الانتقال بالنضال الجماهيري ضمن منظور تقدمي ايجابي لا بد لذلك من توافر ثمة شروط ثورية ، وقيم نضالية معينة . فبقدر ما نمتلك مرحلة ما من اضافات متطورة على هذا الطريق بقدر ما يتاح لها من فرص لدخول المسياق التاريخي للنضال واحتلال مكانة بارزة في حركة الجماهير

– ١ –

ومرحلة الاسد انطلاقا من هذا التقديم تسجل امتدادا غنيا ومتميزا لمسيرة حركة التحرر العربي من حيث هو يعمل على ربط ماضيها بحاضرها ويستشرف مستقبلها ضمن شبكة متناسقة وواضحة ، ومن حيث انه يقدم اضافات فكرية وثورية جديدة ومتقدمة لا بد ان تغني قضية الوحدة العربية وتثري تراث النضال الوحدوي . فمع القائد الاسد اخذت فكرة العمل الجماهيري المنظم تتبلور كاول المداخل الرئيسية لتحقيق الوحدة . وما تشهده كل من سوريا والعراق من لقاءات متتالية ومكثفة للتنظيمات الشعبية وعلى كل المستويات انما يستند على هذه الفكرة ويرسخها ، وهو بالتالي تنفيذ لمقولتها العلمية . فالوحدة هي اولا واخرا حركة جماهير عريضة ومؤطرة ، وهي لا تكون الا للجماهير ولا تقوم الا بالجماهير الواعية لحركتها والمدركة لخطواتها . لقد عاصر الثوري العربي تجارب وحدوية سابقة وراى كيف ان بعض الفئات الطفيلية تنطعت لتركب موجة الجماهير ثم ما لبثت ان صمت اذانها عن صوت الجماهير وانقلبت عليها وهي لم تقطع بعد مسافة الطريق بين دمشق والقاهرة . لقد صادرت ارادة الجماهير واغتالت دورها وكرست الانفصال . وكان السبب انها لا تمثل الا نفسها ولا تعبر الا عن مصالحها تلك التي ستنتفي حتما عندما يكون الهدف مصلحة اوسع الجماهير . وما دامت الوحدة هي الطريق الوحيد لتحقيق مطامح وتطلعات الجماهير العربية كلها فان الجهة الوحيدة المؤهلة والتي يجب ان تتسلم مسؤولية قيامها ومسؤولية حمايتها هي ذات الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية . صحيح اننا نقول بوجود ثغرات حالية في تاطير الجماهير واستنفار كل طاقاتها وقدراتها ونعني تنظيمات الجبهة الوطنية في وقت نحن باشد الحاجة الى تدارك مثل هذه الثغرات ، الا انه صحيح ايضا ان القاعدة الجماهيرية الواسعة تملك توجها ايجابيا متفائلا نحو الاهداف وتتطلع باصرار الى المستقبل . ونحن عندما نصبو الى تنظيمات جبهوية اوسع واكثر فاعلية فلان لا احد في هذا القطر يريد لهذه الاحداث والامال ان تتحول مرة اخرى الى نكسات جديدة تترك اثارا سلبية على المسيرة النضالية ، كما ان المواجهة الصريحة للسلبيات لا يقلل بحال من شان الانجازات الضخمة والتي من بينها قيام الجبهة نفسها ، وانما يندرج ذلك تحت مقتضيات الدعوة لمزيد من التطوير والتقدم . وعندما ترفع المنظمات الشعبية : عمالا وفلاحين وشبيبة وحرفيين ومعلمين وغيرهم شعار الاسهام في شق الطريق السليم الى الوحدة وتتبناه عمليا فهو لا شك انه اضافة ثورية متميزة تغني قضية النضال الوحدوي وتنقله الى نطاق الجدية والواقعية العلمية . هذه الاضافة بحد ذاتها اذا ما سارت في طريقها العلمي الصحيح فانها بذلك انما تستشرف مبدأ الانتماء الكامل للجماهير ، تلك الجماهير التي لم يهتز ايمانها بالوحدة ابدا امام مشاكل واخطاء التطبيق الماضية ، بل واصلت الطريق وهي اشد اصرارا وامضى عزيمة .

– ٢ –

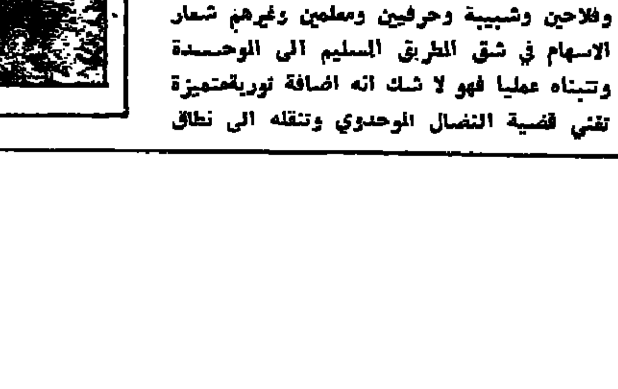
ومع القائد الاسد بدات تتجذر ايضا فكرة انه لايمكن ان يحقق الوحدة ويدافع عنها ويحميها غير الوحدويين القوميين والذين هم بالضرورة ثوريون ديمقراطيون اشتراكيون . ان توافر هذه النوعية في عملية صنع الوحدة هو الضمان الاساسي لعدم تسلل الانتهازيين باساليبهم المختلفة الى الصفوف الامامية . ان اصحاب الاتجاه القومي الوحدوي هم الذين يقودون مسيرة النضال الوحدوي . وما يجري اليوم من بداية التحام كل القوميين الوحدويين في سورية والعراق ليعكس لنا هذا المفهوم بكل ابعاده . فالمؤمنون بالقومية العربية والوحدة العربية هم الذين يرسمون ويخططون وهم الذين ينفذون ، ايديهم فوق كل يد وارادتهم هي الاولى ولا مكان لغيرها . لقد علمتنا التجارب ان غياب هؤلاء يتيح الفرصة لاعداء الوحدة بالوصول الى اخطر المواقع . هكذا فعلت ذات القوى التي انقضت على وحدة العرب الاولى في تاريخهم الحديث ، وحدة سورية ومصر ونفذت جريمة الانفصال . لقد بادروا من فورهم الى التظاهر بالولاء للثورة واهدافها وما فعلوا ذلك الا ليتخذوا من ذلك واجهة يخفون من ورائها حقيقة اطماعهم ويخلطون فيها اوراقهم الانفصالية واليمينية . والوحدة بكل مقتضياتها ومستلزماتها تظل تشكل اعمق الصراعات بالنسبة لنا لانها باختصار مسالة وجود او لا وجود ، والتيار القومي الوحدوي هو القادر فقط على تعبئة اوسع الجماهير وتحريكها في اتجاه صدامي مباشر مع كل المعوقات والعقبات ، وثورة الوحدة هي القادرة على قلب الموازين في المنطقة وفي العالم باسره لصالح الجماهير العربية ، ومحرك هذه الثورة وعقلها المفكر هم الثوريون القوميون ، هم الاشتراكيون الوحدويون الذين يلتفون اليوم حول قائد المسيرة . وشرط الوعي الذي اول مايتطلبه النضال الوحدوي هم المؤهلون لتمثله وتوظيفه في استيعاب الواقع العربي بكل ظروفه وابعاده . وان تصديهم اليوم لصنع الوحدة ومسكهم زمام المبادرة بقيادة الاسد ضمان اكيد للوصول الى الهدف . وهو الذي خاطبهم من خلال الشباب الفلسطيني .. ان علينا ان نعمل على تاكيد انتمائنا القومي العربي باعتباره وسيلتنا الوحيدة لمواجهة التحديات .

– ٣ –

ومن سمات مرحلة الاسد ايضا اقترابها من الموضوعية العلمية والواقعية الثورية بمعنى ان النضال الوحدوي غدا عن كونه ضرورة سياسية فهو علم ايضا ، والعلم له ركائزه وقوانينه لا بد من الارتباط بها والاستناد عليها . والعمل الوحدوي بهذا المنظور يبتعد عن العفوية والعاطفية ويطرح جانبا : الارتجال والمواقف الانفعالية وردود الفعل الانية والمغامرة . وممارسة هذا الشعار اليوم يغاير شكلا ومضمونا شعار الرجعية عندما نادت زورا بالوحدة المدروسة عندما كان هدفها انذاك صياغة شروط تعجيزية قصدت من ورائها اقناع الجماهير بعبث مواصلة النضال من اجل الوحدة وتيئيسهم من جدواها . ان العمل الثوري هو دائما استلهام علمي للواقع الحي المتحرك وظروفه الخاصة المحلية والعالمية لان السياسة تبقى فن الممكن والفيا بهدف التحرك نحو تغيير هذا الواقع . فاللقاءات المتعددة للجان المشتركة والمتخصصة في كافة ميادين الدولة ومستوياتها في القطرين الشقيقين انما تعيد الى قضية التخطيط العلمي كل قيمتها وجوهرها . ومن هنا يبدو الافتراق شاسعا في مدى جدية وصدق الشعارات عند طرحها ، فسورية اليوم تريدها وحدة متينة قادرة على الحياة والاستمرار بينما كانت قوى الرجعية واليمين ترمي الى القضاء على فكرة الوحدة وصرف اذهان الجماهير عنها . ان الوحدة لا يمكن ان تتحقق عفويا ، فذلك يتطلب بالاضافة الى دور المشاعر القومية المخلصة والاندفاع الحماسي ، الى نضال مخطط ودؤوب يقوم على الادراك العميق لكل العوامل المتوافرة والمستجدة . ان الايمان والحماسة لا طريق لهما سوى الفهم العلمي بالمهام الحالية والمستقبلية ، والتحديد الدقيق في استكشاف الواقع الاجتماعي ، والتعرف على دور جميع القوى المتواجدة في الساحة المدعوة الى قيادة التغيير السياسي والاجتماعي . ولايتسنى هذا الا بارتقاء الفكر السياسي الى مستوى من الشمولية والوضوح كي يرسي اسس النظرية الوحدوية العلمية والتي على هديها يمكن دراسة الظروف القائمة والمتحركة في الساحة العربية وواقع المعركة الوطنية التقدمية التي تخوضها جماهير الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية وافاق تطورها . وما يدعونا للتفاؤل هو ما نلمسه اليوم من توجه صادق وواع للارتباط بقوانين الواقعية الثورية والاسترشاد بمعطياتها ، والذي كانت محصلته تلك الرؤيا الواضحة للقائد في متابعة ومعالجة كل التحولات السياسية على الساحة العربية والدولية وبكل نجاح وثقة . مقولة اخرى فكرية وسياسية يؤكدها القائد الاسد ويثبتها خلال مسيرته النضالية وهي ان اية عملية وحدوية في الوطن العربي تمثل ارادة شعبية هي بالضرورة خطوة وحدوية متقدمة تخدم هدف الوحدة الشاملة وتمهد لها . وبقدر ماهي ضرورة تاريخية في تلدى الاستراتيجي لاهداف الامة العربية هي ايضا استجابة واعية للضرورات الموضوعية لتطور الحركة الثورية العربية ولواقعها السياسي الراهن المثقل بالتحديات الضخمة . وهي ليست بديلا عن الهدف الاساسي ولكنها طريقا اليه ورافدا له . كما انها ليست محورا في مواجهة محاور اخرى بقدر ما هي جبهة عربية ثورية تشكل البؤرة الصدامية الاقوى مع المتناقض الرئيسي لوجود الامة العربية . ومادامت وحدة سورية والعراق هي بالضرورة ضد اسرائيل والامبريالية فان مبادرة الاسد الوحدوية والتي مؤداها وحدة عشرين مليون عربي في خط المواجهة مع العدو تحقق بلا شك مطمحا قوميا اوليا وهاما في ظرف يرفع فيه النضال العربي شعار وقف زحف الموجة الجديدة من الاستعمار الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الى منطقتنا وتصفيته وشعار تحرير كامل الارض العربية المحتلة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ وما يترتب على هذين المطلبين من نتائج واجراءات . كما انها ليست وحدة اقليمية معزولة بل هي جزء من كل له جذوره التاريخية وواقعه ومستقبله المفتوح ، ولا هي بالطارئة التي تتم في ظروف استثنائية وانما هي مرحلة من مراحل نضال حركة التحرر العربي باهدافها القومية والتقدمية ضد الامبريالية والصهيونية والقوى المرتبطة بها في المنطقة . واذا ما زين للبعض ان يطرح من موقع العجز والياس او من موقع الحقد عكس ما ذهبنا اليه فهو يقينا منطق انفصالي اقليمي بمثابة الدعوة الصريحة الى نبذ النضال الوحدوي وتاجيل قضية الوحدة ، بل القضاء عليها فعليا . ان الفهم الميكانيكي المسطح للواقع العربي يحول دون رؤية الحركة الجدلية التي تحكم تطور قضية النضال الوحدوي في الوطن العربي . وان انجاز وحدة جزئية هنا هو بالتاكيد عامل جذب لانجاز عمل وحدوي اخر عبر تعميق وتوسيع حركة الجماهير . فمن خلاله يمكن للوحدة ان تتحقق بالصيغة الانسب اخذة بالاعتبار مدى تواجد القوى الوحدوية المنظمة بين الجماهير ومدى نفوذها وتاثيرها وتقدم مواقعها على امتداد الساحة العربية . وقد اصبح من المسلم به ان التوجه الوحدوي والنزوع اليه في قطر واحد يلعب دورا متميزا واستثنائيا في تطوير العملية الوحدوية وتعميقها وشموليتها . وما هو مطلوب اليوم هو ايجاد اساليب نضالية متنوعة مسايرة لاتجاه التطور العام في المنطقة ومتفقة مع طبيعة العالم المتغيرة . وان سورية بقيادة الاسد وهي تواجه اشرس التحديات انطلاقا قد وجدت ان رفع النشاط السياسي للجماهير عن طريق التنظيم السياسي لتقوم بمبادرات خلاقة في تشريع الخطوات على طريق الوحدة الحقيقية هو المنهج الواقعي والعلمي لدعم المواجهة القومية للخطر العام من ناحية وضمان استمرار حركة التقدم التاريخية للامة العربية من ناحية اخرى .

● فيصل طماسي

ما يجري على الساحة الوحدوية تواصل نضالي بكفاح الأمة العربية ومنطلقاتها



رأي

مرحلة تنتهي من مخطط المؤامرة لتبدأ اخرى

يبدو أن الفصول الاخيرة من لعبة التضليل حول اتفاق الصلح المنفرد بين العدو الصهيوني ونظام السادات قد قاربت نهايتها وحان للاتفاق ان ياخذ مجراه المرسوم بصورة او باخرى حيث عملت واشنطن على الاعلان امس بانبيائنا حول لقاء اطراف كامب ديفيد لاستكمال اتفاق الصلح لن يعلن قبل مضي ثمانية واربعين ساعة لكنها لم تنف على لسان المتحدث باسم خارجيتها امكانية الاعلان بعد هذا الزمن .

وخلال المدة المعلنة يسلم النظام المصري رده الى الامريكيين مع تصريحات تؤكد رغبته واصراره على توقيع الاتفاق مع التذكير بنوع من المواقف المزيفة المعلنة سابقا لكن بوطأة اقل وتراجع لصالح العدو الذي مابرح يردد ذات الشروط والتصريحات السابقة .

وفي الوقت الذي تدور فيه هذه الامور تنهي قمة غوادلوب الوضع في الشرق الاوسط ضمن مجموعات المشكلات التي تهمها في غوادلوب وذكر نبا ان عددا من دبابات العدو تسللت ليلاامس في الظلام - لتبعد عن انظار القوات الدولية - وتم تسليمها لعصابات سعد حداد دعما لهذه العصابات وتوسيع سيطرتها في الجنوب اللبناني .

تلك وقائع احداث جرت هنا وهناك على امتداد واسع من الارض عدا عن وقائع لاحداث تجري دون الاعلان عنها ولكنها جميعا ترتبط جزئيا اوكليابالمخطط التامري الامبريالي الصهيوني وطرفه المستسلم السادات وبترتيبات يتصورون انهاستوصلهم الى الهدف باقل الخسائر .

وكل الوقائع المعلنة تؤكد كما كانت سابقتها وتجارب الماضي ايضا ان مرحلة جديدةفي المؤامرة ستبدأ خلال الثماني والاربعين ساعة اوبعدها وربما بايام مع اقتراب نهاية لعبة التضليل لتبدا خطوات مناسبة لاعلان الاتفاق المنفرد ومما لاشك فيه ان العدوان على جنوب لبنان يمكن ان يكون احد فقرات هذه المرحلة ولكن الشيء المؤكد ان جماهير الوطن العربي لن تغفل عن مراقبة الهدف الاساسي للمؤامرة وستواصل التصدي لها ولصانعي خطوات الاستسلام ومنفذيها .

●● سهيل زيدان

مقاطعة شركات الادوية المتعاملة مع العدو الاسرائيلي

مسقط - سانا - قرر المؤتمر السادس لوزراء الصحة العرب في اقطار الخليج العربي فرض حظر علىشركات الادوية التي ترفض الالتزام بقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل . وتقول - واخ - ان المؤتمر اكد في قراراته ضرورة اعطاء برامج مكافحةالملاريا في الاقطار التي تستوطن فيها الاولويات الخاصة وتبني تطبيقنموذجالبطاقة الصحية الموحدة للحجاج في الاقطار الاعضاء .

كما اقر المؤتمر مشروع ميزانيةالامانة العامة للعام الحالي وتقدر بحوالي مليوني ريال سعودي .وتكليفامينه العام بتشكيل لجنة فنية من اختصاص العيونوالوقاية منها وامكانيةانشاء مركز لحماية البصر في منطقة الخليج العربي .

الاتحاد الوطني لشبيبة الجزائر يبدأ اعمال مؤتمره التاسيسي

الجزائر - سانا - بدأت فيالجزائرقبل ظهر امس اعمال المؤتمر التاسيسي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائريةالذي يستمر اربعة ايام ويشارك فيه - ١٥٧٠ - شابا وشابة يمثلون مليونامن الشباب الجزائري .

وتقول - واع - ان المؤتمر سيناقشتجربة عمل الاتحاد خلال السنوات الثلاث الماضية . وبرنامج العمل بين صفوف الشباب خلال المرحلة المقبلة.وتقريرا اداريا عن عملالاتحاد.وسينتخب قيادة جديدة له .

ويعتبر عقد هذا المؤتمر الخطوةالاخيرة على طريق عقد مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

حيث سبقتهمؤتمراتالمجاهدينوالعمال والفلاحين والنساء .

إفتتاح الندوة العربية لمحو الأمية تحت رعاية الحلبي

العطار تؤكد اهتمام الحزب والدولة بمشكلة الأمية

دمشق - سانا - افتتحت قبل ظهر امس تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء الندوة التي يقيمها الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار لمعالجة اسس تخطيط الحملات المحلية الشاملة لمحو الامية وذلك في فندق الشرق بدمشق .

وقد حضر حفل الافتتاح السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي نيابة عن السيد رئيس مجلس الوزراء والرفيق احمد الحسين عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب المنظمات القطري والدكتور قمر الدين قرنبع ممثل الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وممثلو الاقطار العربية المشاركة في الندوة وعدد من السادة المسؤولين في وزارة الاعلام والشؤون الاجتماعية والعمل واتحاد الكتاب العرب والمنظمات الشعبية في القطر العربي السوري .

والقت الدكتوره نجاح العطار ممثلة السيد رئيس مجلس الوزراء كلمة في حفل الافتتاح تحدثت فيها عن اهمية التعليم وامتلاك المعرفة في عصر التكنولوجيا للتعامل مع الالة في مختلف فروع الانتاج وقالت ان الامية في ضوء ذلك تغدو من المشكلات الكبرى التي تواجهها الدول النامية ويصبح القضاء عليها من الواجبات الرئيسية لاية دولة تريد اعتماد التنمية كخطة اقتصادية لاغنى عنها في تطوير مجتمعها واكدت ان عملية محو الامية في وقتنا الراهن لاتشمل تحرير المرء من اميته فقط بل من جهله ايضا وهي تعتمد في ذلك التعليم والتثقيف معا . .

واشارت الى ان مشكلة بهذا الحجم الكبير تحتاج الى قرار سياسي يوفر لها الاهتمام العام والامكانات الكاملة ويستنفر الشعب بمجموعه من خلال مؤسساته ومنظماته للاسهام فيها بحيث تؤدي الحملة الشاملة لا الى توفير المعلمين فقط بل المتعلمين ايضا وهذا يتطلب حث المواطنين الاميين على التحرر من اميتهم وهذا يتناول كل بيت لتبيان اخطار الامية وضررها على صاحبها وعلى الاقتصاد والمجتمع وعلى الامة بالتالي وترغيب الاميين بالتعلم وفرض عقوبات بحق المتخلفين منهم .

واضافت الدكتورة العطار تقول انه من خلال عملية مسح شاملة للواقع العربي تبين أن جميع الجهود المبذولة وبكل الامكانات البشرية والمادية لم تستوعب سوى اثنين في المائة سنويا من الاميين في الوطن العربي وان الذين تحرروا من الامية لم يتجاوز واحد بالمائة من الرصيد العام .

وقالت وهذا ما يفرض علينا از نغير ونطور من خطة محو الامية كما فعلنا في سورية بحيث عمدنا اولا الى تطبيق قانونالزامية التعليمالابتدائي ثم اخذنا ثلاث محافظات وقررنا ان نمحو فيها الامية نماما ثم ننتقل الى محافظات اخرى وبهذا الشكل نركز جهودنا ونكثفها في مناطق محدوده فيكون عملنا اقدر على الاحاطة والشمول .

واكدت الدكتوره العطار بان هذه التجربة اذا نجحت ستكون نموذجية ولدينا كل اسباب النجاح لان الدولة والحزب مهتمان بالغ الاهتمام بمشكلة الامية وهناك مجلس اعلى لها ويولي السيد الرئيس حافظ الاسد عناية خاصة لمحو الامية وتركزت توجيهاته الدائمة على القيام بحملات شاملة متلاحقة في سبيل تحرير جميع الاميين في القطر .

واعربت عن املها في أن تسهم هذه الندوة بشكل جيد في معالجة اسس التخطيط للحملات الشاملة لمحو الامية من نواحي التمويل والادارة والاعلام واعداد وتدريب القوىالبشرية لهذه الحملات واستعراض تنمية حملة محو الامية في القطاع العمالي في منطقة غوطة دمشق واستعراض تنمية حملة مكافحة الامية فيالقطاع الزراعي في جمهورية اليمن الديمقراطية وتقويم الواقع ووضع استراتيجية المستقبل وهذا كله يتطلب جهدا مضاعفا سواء اكان ذلك في تمحيص الخطة المعروضة أم في طرح مبادرات جديدة لتطويرها من خلال التجارب السابقة .

وفي الختام اشادت الدكتورة العطار بالجهود المبذولة في اطار محو الامية ودعت المشاركين في الندوة الى اعتماد الواقع الفعلي في خريطة محو الامية في الوطن العربي لتكون الدراسة على اساس من الوقائع والخطة على اساس من الامكانات الفعلية في معالجة الوقائع الراهنة.

كلمة الجهاز العربي لمحو الامية

والقى الدكتور مسارع الراوي رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة في حفل الافتتاح قال فيها يطيب لي باسم المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم وباسم الجهازالعربي لمحو الامية وتعليم الكبار الذي يتشرف باستضافة الحكومة العراقية له ان احييكم تحية العروبة وان اتوجه الى الامة العربية وحكومات الدول العربية بنداء الضمير والواجب وان اذكرهم بمناسبة يوم خالد هو اليوم العربي لمحو الامية ٨ كانون ثاني المصادف ليوم تاسيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار عام ١٩٦٦ .



وقال آن الامة العربية كجزء من البشرية وحدة متكاملة ومصير مشترك وثقافة واحدة ورسالة خالدة وتاريخ واحد تعاني من ماساة الامية تحديا تاريخيا يهدد مستقبلها ويحدد مصيرها تقدما ام تخلفا بقاء او فناء .

واضاف يقول وعلى الرغم من الجهود الطيبة التي بذلتها وتبذلها بعض الاقطار العربية وخاصة بعد تحررها السياسي وعلى الرغم من الجهود الطيبة التي بذلتها وتبذلها المنظمات الدولية والقومية والوطنية الا آن الامية من حيث العدد الكلي لا تزال ترتفع وتزداد ارتفاعا بحيث اصبح عدد الاميين في المجتمع العربي قرابة خمسين مليون او يزيد وان نسبة الاميين بين الكبار من القوى البشرية العاملة في الوطن العربي تتجاوز السبعين في المائة .

واضاف يقول ان المطلوب قبل اتخاذ القرار السياسي واستصدار التشريع ضرورة توفر مستلزمات القرار من الناحية المادية والفنيةبالاضافة الى توفر العزيمة الصادقة لتحرير الاميين كما انه على المستوى الشعبي يجب أن تكون المشاركة الجماهيرية والعمل التطوعي والعون الذاتي جزءا عضويا في تنظيم الحملة وبعد ان استعرض الدكتور الراوي الاسس والمبادىء التي استندت اليها الاستراتيجية العربية لمحو امية الكبار وتحريرهم ابجديا وحضاريا في آن واحد في مدى زمني اقصاه خمسة عشر عاما قال أن قومية العمل العربي من الحلول الاساسية لمواجهة المشكلة عن طريق مساعدة الدول القادرة للدول غير القادرة ماديا وبشريا يقتضي انشاء المصرف العربي لمكافحة الامين بهدف تنمية الثروة البشرية في الوطن العربي وبناء الانسان العربي المعاصر .

ودعا الدكتور الراوي في ختام كلمته الامة العربية وحكوماتها الى استنهاض هممها لمحو الامية وتبني الاستراتيجية العربية لمحو الامية ووضعها موضع التنفيذ والتطبيق باعتبارها بروتوكول شرف عربي وميثاق عمل قومي .

ثم القى الدكتور قمر الدين قرنبع كلمة تحدث فيها عن قضية محو الامية وعن اسس التخطيط للحملات الشاملة للقضاء على الامية وقال ان قضية الامية ماهي الا نتاج لهذا التخلف الحضاري بل هي اعلى مراحله اذ ان الانسان العربي بكل ما اوتي من طاقات ابداعية وقدرة على الخلق وارادةصحيحه فياحداث التغيير وتحريك المجتمع وتفجير الثورة العربية الشاملة في وجهكل تحدياتالعصر فيهذا المنعطف التاريخي الخطر تكبله قيود الامية وتعطل طاقاته الانتاجية الخلاقة وتعوق اماناته الزاخرة في احداث النقلة الحضارية المنشودة وتقف سدا منيعا حول تطلعاته في بناء نفسه ومجتمعه بناء يتكافا ودرجة التغيير الاقتصادي والاجتماعي التي يطمح لها .

ووجه في ختام كلمته الشكر الى حكومة الجمهورية العربية السورية التي وافقت على عقد هذه الندوة الهامة كما قدم الشكر لوزارة الثقافة والارشاد وادارة تعليم الكبار في سورية الذين يساهمون في انجاح هذه الندوة .

ثم القى السيد جاسم محمود الحسون ممثل المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في العراق كلمة الوفود العربية المشاركة في الندوة شكر من خلالها باسم الوفود العربية لحكومةالجمهورية العربية السورية على ما لمسته الوفود من حفاوة وترحيب كما تمنى للندوة وللجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار النجاح ان يضع اسس تخطيط الحملات المحلية الشاملة لمحو الامية لتجابه امتنا العربية تحديات العصر، وفي مقدمتها تعليم هذه الجماهير غير المتعلمة بهدف اطلاق طاقاتها الخلاقة لتواكب امتنا العربية متطلبات هذا العصر .

وفي ختام كلمته تقدم بالشكر مرة ثانية للمسؤولين في القطر العربي السوري وللجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الذي اتاح لنا هذه الفرصة للالتقاء باشقائنا العرب وصولا الى محو امية الجماهيرالكادحة على امتداد وطننا العربي الكبير ..

ثم بدات الندوة اعمالها لدراسة واقرار الاعمال وانتخاب رئيس الدورة والمقررين لها .

بالمرصاد

اعلنت حكومة العدو الصهيوني انها سوف تطبق مايسمى بمشروع الحكم الذاتي على الضفة والقطاع حتى ولولم تستانف المفاوضات الاستسلامية مع نظام السادات للتوصل الى معاهدة الصلح المنفرد وان التطبيق سيتم على مراحل بحيث يبدا في غزة ومن ثم في الضفة اذاما اسفر عن نتائج تبعث على الرضا على حد زعم حكومة العدو .

اعلان حكومة العدو هذا حول مؤامرة الحكم الذاتي ، ما من شك ، في انه ليس مفاجاة ولايمكن اعتباره على هذا النحو اطلاقا ، بل هو امر اكثر من متوقع لاسيما في المرحلة الراهنة من مراحل مسرحية الاستسلام التي اوكل للسادات فيها دور البطل لما يتوفر لديه من استعداد على ذلك .

والاعلان لم يكن مفاجاة لان اسرائيل دابت ومنذ عدوان حزيران ١٩٦٧ على البحث عن صيغة تطيل بها امد احتلالها للاراضي العربية وتكفل لها عدم اعترافها بقضية فلسطين كاساس للصراع العربي الصهيوني وجوهرله الى ان كان مشروع الحكم الذاتي هذا الذي طرح اول ماطرح على لسان الون حين كان وزيرا لخارجية العدو نفسه ومنذ سنوات عديدة والذي يتستى عبره لاسرائيل ان تبقى في الضفة والقطاع اطول مدة ممكنة ،وان تحقق رغبة طالما سعت الى تحقيقها وتلك هي الفصل بين ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ذلك ان اسرائيل تظن من خلال الفصل بين ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية عبر تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، ان يكف المجتمع الدولي عن المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وهو حلم طالما راود امر تحقيقهالقادة الصهاينة .

ان اسرائيل تحاول ان تصور اعلانها بانهورقة ضغط تشهرها لتجعل السادات يستانف مفاوضاته الاستسلامية معها وكان مسرحية الخلاف المزعوم ووقف المفاوضات باتا حقيقة ولكن ماترى اسرائيل تقول عندما يعلن السادات صراحة عن ان المفاوضات ستستانف وان لابديل عنده من توقيع معاهدةالصلح المنفرد ربما تحاول اسرائيل بذلك ان تخلع على السادات الذي افرط بتنازلاته صورة المتصلب بمواقفه ليكون ذلك بمثابة حقنة تدفع مسيرة المفاوضات الاستسلامية الى حد التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد .

● محمد خير الجمالي

من الوطن العربي

● الرياض :

بلغ عدد الشركات الاجنبية العاملة في السعودية حتى نهاية العام الماضي ٢٣٠ شركة .

وقالت صحيفة الجزيرة السعودية امس ان ٥ من هذه الشركات تساهم في تاسيس شركات سعودية براسمال مشترك بهدف اقامة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعيةفي المملكة السعودية .

● الرباط :

اعلن مصدر رسمي في الرباط امس ان الميزانية المغربية للسنة الحالية ١٩٧٩ التي اعتمدها مجلس النواب توقع ايرادات تبلغ ١٩٤ مليار درهم.

ومما يذكر انه توجد زيادة كلية تقدر ب ١٢،٥ بالمائة من ميزانية الاجور والمرتبات وذلك لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للقطاعات ذات الاولوية مثل الدفاع والتربية ولتوفير الادارة الطبيعية للجهاز الاداري .

كما ان المبالغ المرصودة للاجور ستزيد بمقدار ٧٠٠ مليون درهما لتوفير ١٧ الف فرصة عمل جديدة وسيخصص مبلغ ٥٠ مليون درهما لتحسين احوال المدرسين وان نظام المعاشات الذي يطبق على ١٠٠ الف اسرة ويكلف الميزانية ١٠ مليون درهم سيتم توسيع نطاق المستفيدين به كما سيتم تثبيت اسعار السلع الاساسية مثل القمح والسكر والزيت عن طريق دعمها من صندوق التعويضات وستكلف الدولة في هذا ٧٣٠ مليون درهم .

● الخرطوم :

اعلن الدكتور جعفر بن عوف مدير مشفى ايكهالت بالخرطوم امس ان ربع مليون طفل من اطفال محافظة الخرطوم يعانون من امراض سوء التغذية حيث يدخل الىالمستشفى اسبوعيا حوالي ثلاثمائة طفل الى قسم التغذية .

واضاف في تصريح رسمي نشر في الخرطوم امس ان العيادة المحوله تكشف علل خمس مائة طفل اسبوعيا تمثل النزلات المعوية والشعبيةخمسة وستين بالمائة من عدد الحالاتوتشمل البقية امراض الرئه والمعدة والامراض المستوطنه كالملاريا والبلهارسيا .

مع الصحافة العربية

اهتمت الصحافة العربية بعدد من المواضيع والقضايا العربية والدولية كان من بينها ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل ، وموضوعالمفاوضات الاستسلامية بين نظام السادات وحكومة العدو وماستفضي اليه من معاهدة صلح منفرد تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

انجاز وطني وقومي
الجمهورية : جيش العراق

وحيت الصحافة العراقية الصادرة امس الذكرى الثامنة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي الباسل التي تصادف اليوم ..

وقالت صحيفة الجمهورية ان الاحتفال بعيد تاسيس الجيش العراقي ياتي هذا العام في غمرة التفاؤل الذي يعم الوطن العربي اثر توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية ..

واستعرضت الصحيفة تاريخ مسيرة الجيش العراقي منذ تاسيسه وقالت ان الجيش انجاز منذ تاسيسه لصالح جماهير الشعب وامانيها وتطلعاتها القومية والوطنية ..

وقالت ان اسهامات الجيش العراقي في الحياة السياسية اسهاما مباشرا منذ عام ١٩٣٦ يؤكد الارتباط المصيري بين فصائل القوات المسلحة العراقية وطموحات الشعب ...

ان المسيرة الناصعة للجيش قد ازدادت تالقا ووهجا من خلال امتزاج الدم العراقي بالدم السوري في ساحة القتال بالجبهة الشرقية ومن خلال التحام فصائل القوات المسلحة مع المبادىء والافكار القومية التي تجري في عروقها ..

العراق : جيشنا رمز للاباء الوطني والقومي

وقالت صحيفة العراق ان الجيش كان دائما رمزا للاباء الوطني والقومي وكان دائما في صف الشعب ..

ان الجيش العراقي وبعد صدور ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية على استعداد لاداء واجبه القومي في التصدي للعدوان الصهيوني وتحرير الاراضي العربية المحتلة ..

الانباء : المطلوب رفض عربي للصلح المنفرد

وطالبت صحيفة الانباء الكويتية برفض اية اتفاقية يتم التوصل اليها ضمن اطار اتفاقيات كامب ديفيد .

وانتقدت في مقال رئيسي لها امس بشدة النظام المصري لاعلانه موافقته على استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وتوقعت الصحيفة ان تبدأ من جديد حكاية الخلاف والاتفاق والرضى والقبول التي ستنتهي بالتاكيد الى توقيع معاهدة مايسمىبالحل الشامل.

وقالت ان هذه اللعبة يتم اداؤها بنجاح الى حد يجعل بعض العرب يقتنون الى جانب السياسة المصرية متلهفين الى معرفة الحصيلة النهائية لمسلسل المفاوضات .

ان مظاهر الخلاف حول تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ستنتهي الى المقايضة بين الجانبين بحيث توافق اسرائيل على تحديد موعد اعلان الحكم الذاتي وتوافقمصر من جانبها على تقديم التزاماتها بالمعاهدة على كل التزام اخر .

وحذرت الصحيفة من خطورة اللعبة ومحاولات جعل الامور تبدو وكانها قد انتهت لمصلحة العرب وان اسرائيل هي الخاسر الكبير .

الاتحاد : تطبيق الحكم الذاتي ـ ترسيخ للاحتلال

اما صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي فقد نددت بما اعلنته اسرائيل اول امس من انها ستطبق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا لم تستانف المفاوضات مع النظام المصري

وقالت ان هذا التهديد يعتبر اعلانا صريحا من جانب اسرائيل بتمسكها بموقفها الهادف الى ترسيخ الاحتلال واهدار حقوق الشعب الفلسطيني .

ان الشعب الفلسطيني والامة العربية والمجتمع الدولي كله لن يقبل هذه العريدة ، انه سيظل الحل الشامل والعادل هو الحل الوحيد لاستقرار منطقة الشرق الاوسط .

ثوار ارتيريا يشددون حصارهم لقوات منغستو ويحبطون هجماتهم المتكررة

ارتريا - سانا - يواصل جيش التحرير الارتيري ضرب طوق محكم من الحصار على قوات الاحتلال الاثيوبي المحاصرة داخل المدن كما تستمر الهجمات التي يقوم بها ثوارنا على معسكرات العدو ..

وتقول الوكالة الارترية للانباء انه في منتصف الاسبوع الماضي قامت وحدات جيش التحرير الارتريالعاملة في منطقة جنوبي - اسمرا - بخوض معركة ضارية ضد قوات الاحتلالالتي حاولتالتحرك خارجمدينة - مندفرا - التي تبعد - ٤ ٥ - كيلو مترا جنوبي العاصمة - اسمرا - في ارتال كبيرة معززة بمدافع الميدان الثقيلة والمصفحات ..

وقد تكبد العدو في هذه المعركةثلاثين قتيلا وجرح سبعة وخمسين منافراده كما اعطب عدد من السيارات المصفحة وقد عادت قوات الاحتلال اثر هذه الخسائر الى داخل المدينة المحاصرة .

وفي محاولة اخرى لخرق الحصار الذي يضربه الثوار الارتريون انفجرت الالغام التي زرعتها وحدات الهندسة التابعة لجيش التحرير في شاحنة للعدو في الطريق الواقع بين مدينتي - مندفرا - و - عدي خلا - وقد دمرت الشاحنة تدميرا تاما ..

كما نسفت الالغام شحنة اخرىناقلة للعدو محملة بالجنود بين مدينتي - قنوج - و - تبسني - بالقرب من الحدود الارترية - السودانية ..

وقد اضطرت قوات الاحتلالالاثيوبي للتراجع حاملة جثث قتلاها

وقد غنم الثوار عددا من اسلحة العدو المختلفة التي خلفها وراءه اثناء الانسحاب ..

وكانت طائرات العدو الاثيوبي قد قامت بهجمات وحشية على القرى الارترية في منطقة المرتفعات الوسطى والقرى المحيطة بمدينة - اكرق - ..

وذكرت الوكالة الارترية للانباء ان الطائرات الاثيوبية قامت الاسبوع الماضي بقصف قرى منطقتي - عليبو - و - حلحل - قصفا عشوائيا مما ادى الى مقتل عدد من النساء والشيوخ وتدمير عدد من المساكن كما نفقت اعداد كبيرة من الماشية ..

من جهة ثانية اقامت جماهير وفلاحو منطقة المرتفعات الوسطى وقرى منطقة - جنقرين - و - توقارو - مزيدا من الجمعيات التعاونية الفلاحية والاستهلاكية ..

وذكرت الوكالة الارترية للانباء ان الاتحاد العام للفلاحين الارتريين اقام اربعة جمعيات تعاونية جديدة .. الجمعيات التعاونية الزراعيةفي مختلف

واعلنت ادارة التعاونيات ان انحاء ارتريا قد حققت محصولا وفيرا هذا العام ..

لجنة فلسطينية لدراسة نتائج المباحثات الثنائية مع الاردن

الكويت - سانا - .. ذكرتصحيفة - السياسة - الكويتية " ـس ان لجنة رباعية تضم ممثلين عن اربع منظمات فلسطينية قد شكلت مؤخرا لدراسة نتائج المباحثات الفلسطينية الاردنية ورفعتقرير بشانها الىاللجنةالتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعرضهعلى المجلس الوطني في المؤتمر الذيسيعقد في دمشق في - ١٥ - كانون الثاني الحالي .

ونسبت - فتا - الى الصحيفة قولها ان من بين الموضوعات التي سيبحثها المجلس الوطني موضوع استقالة الدكتور - وليد قمحاوي - مدير الصندوق القومي الفلسطيني من منصبه باللجنة التنفيذية .

تتمة ما نشر ص ٣

بين التطور والتطوير ..

العجائبية ، المعجزوية ، التي تجعل الانسان يشعر دوما بحقارته ، وصغاره ، وتفاهته وعبوديته ، وخضوعه دوما لقوى علوية او طبيعية تتجاوزه ، وتتعالىعليه ، وتجعله باستمرار اسيرا بين يديها ، اما القرون الاخرى، قرون النهضةفتتميز اول ماتتميز بشعور الانسان بقيمته ، وكرامته ، وقدرته على اخضاع ما حوله لارادته ، بالاعتماد على العقل والمعرفة ، لا على الامور الغيبية او السحرية . وعندما قال بيكون الانجليزي كلماته المأثورة ، العلم ومنه التنبؤ ومنه العمل ، كان يعبر ، بصورة مقصودة أو عفوية ، عن روح العصور الحديثة . وبالمقابل فان المستشرق ابيل لميلاحظ ، بصورةاعتباطية،ان المرافق الطبيعية لعصور الانحدار العربية ، كان نحو العلوم السحريه ، والاستعانة بالتمائم والحجب والرقى .

ولا ينبغي ان نظن ان هنالك شعبا في العالم ينقطع فيه الايمان بالسحر والتمائم ، اذ لابد من بقاء عقول على الهامش تؤمن بمثل هذا ، ولكن المعيار الاول لتقدم المجتمع او تخلفه هو درجة الترجيع السائدة في اعلاء العقلانية على الزمنية ، والموضوعيةعلى الذاتية ، والحتمية العلمية على التعسف الروحاني ، ذي الاهواء المتقلبة .

وعندما نقول اننا غادرنا القرون الوسطى ، فيما يعني اننا قبلنا مباشرة المبدأ القرآني الاول: - وما علمناه السحر وما ينبغي له - ، اما البقاء في عالم السحر ، ومايشبهه من قريب او من بعيد ، كالظن مثلا بان اي انسان يصلح لايعمل ، أو الارتقاء بانسان ما الى منازلعليا ، لانه يحبنا او لاننا نحبه ، فهذا يعني اننا مانزال في قروننا الوسطى .

ويقول الدكتور زكي نجيب محمود في كتابه تجديد الفكر العربي هذه الكلمات المعبرة .

« واما ثالث العوامل المقيدة لعقولنا عن الاصالة ، المكبلة لأرجلنا عن السير ، فهو ذلك الميل الشديد الذي نحسه في نفوسنا نحو أن تكون قوانين الطبيعة لعبة في أيدي نفر من أصحاب القلوب الورعة ، فيكفي أن يشاء الله لواحد من عباده أن يكون من الصالحين ، لينصرف « صلاحه » هنا ، في أوهام الناس ، لا الى شق الترع ، وبناء الجسور ، ورصف الطرق ، واقامة المصانع ، بل لينصرف « صلاحه » نحو تعطيل أي قانون طبيعي شاء . فهو يأتي لك بالفاكهة من هواء الغرفة ، بلا حاجة الى تربة وماء ، وشمس وهواء ، وهو يقرأ لك الطروس المطوية ، لان القراءة عنده ليست مشروطة ببصر ورؤية . »

ويضيف قائلا :

« ولو اقتصر الامر في هذا علىسواء العامة . لما أخذنا عجب . فالانسان منذ خلق يمقت العقل . ويتمنى أن تكون للقلب الغلبة والسيادة . لكن الامر يجاوز هؤلاء الى العلماء أنفسهم ؛ وأي علماء ؟ علماء الكيمياء والفيزياء والنبات وطبقات الارض . ومتى ؟ في عصرنا هذا . وأين ؟ في قلب الجامعات !! »

ولا ريب ان الدكتور زكي نجيب محمود يضرب مثلا ، ولا يزيد . غير انه - ما في ذلك شك - يعرب عما في نفسه نصف اعراب ، ويترك الباقي لذكاء القارىء .. والا فما كان احراهان يتساءل عنقيمة المفكرين في بلادنا ، ودرجة الحفاوةبهم ، ومدى الاعتماد عليهم .. كما لو ان مشكلاتنا الحادة ، والخطيرة ، لاتحتاج الى اي خبير ، ولا الى اي عالم او كما لو ان رجل السياسة يمكن ان ينوب عن رجل الفكر ، او ان يحل محله ، بالاعتماد على الحس السليم وحده .

لاغرابة اذن ، اذا كنا مانزال في قروننا الوسطى لافي قروننا الحديثة ، وان علاقتنا بهذه علاقة تجاور ، لاعلاقة تداخل ، واننا نظل مشدوهين امام مبتكرات العقلالغربيواكتشافاته، فان الله قد خلق هذا العقل ، للابتكار ، وخلقنا نحن لمجرد الانبهار ، وجعل اولئك القوم ينتجون الحضارة ، وجعلنا نحن نشيء استهلاكها على اسوأ الاشكال . وتاتي التحديات العنيفة : اسرائيل والامبريالية ، والاستعمار الاقتصادي ، وتتزايد المشكلات ، ويظل عقلنا بدائي الردود ، كما لو كنا نعتمد على رجلصالح بيننا ، ينزل من السماء الى الارض ، على غير انتظار ، ليرد الينا الحق الضائع والكرامة المفقودة ، ويملأ الدنيا عدلا وخيرا ، كما ملئت من قبل ظلما وجورا .. وحقا لو ان مثل هذا الحل ممكن ، لكنت اول المرحبين به ، لانه يعفيني من كل جهد ، ويغنيني عن كل تفكير . ولكنياعلمعلم اليقينان ليس للانسان الاماسعى.

أخبار من العالم

الامم المتحدة ــ سانا ــ ابلغ السيد سيكو بانسين ممثل غينيا لدى الامم المتحدة الدول الاعضاء في المنظمة الدولية أن بلاده اصبح إسمها الجديد هو جمهورية غينيا الشعبية الثورية .

وذكرت ــ أ.ب ــ ان اسم غينيا الجديد ابلغه الممثل الغيني للمسؤول الاعضاء في رسالة رسمية تم توزيعها .

هونج كونج ــ افب ــ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان مختارات من قصائد من نظم شوان لاي رئيس وزراء الصين الاسبق ستصدر قريبا في ذكرى مرور ثلاثة اعوام على وفاته .

ويضم الكتاب ١٤ قصيدة نظمها بين ١٩١٤ و ١٩٢٢ وتحكي عن ــ الكفاح الثوري للزعيم الصيني الذي توفي في كانون الثاني ١٩٧٦ .

من جهة ثانية اعلـن القضاة الصينيون في بكين امس ان اعضاء عصابة الاربعة بزعامة السيدة شيانغ تشنغ ارملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ واللذين عزلوا منذ عامين لن يقدموا للمحاكمة في قضية جنائية .

جورجتاون ــ افب ــ علم اول امس في عاصمة غيانا ان الاساقفة الكاثوليك في كل بلدان البحر الكاريبي سوف يتوجهون الى مكسيكو القـاء قداسة البابا يوحنا بولس الثانـي المقرر وصوله الى العاصمة المكسيكية في السابع والعشرين من هذا الشهر .

ويمثل هؤلاء الاساقفة غيانا وهايتي وجمهوريـة الدومنيكان وسورينام وكوستاريكا وجاميكا وسانتا لوتشيـا وبلابرباد وترنداد وتوبلجو وكوراكاو ، واكدومنيك وجريندا .

واشنطن سانا

اعلنت وزارة الزراعة الامريكية عن مبيعات اضافية من الحبوب الى كـل من الصين والاتحاد السوفيتي وعـن انقاذات قروض جديدة تبلغ ٤٧٠ مليون دولار الى كل من بولونيا وكوريـا الجنوبية لتمكينهما من شراء السلع الامريكيـة .

ونقلت ــ اب ــ عن مسؤولـين امريكيين قولهم ان الاتحاد السوفيتي اشترى ٥٢٠ الـف طن متري اضافي من الذرة و ١٤٠ الف طن متري مـن القمح سيتسلمها هذا العام .

لشبونة ــ سانا ــ تحطمت طائـرة تدريب ليلة امس الماضية من نوع ث ٣٣ تابعة للسلاح الجوي البرتغالـي في قاعدة مونتي ريال التي تبعد ١٣٠ كم شمالي لشبونة .

وتقول وكالة الجماهيرية للانباء أن الحادث وقع عندما كانت الطائرة تهم بالهبوط في القاعدة حيث أسفر عـن مقتل الطيارين اللذين كانا على متنها .

بنغلاديش تفرج عن جميع السجناء السياسيين

داكا ــ بنغلادش ــ أب ــ سانا: قررت حكومة بنغلادش ليلة امـس الافراج عن كافة السجناء السياسيين في البلاد .

وذكرت الوكالة ان قرار حكومـة بنغلادش هذا جاء بعد اجتماع عقـد بين قادة المعارضة والحكومة حيث اعتبر قادة المعارضة طلبا من سبع نقاط يعتبر شرطا مسبقا لاشتراكهم في الانتخابات البرلمانية التي من المقـرر ان تجري في الثامن عشر من شهر شباط القادم .

واضافت الوكاله ان من ضمن المطالب السبعة للمعارضة الافـراج عن كافة السجناء السياسيين .

واشارت الوكالـة ان الحكومـة افرجت في شهر كانون الاول من العـام الماضي عن عشرة الاف ومئة سجين سياسي .

مقتل رجل شرطة وخطيبته في الباسك

بياسين ــ اقليم الباسك ــ افب ــ لقي آحد رجال الشرطة وخطيبتـه مصرعهما في ساعة متاخرة من الليلة الماضية عند خروجهما من ملهى ليلي في بياسين في اقليم الباسك .

وتقول الوكالة ان الرجل وخطيبته لقيا مصرعهما برصاص رشاش بينما كانا يهمان بركوب سيارتهما .

هذا وقد تمكن الجناة من الهرب في سيارة وعثر في مكان الحادث على ١٥ خرطوشة فارغة عيار ٩ ملـم وهي من نوع الذخائر الذي تستعمله عادة منظمة ــ ايتا ــ

ومما يذكر ان خمسة اشخاص من بينهم اثنان من رجال الشرطـة وجنديا قد لقوا مصرعهم في حوادث مماثلة منذ بداية العام الحالي .

حكومـة غـير مكتملة يتقدمها بختيار ــ للشـاه
الشاه يطلب تشكيل مجلس وصاية في حال مغادرته ايران
الانتفاضة تتصاعد .. والشعب ينفذ غداً الحداد الوطني

طهران ــ سانا ــ قدم الدكتـور شاهبـور بختيار رئيس الحكومـة الايرانية الجديد امس حكومته غـير المكتملة الى شاه ايران في الوقـت الذي كان عشرات الالاف من المواطنين يتظاهرون في مدينة قم المقدسة .

وذكرت ــ واع ــ ان الدكتـور بختيار احتفظ ايضا بوزارة الداخلية ، اضافة لمنصبه ، واما شؤون القوات المسلحة فقد اسندت الـى الفريـق فريدون جام . وقد بقيت خمس حقائب وزارية شـاغرة وهـي ــ الطاقـة والتجارة والطـرق والمواصلات ، والثقافة والفنون والعلوم والتعليم العالي ، وعدد من وزارات الدولة لشؤون الاوقاف والشؤون البرلمانية والتنفيذية والسياسية والاجتماعية ، وتضيف الوكالة أن الحكومة الايرانية الجديدة عقدت اول اجتماع لها بعـد ظهر امس برئاسة الدكتور شاهبور بختيار بحثت خلاله اهم القضايا التي تواجهها ايران والمشاكل الاقتصادية والنفطية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان ــ بختيار ــ صرح عقب الاجتماع بانه حدد للوزراء الجدد ثماني واربعين ساعة لاعداد وعرض السياسة التـي يعتزمون انتهاجها كل في مجالـه ، واضافت الوكالة ان الاجتماع القادم للحكومة الجديدة حدد يوم غد الاثنـين وان كان المراقبون يعتقدون بتاجيلـه بسبب نداء اية الله الخميني لاعلان يوم حداد في نفس اليوم ــ الاثنين .

وتقول الوكالة ان شاه ايران اشار رسميا امس امام اعضاء حكومة ــ شاهبور بختيار ــ الى احتمال سفره في موعده يحدده وقال انه في احتمال سفره الى الخارج فان مجلس وصاية سيشكل طبقا للدستور . وقد اعلن ذلك للصحف رئيس الحكومة الجديدة اثر الاحتفال بتقديم اعضاء الوزارة في قصر نيافاران في طهران وقـال ــ بختيار ــ ان جلالته أعـرب عن رغبته في السفر للعلاج ولكن لم يتحدد بعد موعد السفر واضاف ان الشاه اقر الشرعيـة الدستورية وسيحكم من الان وفقـا لبنود الدستور بينما ستتولى حكومتي تصريف الامور .

ويلاحظ ان الحكومة الجديدة مكونة من محترفين فنيين كما ان جميع اعضائها باستثناء الفريق فريدون غير معروفين في ايران ، وتضـم هـذه الحكومـة الجديدة ستة عشر وزيرا فقط بينما كانت الحكومة العسكرية السابقة تضم ثلاثة وعشرين وزيرا وان حكومـات سابقة كانت تضم ستة وثلاثين وزيرا وعلى صعيد المعارضة الايرانيـة .

نقلت وكالة الانباء الفرنسية مـن باريس ان المقربين من زعيم المعارضة الدينية الايرانية ايةالله الخميني قرر توجيه نداء لاعلان يوم غد الاثنين ٨ كانون الثاني الجاري يوم حداد وطني في ايران ، ولن يشترك ــ الخميني ــ اليوم في يوم الحداد الذي اعلنتـه الجبهة الوطنية ، اهم تشكيل سياسـي معارض لنظام الشاه واوضح المصدر أن قرار ــ الخميني ــ سيناكب باصدار بيان . وذكرت المصادر نفسها ان اية الخميني لا يرغب في مغادرة الشاه للبلاد بل في تنازله عن العرش وتقديمه للمحاكمة .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسيـة مـن ايران بان عشرات الالاف مـن المواطنين الايرانيين تظاهروا امس في شوارع مدينة قم المقدسة في نفـس الوقت الـــذي قدم رئيس الحكومـة الجديدة حكومته للشاه .

وتضيف الوكالة ان القاهرة نظمت تلبية لنداء الاطباء واعضاء هيئـة التمريض ورجال الدين في المدينـة احتجاجا على الذابح التي يرتكبهـا الجيش والعسكريون ضد الاهالي .

وذكرت ــ رويتر ــ ان ناطقا باسم الامام ــ آية الله الشيرازي ــ صرح بان الامام شيرازي رفض عرضا مـن القيادة العسكرية لحمايته وقال انه لا يتوقع اي تهديد الا من الجيش نفسه ، ومضى يقول ان الجنـود الايرانيين حاولوا قبل ليلتين دخول منزله ، وفي واشنطن جرت امس امام البيت الابيض مظاهرة استنكـار جماهيرية نظمها اتحاد الطلبة الايرانيين في الولايات المتحدة . وذكرت تاس ان المتظاهرين رفعوا شعارات تنادي ــ اوقفوا تدخل الولايات المتحدة فـي شؤون ايران الداخلية ــ وعبـارات معادية للشاه .

وفي باريس تجمهـر عـدة مئـات ــ امام سفارة ايران تلبية لنـداء الحزب الشيوعي الفرنسـي حمـل المتظاهرون لافتات كتب عليها ــ الشاه قاتل ــ الشاه فاشي ــ وكان وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي بقيادة بول لوران سكرتير اللجنة المركزية قـد توجه الـى سفارة ايران قبـل ان يشترك في المظاهرة ، وكانت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي قد اذاعت امس بيانا كررت فيـه احتجاجها الشديد على الذابح التي لا زالت مستمرة في ايران وطالـب بانسحاب مئات الالوف من المستشارين الامريكيين العسكريين الموجودين فـي ايران .

وعلى صعيد الموقف الامريكي كانت الولايات المتحدة اول من نقلت تاييدها الذي كانت تقدمه للشاه الى ــ رئيس الحكومة الجديدة ــ شهبور بختيار ــ وذلك بدون ان تفكر في بقاء الشاه في الحكم او مغادرتـه البلاد .

وتقول ــ افب ــ أن المراقبـين يعتقدون ان الشاه لا ينتظر لمغادرة البلاد الا كلمة من حلفائـه الامريكان الذين يرفضون النطق بها قبل التاكد من قدرة الحكومة الجديدة علـى التصدي للنفوذ السوفييتي وتحقيق الاجماع حولها .

ويرى المراقبون أن الولايات المتحدة مصممة على ابقاء ايران التي لايجهل احد مدى اهميتها الاستراتيجيـة والاقتصادية داخـل دائرة النفوذ الامريكي وان استدعى ذلك التضحية سياسيا بالشاه الايرانـي ..

وعلى صعيد عودة الصحف المتوقفة الى الصدور تعود الى الصدور صحيفتا اطلاعات وكيهان الصادرتان باللغـة الفارسية بعد توقف استمر شهرين بسبب فرض الرقابة على المطبوعات من قبل حكومة الفريـق اول غـلام رضا ازهري المستقيلة .

وتقول ــ واع ــ أنـه من الملاحظ ان اية صحيفة من كبريـات الصحف الايرانية مثل اطلاعات طهران دوجورنال كيهان انترناشيونال وطهران جورنال وايندكان لم تصدر اي عدد لها منذ اليوم الاول لتسلم ــ ازهري الحكم وحتى اخر يوم مـن ايام وزارته .

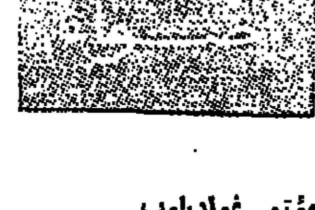
اما الصحف التي تصدر باللغـة الانكليزية والفرنسية فستعود الـى الصدور صباح اليوم .

وحملت الصحف والمجلات التـي بدأت بالصدور على صفحاتها الاولى واغلفتها امس صور الدكتور مصدق وهي ظاهرة جديدة لم تشهدها ايـران منذ سقوط مصدق عام ١٩٥٢ .

نائب قائد القوات الاميركية في اوروبا يصل ايران

واشنطن ــ سانا ــ وصـل الى ايران يوم الخميس الماضي الجنرال روبيرت هايزر نائب قائد القوات المسلحة الامريكية في اوروبا . وذلك للاجتماع مع كبار القادة العسكريين في ايران وربما مع الشاه لبحث اخر تطورات الموقف في ايران .

وتقول ــ تاس ــ ان الزيارة التي كان يراد أن تبقى سرية قد اعلنـت وهي ترمي اولا الى معرفة دور الزمرة العسكرية الايرانية في الاحداث الحالية وانعكاسات الموقف في ايران على منطقة الخليج العربي وامكانية التدخـل العسكري الامريكي في ايران واخيرا احتمال ارسال طائرات النقل العسكرية الامريكيـة س ــ ١٣٠ الى القواعد العسكرية الامريكية في ايران لجلاء الاسلحة الحديثة التي قدمها البنتاغون الى ايران في حال ذهاب الشاه .



مؤتمر غوادلوب وبترول ايران

مؤتمر القمة الرباعي الذي ضم الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا اختتم اعمالـه امس في جزيرة غوادلوب فـي البحر الكاريبي وقد ناقش المؤتمر قضايا دولية متعددة وحساسـة بالنسبة لدول المؤتمر الرباعي المذكور انفا ولبقية دول حلف شمال الاطلسي ، لانها تمـس مصالحها الاحتكارية .

ومهما بلغت اهمية القضايا التي ناقشها المؤتمر فان الازمة السياسية في ايران تبـقى اهـم قضية انعقد من اجلها المؤتمر الرباعي نظرا لخطورتها الناتجة عن عدم ضخ البترول في ايران بشكل منتظم بسبب الاضرابات المستمرة هذا من جهة ، ومن جهة اخرى بسبب احتمال تدهور الاوضـاع بشكل يجعل زمام الامور تفلت نهائيا من يد الولايات المتحـدة وبقية الدول الغربية .

ان عدم ضخ البترول بشكـل منتظم قد ادى بشكل مباشـر الى نقص في الكميات التي تستوردها الدول الغربية مما اضطر بعضها الى تخفيض نسبة البترول التـي وزعها في داخل بلدانها حتى ٢٥ بالمئة وهذا يعني ان فلقاحقيقيا قد انتابها ، لان هذا النقص في مادة البترول سيهدد ايضا وبشكل مباشر اقتصادها ، مما دفعها الى الاسراع في عقد المؤتمر المذكـور للبحث من خلاله عن اجراءات تكفل لها وصول النفط الايرانـي بشكل كاف ومنتظم وهذا لايتم الا عن طريق اعادة سيطرتها على ايران من جديد .

الا ان سيطرة الدول الغربية على ايران بالشكل الذي كـان سابقا اصبح الان غير ممكن ،لان جميع محاولاتها في تهدئة الوضع واعادة الامن قد فشلت والدليل على ذلك ان المعارضة للشاه لاتزال على اشدها بالرغم مـن تشكيل حكومة مدنية غير كاملة وبالرغم من تصريحات الشاه امس بانه سيحترم الشرعية الدستورية وانه سيغادر ايران للمعالجة .

● عبد اللطيف مقداد

رقم قياسي للتجارة الصينية الأمريكية
مليار دولار لبناء مصنع لاستخلاص الحديد في الصين

واشنطن ــ وكالات حققت التجارة بين الولايات المتحدة والصين رقمـا قياسيا جديدا وذلـك باعلان بكين اول امس الجمعه بان شركة الحديـد والصلب الامريكيـة ابرمت اتفاقيـة لانهاء مصنع في شـمال الصين تبلغ تكاليفـه الف مليـون ومن المقرر ان ينتهي بناؤه عام ١٩٨٣ ويقـول راديو صوت أمريكـا أن المصنـع الجـديد سيؤدي الى رفع انتاج الصين من الصلب بنسبة قدرها خمسة وعشرون في المئة وهو اكبر مشـروع منفـذ تقوم بـه شـركة امريكيـة فيما وراء البحـار على الاطـلاق وسوف يبلغ انتاج هذا المصنع ١٧ مليون طن من خام الحديد الممتـاز الصالـــح كمـا اعلنـت وزارة الزراعة الامريكيـة عن مبيعات من الذرة للصين قـدرها ٢٥٠ الف طن متري تتسلمها العام الحالي .

بـدء أعمال المؤتمـر الدولـي لخبـراء قانـون البحـار في المكسيك

مكسيكو ــ سانا ــ ينعقــد في مكسيكو المؤتمر الدولي لخبراء قانون البحار والذي يشترك فيه ممثلو ١٦ بلدا منها المكسيك والنرويج والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت ــ تاس ــ أن سانتياغـو روزنيل غارسيا وزير خارجية المكسيك أكد عند افتتاح المؤتمر أن موقف بلاده من قانون البحار الدولي يتطابق عموما مع موقف هيئة الامم المتحـدة التــي تعتقد بان البحار ملك للبشرية باسرها واشار الوزير الى ان كثيرا من الدول بالرغم من موقف بعض البلدان الصناعية المتقدمة الساعيـة الـى استخدام تكنولوجيتها لاستثمار قاع البحـار لمصالحها ترى من الافضل انشـاء مؤسسات متعددة الجنسيات في هـذا المجال للعلاقات الدولية .

وتعبر الصحف المكسيكية عن الامل بان يمهد للمؤتمر الذي سيستمر ثمانية أيام لازالة العقبات عن طريق بلوغ اتفاق عام على قانون البحار الدولي ومن ذلك استثمار الموارد المعدنية في قاع البحار .

مجلس الامن يبحث الوضع في كمبوديا

الامم المتحـدة ــ سانا ــ وافـق مجلس الامن الدولي على عقد اجتماع بكامل هيئته لبحث الوضع في كمبوديا وما قيل عن تدخل خارجي في الاحـداث هناك .

وتقول ــ أ.ب ــ ان الوفود الاعضاء في مجلس الامن واتفقوا على مايبدو على عقد هذا الاجتماع بعد مناقشات خاصة جرت بين اعضائه وبعد اجتماع مغلق عقد بعد ظهر اول امس استغرق ساعة كاملة .

وتشير الوكالة الى أن الاتحـاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا يعارضان عقد مثل هذا الاجتماع لاعتبارهما أن الاحداث في كمبوديا احداث داخلية .

اعلان حالة الطوارىء وتعليق الدستور في البيرو

ليما ــ سانا ــ اعلنت حكومة البيرو العسكرية امس عن فرض حالـة الطوارىء في البلاد وتوقيف الضمانات الدستورية لمدة ثلاثين يوما .

وذكرت ــ رويتر ــ نقلا عن مرسوم رئاسي صدر في ليما بهذا الخصوص امس ان اتخاذ هذا الاجراء ياتـي ردا على الدعوى للقيام باضراب عام في البلاد ابتداءا من يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على ارتفاع تكاليف المعيشة في البيرو .

المراقبون الجويون الاسبان يستأنفون اضرابهم

مدريد ــ سانا ــ استأنف المراقبون الجويون الاسبانيون صباح امـس اضرابهم لفترة غير محددة اثر فشـل المفاوضات مع وكالة شؤون الطيران المدني وبعد أن كانوا يقومون بـ ٢٠ بالمائة فقط من عملهم العادي .

وذكرت ــ أفب ــ أن المراقبـين الجويين الاسبان من موظفي الدولـة وهم يطالبون بعلاوات أكبر لتجديـد وتجانب من الاجهزة التي يستخدمونهـا وكانوا قد حددوا بنسبة ١٥ بالمائـة من خدماتهم دون أن يترتب على ذلك تاثير كبير على حركة الطيران كما أطلع المراقبون زملاءهم في مارسيليا والدار البيضاء ولشبونة على اضرابهم الجزئي حتى نجاح المفاوضات .

مقتـل واصابـة ١٢١ شخصًا بسبب صـدام مسـلح بين ولايتين هنديتين

نيودلهي ــ افب ــ قتل واحد وعشرون شخصـا واصيب مائة اخرون نتيجة الصدام المسلح الـذي وقع بين ولايتي نغالاند واسام شمال شرقي الهنـد في المنطقة الواقعة بين بنغلادش وبورما .

وتضيف الوكالة ان راديو الهند اعلن أن نحوا من مائتين من ابناء قبائل نغالاند كانوا مسلحين بالهاونات والبنادق والاسلحة البيضاء قد هاجموا خمس قرى في منطقة غابات سيبساحار في ولايـة اسام واحرقوا المنازل ونسفوا الجسور. وتـقول الوكالة ان الحادث وقع نتيجة شعور سكان نغالاند بالغبن من جراء توقيع مشروع اتفاقية حدود بين الولايتين في الثاني من الشهر الجاري وقعهمـا رئيسا وزراء الولايتين بهدف تسوية خلاف علـى الحدود يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٢ .

● تتمات ● تتمات ● تتمات

الوضع في ايران

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

فرصة كبرى لتامين ميزان اكثر ضمان للقوى في العالم .

واشار مسؤول الماني غربي كبير الى ان موضوع الصين امر يجب معالجتـه بطريقة مسؤولة ومدركة دون اثـارة مشاعر الغير .

وكذلك قبلوا بخطط بريطانيا ببيع نفاثاتها الى الصين الشعبية ، ويبدو من المؤكد بان هموم القمة الرباعيـة ياتي بسبب الاضطرابات الايرانيـة وبدول ما يعرف بالنطاق الشمالـي للشرق الاوسط ، وتهديد تدفق النفط الى الحلف الغربي وتكاليفه .

وقد اشاد الرئيس الامريكي كارتر بالتوافق وتشابه الاهداف اللذيـن تبديا بين رؤساء الدول والحكومات الامريكية والفرنسـية والبريطانيـة والالمانية الغربية في مؤتمر غوادلوب ولكن الانباء تحدثت عن تقارب وجهات النظر وبعض الخلافات حول العلاقات الثنائية .

وذكرت ــ افب ــ ان كارتر اشار الى وجود خلافات ضئيلة بين الـدول الاربعة في مجال العلاقات الثنائية . وذلك في تصريح عقب انتهاء المؤتمـر . واكد كارتر عزم الاطراف المشتركة على توثيق اكبر لعلاقات التعاون الاقتصادي والعسكري والسياسي والثقافي .

تقديم تقرير لمؤتمر

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

قرار المؤتمر الصادر عام ١٩٧٤ بادانة اسرائيل بسبب ممارستها سياسات التفرقة العنصرية وانتهاك الحقـوق والحريات للمواطنين العرب في الارض المحتلة .

وتقول الوكالات ان منظمة العمـل العربيـة اوضحت في بيان نشرته هنا امس آن الدكتور طيب الخضيـري مدير المنظمة الموجود حاليا في جنيف قد تلقى هذا التعهد خلال اجتمـاع عقده مؤخرا مع السيد بلانشار فـي جنيف .

واشار البيان الى آن مـديري المنظمتين قد اكدا خلال اجتمـاع ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتدعيم التعاون بين المنظمتين في المجـالات ذات الاهتمام المشترك وتوسيـع مجالات العمل المشترك لهما .

سركيس: مساعدة

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

كما عقد الدكتور سليم الحصـي رئيس الحكومة اللبنانية اجتماعا امس مع السيد فريد روفائيل وزير المالية بحضور الدكتور محمد عطا اللـه رئيس مجلس الانماء والاعمار وبحث معهم موضوع زيادة القروض للمؤسسات الصناعية لتمكينها من تسيير اعمالها .

لجان اتحادي الشبيبة

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

اجتماعاتها هنا امس .

وتقول ــ واع ــ ان هذه الاجتماعات تهدف الى توحيد صيغ عمل منظمات الشباب والطلائع في القطريـن الشقيقين في ضوء ورقـة العمـل المشتركة التي تم الاتفاق عليها في دمشـق خلال الشهر الماضـي .

وناقشت اللجنة تشكيل قيـادة مشتركة لشبيبة القطرين واعـداد وتعديل الانظمة واللوائح للمنظمات الاتحادية والطلائع وتنظيم الزيارات والمشاركات الميدانية للاكات التنظيمين وتوزيع المهمات على اللجان الفرعيـة والمباشرة بتبادل المسؤوليات علـى مستوى المكاتب التنفيذية ومنظمات الاتحاد تمهيدا لرفعها الى القيـادة المشتركة .

وناقشـت لجنة النشاطات دراسة توحيد نشاطات الشباب ومتابعـة اعمال لجنتي الطلائع والمشاركـة في دورات الاعداد والتثقيف المركـزيـة والفرعية التي تقيمها كل من المنظمتين والمشاركة في المباريات الثقافيــة والمهرجانات الادبية والفكرية وتبادل المحاضرين لشرح طبيعـة عمل كل من المنظمتين وتبادل الدراسـات الصادرة عن المنظمتين .

كما ناقشت موضوع تبادل الخبرات والتجارب في المواد الاذاعية والتلفزيونية المتعلقة بنشاط المنظمتين وتجاربهما وتبادل الصحفيين الشباب والمطبوعات والصور والمواد الاعلامية ونشرهـــا في صحافة منظمتـي الشبـاب في القطرين .

كما ناقشت اللجنة إمكانية تبادل الوفود الاختصاصية للاطلاع وتبـادل الخبرات والتجارب والعمل على تبادل المشاركة في معسكرات الشبيبة الانتاجية والمشاركة في معسكرات السياحـة والترويح وتنظيم مهرجانات الرمـي والرياضة العسكرية بين شبـاب القطرين .

مجلة القاهرة

تتمة ما نشر على ص ــ ١ ــ

مصر هو البديل عن المنهج الاستسلامي الـذي افرته اتفاقيات كامب ديفيـد الخيانية .

ونقلت ــ واع ــ عن المجلة قولها .. ان سياسة التفاوض مـع الكيـان الصهيوني والتنـازل عن السيـادة الوطنية والقومية يعني التخلي عـن الخطط الثابتة التي ارسى قواعدها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٧ والذي اكد فيها تمسـك مصر بمواصلة الكفاح ضد العـدو الصهيونـي ورفضـه للهزيمـة والاستسلام .

ودعت المجلة الى معارضة نهـج السادات المتخاذل مؤكدة بان البديل هو رفض الهزيمة والنضال مع القوى التقدمية والوطنية في الوطن العربي لوقف مثل هذه التراجعـات الانهزامية

مرتضى بوتو يطالب بالافراج عن والده

كوبنهاغن ــ سانا ــ وجه مرتضى بوتو نداء في كوبنهاغن من اجل الحصول على تأييد ادبي ودولي للافراج عن والده ذو الفقار علي بوتو ــ رئيس الوزراء الباكستاني السابق الذي اصدرت المحكمة الباكستانية حكمها عليه بالاعدام .

وتقول ــ افب ــ ان مرتضى اعلن امام مائـة باكستاني تقريبا وامام صحفيين اجتمعوا بمناسبة عيد الميلاد الحادي والخمسين لرئيس وزراء باكستان السابق ان والده بريء وان اعدامه يعتبر جريمـة سوف تؤدي الى حرب اهلية وتقسيم الباكستان خلال اعوام .

وقد دعا مرتضى بوتو الجالية الباكستانية في الدانمرك الى ان تكتب لمختلف الشخصيات في جميع الدول لابلاغهم بمواقفها ومشاعرها .

ومما يذكر ان مرتضى بوتو زار الدانمـارك لمدة ٤٨ ــ ساعة قبل عودته الى لندن حيث يقيم فيها وربما يكون قد اجرى اتصالات مع شخصيات حكومية في الدانمارك بصورة غير مباشرة عن طريق الصحف

امريكا تعتزم اقامة قواعد عسكرية في الفيلبين

مانيلا ــ سانا ــ علم من مصادر مسؤولـة في مانيلا ان الفيلبين والولايات المتحدة الامريكية علـى وشك توقيع اتفاقية جديدة مدتها خمسـة اعـوام تتعلق بوجود قواعد عسكرية امريكية في الفيلبين .

وتقول ــ افب ــ نقلا عن المصادر نفسها انـه بمقتضى هذه الاتفاقية سوف تحصل الفيلبين في المقابل على مليار دولار على مدى خمسة اعوام وذلك بمعدل مائة مليون دولار كل عام كمعونـة عسكرية ومائة اخرى معونة اقتصادية .

سيهانوك يصل بكين

بكين ــ افب ــ وصل الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا السابق الى بكين مساء امس وكان في استقباله بمطار العاصمة الصينية السيد دنغ شياو بينغ نائب رئيس وزراء الصين .

٣ في سبيل صحافة علمية للجماهير

لم تتوفر لي اثناء زيارتي لموسكو ، فرصة للقاء اكثر من ثلاثة رؤساء تحرير لثلاثة من اكبر الصحف العلمية العالمية ، الموجهة للجماهير العريضة .

●● ومن اطلاعي السريع – وامل ان تتاح لي فرص اطول – على تجارب واساليب هذه المجلات يمكنني ان احدد عدداً من المقومات الاساسية – دون تفصيل – تلك المقومات التي لا بد منها لنجاح الصحافة العلمية في اداء دورها .

● تقديم مادة مفيدة لغالبية القراء ، لا لفئة محدودة منهم فقط .

● تقديم مادة مفيدة في الحياة اليومية – العائلية ، والشخصية ، والمهنية .

● متابعة ما يستجد وما يكتشف في حقول الطب والصحة والتكنولوجيا والعلوم

● الابتعاد عن مواد التعليم المدرسية والكلاسيكية قدر الامكان .

● تقديم المادة باسلوب مبسط ، ومختصر ، على ان لا يفقد الاختصار والتبسيط فوائد المادة العملية ، أو قيمتها العلمية .

● اقامة صلة متينة ودائمة مع القراء ، والتعرف على رغباتهم ، ومشاكلهم ، وحاجاتهم .

● اقامة صلة مع العلماء والاختصاصيين ومعاهد البحث والجامعات .

● تهيئة كوادر تحرير متخصصة علميا وصحفيا .

●● وسأختم هذه اللقاءات بلقائي بالسيدة رئيسة تحرير مجلة الصحة احدى اكبر المجلات الصحية واكثرها جماهيرية في العالم . تلك السيدة اللطيفة التي تحمل مسؤوليات كبيرة في مجال التثقيف العلمي والتوعية ، والتي على ما يبدو انها تحقق مسؤولياتها في مجلتها الشيقة ، على امل ان تتاح لي فرصة اطول ، لتجربة أعمق ، وفرص اخرى لمتابعة التعرف على تجارب الاخرين في مجال الصحافة العلمية .

Здоровье
78·10

حديث رئيسة تحرير مجلة الصحة لجريدة الثورة

من ٥٠ الف الى ١١ مليون نسخة

● تصدر مجلة – الصحة – في موسكو ، باللغة الروسية ، بقطع متوسط ، وفي حوالي ٣٥ صفحة شهريا .

● تصدر عن دار البرافدا وتابعة لوزارة الصحة .

● تأسست في كانون الثاني عام ١٩٥٥ ، وكانت توزع ٥٠ الف .

● وتوزع الآن – ١١ – مليون نسخة كل شهر .

● رئيسة التحرير : بيرادوفا ماريا ديمتريفنا .

ويعمل في التحرير – ٤٣ – شخص ، منهم – ٢١ – محررا عاملا وهم من العلماء الاختصاصيين ، في الطب والجراحة وطب الاطفال ، وطب المعدة والامراض السارية ، واكاديميين ، واساتذة كبار ، ومن هؤلاء الاختصاصيين والعلماء ، – ١٦ – من كبار علماء الاتحاد السوفيتي .

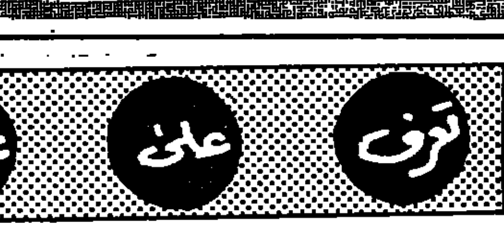
● وتشمل ادارة التحرير على الاقسام التالية :

- قسم رعاية الطفولة والامومة .
- قسم المساعدة العلاجية والوقائية .
- قسم العلوم .
- قسم الحياة اليومية .
- قسم النصائح والارشادات الطبية .
- قسم الصحة العامة .
- قسم التصوير .
- قسم الرسائل .

مجلة علمية لكل العائلة :

● ومجلة الصحة عبارة عن مجلة علمية مبسطة ، موجهة لجميع افراد العائلة على اختلاف اعمارهم واهتماماتهم .

● وهدفها الدعاية والتوجيه الصحي بنشر المعلومات الطبية



والوقائية ، وبتعريف القراء العاديين باحدث منجزات – علم الطب – ، وتؤكد المجلة على أساليب وطرق تجنب مختلف انواع الامراض ، ولا تهتم بقضايا العلاج والادوية ، لان ذلك من اختصاص الاطباء ، والطب لدينا مجاني .

– وعقبت على حديثها ،.. لكنني سأستمر بنشر معلومات عن – العلاج الذاتي – ، وان كان في الخطر ان يعالج المواطن العادي نفسه ، ولكن ، ما العمل عندما لا يستطيع مريض ما ان يدفع اجرة باهظة للطبيب او الدولة النامية لا تستطيع مواجهة كل مشاكل الطب والصحة العامة دفعة واحدة .

● وتابعت السيدة رئيسة التحرير ، ولاننا نعتقد أن الحياة والصحة تكمنان في الحركة ، وفي عصرنا زادت اهمية هذه الحركة . فالمجلة تولي اهتماما بالغا بقضايا التربية البدنية .

الانسان ، العائلة ، المجموعة :

والمجلة تهتم بالمواضيع الاجتماعية – مثل رعاية الطفولة والامومة وقضايا المحافظة على البيئة ، وقضايا التربية الجنسية ، والتربية الاخلاقية في العائلة ، المجموعة ، في المجتمع .

– تنشر هذه المواضيع في زاوية دائمة – اسمها الانسان ، العائلة ، المجموعة .

– كما تعالج هذه الزاوية قضايا مكافحة السكر والتدخين .

توزع المجلة ١١ مليون نسخة لأنها تهم جميع أنواع القراء

– وفي زوايا اخرى تعلم الناس طرق اجراء الاسعافات الاولية – قبل وصول الطبيب – . وتدرب الناس على افضل الطرق الصحية لتناول الطعام .

– وهناك زاوية للفكاهة ، والمقتطفات من تاريخ الطب .

– وزاوية للصحة العامة ، وطرق الراحة .

تعلموا الرقص !

● ومن أهم الزوايا التي تقدمها – زاوية لتعليم الرياضة – وتنشر دروس الرياضة مصورة على الغلاف الثالث للمجلة . اسم هذه الزاوية – تعلموا الرقص – . المشرفة على هذه الزاوية دكتورة في الطب وحائزة على جائزة كبرى في الرقص .

● وتنعكس الاحداث الهامة في مجلتنا ايضا مثل الاعياد الوطنية ، والاعياد العالمية ، مثل عيد الطفل ، والمرأة .

– كما نهتم بنشر قضايا العلم بشكل عام ، من خلال مقالات واخبار مبسطة ، أننا نحاول ان تكون المجلة كما قلت مفيدة لحياة العائلة ، لكل فرد من افرادها على تنوع حاجاتهم وامزجتهم .

أسلوب التحرير :

● تؤمن المجلة مواد اعدادها من كتابات هيئة التحرير ، ومن المقالات التي يكتبها العلماء والمختصون بتكليف من المجلة ، أو دون تكليف . كما يجري المحررون الصحفيون في المجلة لقاءات وندوات مع العلماء في كافة

كل مقالة ننشرها تمر بثلاثة مراحل رقابة اختصاصية

مراكز البحث والجامعات في الاتحاد السوفيتي ، ويغطي هؤلاء أيضا المؤتمرات واللقاءات العلمية الطبية .

– ونعتمد على المصادر الاجنبية قليلا ، لا سيماً في الحصول على الاخبار ، وننشرها لنعرف قراءنا بما يجري في العلم من ابحاث واكتشافات في مجالات الصحة والطب والعلوم عموماً .

● ولان المجلة كما قلت لك : موجهة لكافة انواع القراء ، فهذا يتطلب ان تكتب بطريقة خاصة مفهومة من الجميع ومفيدة للجميع وهذا صعب جدا لاختلاف المستوى الثقافي للقراء .

– على اية حال ، يجب أن تكون مثل تلك الكتابة ، لغة فصحى نظيفة ، وكتابة حذرة ولا سيما في المواضيع التي تتناول ابحاث الجنس ، مثل هذا يجعلنا نفكر في بعض الجمل ٢٠ مرة ، يجب ان لا تترك أي قلق يدخل نفوس القراء ، ويجب أن نربي فيهم ، ايمان الانسان بنفسه ، وثقته بامكانياته ، لذلك فان كل مقالة ننشرها تمر بثلاثة مراحل رقابة اختصاصية .

– يقرأ المقال اثنان من كبار المحررين المختصين .

– ثم يعرض على أحد المعاهد العلمية الطبية ، حسب نوع المقال ، لنأخذ مشورته بالمعلومات العلمية الواردة في المقال .

القراء والمجلة :

مجلتنا محسوبة ويقرأها كما ذكرت لك اكثر من ١١ مليون مواطن ، لان ما تكتبه المجلة يهم الجميع دون استثناء .

● اننا نهتم كثيراً برغبات قرائنا ، ونبحث دائما عما يفيدهم ويحل مشاكلهم الصحية والبيتية .

لذلك ، في ادارة التحرير يوجد قسم خاص برسائل القراء ، ويشرف هذا القسم على صحيفتين ثابتتين ، والقسم ايضا يصنف رسائل القراء ويسجلها وينظم الاجوبة عليها وينشرها في الصفحتين المذكورتين او في صفحة ثابتة اسمها – الناصح – او في صفحة اخرى دائمة اسمها – المختص يجيبكم – .

– ايضا يقوم قسم الرسائل باحصاء القراء الذين يسألون عن مشكلة واحدة ، ويحيل السؤال الى مختص ليكتب مقالا خاصا عن تلك المشكلة .

● بريد القراء هام جدا في كل مجلة ، وجريدة ، وعن هذا الطريق نخدم آيضا قراءنا ونقيم معهم علاقات حميمة .

● موسكو – كنعان فهد

علوم
العدد السادس عشر
تصدر صباح كل أحد
تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والحياة

إشراف كنعان فهد

آفاق جديدة

مضاد حيوي جديد

مستحضر اصيل جديد اسمه – سيفاليكسين – تمت دراسته وبحثه على يد الاختصاصيين في المعهد الكيمياوي الصيدلاني للابحاث العلمية في صوفيا بالاشتراك مع معهد بحوث المرديات العلمية لعموم الاتحاد السوفييتي في موسكو .

والسيفاليكسين مضاد حيوي يستعمل لمكافحة عدد كبير من المتعضيات المجهرية . وتأثيره العلاجي كبير ولا ترافق تناوله الا اعراض جانبية بسيطة . ويتميز بانه يتطرح بسهولة من خلال الكليتين . وسينتج على شكل كبسولات وحبيبات وشراب . ويلجأ اليه لمعالجة اصابات الطرق التنفسية العليا ، واصابات الانسجة الرخوة ، والالتهاب الرئوي المزمن الحاد .

اكتشفوا الفيروس الذي يسبب التهاب الكبد

تم اكتشاف الميكروب – فيروس – الذي يسبب التهابات الكبد ، في الاكاديمية الطبية – كارل – جوستاف – كاروس – بمدينة درسدن . وقد توصل علماء درسدن الى هذه النتيجة بعد عمل مشترك دام لسنوات طويلة بين فروع الاكاديمية المختلفة ، وبواسطة عمليات ميكروسكوبية واسعة بالمجاهر الالكترونية التي تكبر صورة الاجسام ٥٦٠٠٠ مرة . وبهذا تفتحت آفاق جديدة لاكتشاف امراض الكبد ومعالجتها . كما ستوضع مواد فحص هذا المرض وتشخيصه تحت تصرف مجموعات البحوث في البلدان الاخرى .

السعودية تبني اول قرية شمسية

ستقوم العربية السعودية بانجاز اول قرية شمسية في العالم ، بمكان يبعد ب ٥٠ كيلو متر عن الرياض وذلك بموجب اتفاق ابرم بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية على تمويل المشروع مناصفة ، على أن تكون جميع حاجيات القرية من الطاقة ، مستمدة من الشمس ، بما في ذلك الكهرباء وتصفية المياه من الاملاح .

ومن المنتظر ان تنتهي اشغال بنائها في عام ١٩٨١ .

سمن صناعي ، لا يسمن ولا يضر

طلبت اليابان وبريطانيا من السويد تزويدها بنوع جديد من الدهن الصناعي توصل الى تركيبه خبراء التغذية السويديون الذي يتميز بقيمة غذائية عالية للغاية .. كما لا يسبب أي نوع من السمنة لاكليه .

ويقول الخبراء ان الدهن الجديد يجمع بين الخواص الغذائية للزبد الطبيعي والدهن الصناعي في ان واحد .

معالجة العظام بزرع الخلايا الغضروفية فيها

توصل اطباء جراحة العظام في كلية طب – لوبيك – بالمانيا الى معالجة فساد نمو بعض اقسام عظام الهيكل العظمي وذلك عن طريق فصل الخلايا الغضروفية الخالصة من انسجتها وزرعها في العظام فتساعد على نموها وتجدد العظام دون ان تنفصل الخلايا الغضروفية عن مكانها .

واكدت التجارب انه لا حاجة لوجود تجانس بين الخلايا الغضروفية المزروعة وعظام الشخص التي تم فيها عملية الزرع كما يحدث في حالات زرع الاعضاء المعتادة التي لابد من وجود تجانس بينها وبين نسيج الجسم الذي تزرع فيه .

اخطار المشروع الامريكي لاذابة جليد القطب

اكد التقرير الذي وضعه علماء المرصد الجيوفيزيائي في – لينينغراد – اثر دراسة قاموا بها خلال الشهور التسعة الماضية . معارضة فكرة بعض العلماء الامريكان الهادفة الى اذابة جليد المناطق القطبية لتبديل المناخ في تلك المنطقة ، فابقاء الحالة المناخية الراهنة في المناطق القطبية امر ضروري حرصا على مستقبل البشرية ووجودها ، وحسب التقرير المذكور فان اذابة جليد المناطق القطبية ممكنة علميا الا انها ستكون بالغة الخطورة لانها تتسبب في سلسلة من الكوارث الطبيعية التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها فتغرق مناطق عديدة من العالم بمياه الامطار وتصيب مناطق زراعية واسعة اخرى بالجفاف وفضلا على ذلك ترفع طاقة المياه البحرية وتغرق عددا كبيرا من البلدان الساحلية ، ولاسيما في القارة الاوربية .

تعرف على غذائك

السمك

تقدمها : د. زاهرة عبد الرحمن

السمك مصدر ممتاز من مصادر البروتين ، وهو يتفوق على اللحم من هذه الناحية مع أن المدة التي يتطلبها هضم السمك في الجهاز الهضمي هي نفسها المدة التي يتطلب هضم اللحم .

■ ان الجسم يحتاج للعنصر البروتيني بالدرجة الاولى وهي عملية تدعى – التبادل البروتيني – ولكن هذه العملية تحتاج الى الاحماض الامينية التي تعتبر عنصرا اساسيا من عناصر البروتين ، وفي السمك يستطيع الجسم الانساني ان يجد كل المواد اللازمة لاتمام تلك العملية .

■ يملك السمك مقدارا مرموقا من المواد الدهنية . وهذا المقدار يختلف باختلاف نوع السمك ، ففي بعض الانواع تشكل نسبة ١٪ من وزنه ، وفي انواع اخرى تشكل ٢٪ ولكنها في سمك – الطون – ترتفع الى ١٥٪ .

■ ويمتاز دهن السمك عن دهن اللحم بانه اسهل هضما ، كما ان نسبة اليود الموجودة كمورد بروتيني ممتاز للذين لايستطيعون تناول اللحم .

■ وهكذا نرى ان السمك يحتل مكانة محترمة بين مولدات الحرارة الغذائية ، وبعض انواعه تفوق انواع اللحم من هذه الناحية ، فان مائة غرام من – الطون – تحتوي على ٢٠٧ حريرات ، بينما مائة غرام من لحم العجل لا تحتوي على اكثر من ١٧٢ حريرة .

■ ان جميع انواع السمك تحتوي على مقادير عالية من الفوسفور ، فالمائة غرام من السمك تحوي على ٢٢٠–٢٤٠ مليغرام من الفوسفور وترتفع هذه الكمية الى ٧٥٠ مليغراما في سمك – الطون والى ٦٣٠ مليغراما في سمك المورو . ولذلك يفيد السمك من يشكو اضطرابا بالذاكرة .

■ كذلك يحتوي السمك على الكالسيوم ، فان خمسمائة غرام من لحم العجل او العجائن الغذائية لا تزيد في محتواها من الكالسيوم عما يوجد في مائة غرام فقط من لحم السمك ، واذا ما تناول المرء السمك مع حراشفه – كما هو الحال في سمك السردين – فان نسبة الكالسيوم ترتفع الى حد اكبر .

■ ومن الفيتامينات يحتوي السمك على الفيتامين آ و د ، وتختلف مقاديرها باختلاف نوع السمك نفسه ، وهي تكثر في منطقة الكبد بشكل خاص ، ومن المعروف لدى الجميع ان كبد الحوت يحتوي على هذه الفيتامينات بشكل مركز جدا . وهذه الفيتامينات علاج لتقوس الساقين عند الاطفال اما الفيتامين ب فهو نادر في لحم السمك ولكنه موجود في حراشف وعيون بعض انواعه اما الفيتامين ث فهو مفقود تماما في السمك وهذا ما يفسر اصابة البحارة بالاوبئة اذ كانوا لا يتغذون الا بالسمك .

■ ولحسن الحظ ان هناك طرقا عديدة لاستهلاك السمك ، سواء طازجا ام محفوظا في العلب ام مجففا ، ام مدخنا ، والسمك الطازج هو افضلها بالطبع وليس معنى هذا ان السمك المحفوظ ليس مفيداً ، فالواقع ان المستوى العالي الذي بلغته صناعة التعليب الحديثة ، وحفظت للسمك الجانب الاعظم من فوائده ، فالبروتين والاملاح المعدنية تكاد تكون كاملة في السمك المحفوظ ، اما الفيتامينات فان الجانب الاكبر منها يمكن الاحتفاظ به في بالتعليب .



قصة الراديو

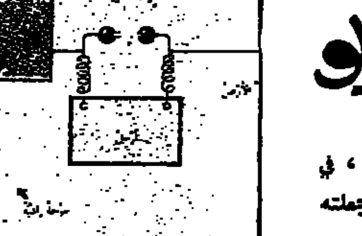
■ بدأت قصة الراديو منذ عام ١٨٦٤ عندما اكمل جيمس كلارك ماكسويل تأليف كتاب مدهش في الرياضيات البحتة ، عالج فيه موضوعا لم يكن من قبل وهو التوترات والضغوط في الفضاء التي نعرفها اليوم باسم «الموجات الراديو» .

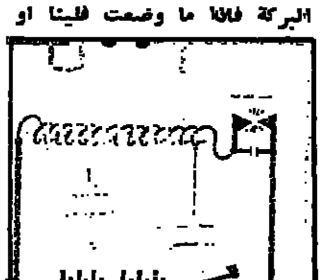
وتنبأ ماكسويل بكثير من القوانين التي تتحكم بهذه الموجات فقد قال بانها تنتقل بسرعة ٣٠٠٠٠٠ كم في الثانية وبانها – كموجات الضوء يمكن ان تنحرف وتمتص وتنعكس وتتركز في بؤرة ، واضاف بانه ، على الرغم من ان موجات الضوء تنير جسما ما ، فان موجات الراديو لا تفعل ذلك بل تغير من طبيعة الشيء الذي تتركز عليه ومرت ثماني سنوات اخرى قبل ان يقوم عالم الماني وهو هرينك هرتز بتجربة اثبتت صحة ما ذهب اليه ماكسويل ، حيث استخدم هرتز جهازا بسيطا وعائي «ليدن» ووعاء ليدن هذا هو نوع من المكثف بتغليف وعاء زجاجي من داخله ومن خارجه برقيقة معدنية . وضع هرتز وعاء ليدن في ناحية من الغرفة ووعاء اخر في الناحية المقابلة لها في الغرفة نفسها . وفي كل وعاء كانت فرجة الشرر تتصل بغلافه المعدني وعندما شحن هرتز الوعاء الاول بالكهرباء حدثت شرارة عبر فرجة الشرر . وفي الوقت نفسه تقريبا فرقعت شرارة عبر فرجة الشرر في الوعاء الثاني ، وهنا حلت لحظة من اعظم اللحظات في تاريخ الراديو . لقد انطلقت موجات راديو من وعاء ليدن الاول وقطعت الغرفة بسرعة ٣٠٠٠٠٠ كم في الثانية ، وحرضت ، في الوعاء الثاني شحنة كهربائية جعلته يصدر شرارة .

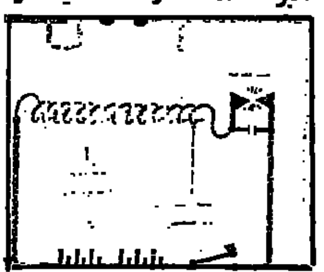
وبرهن هذا على وجود موجات الراديو وعلى أنه يمكن نقل هذه الموجات عبر الفضاء دونما اسلاك واصبحت هذه الموجات تعرف باسم – الموجات الهرتزية نسبة لهرتز .

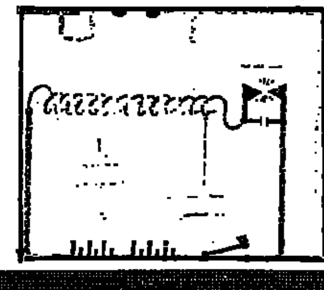
■ لقد قام الدليل على ان تقديرات الاستاذ ماكسويل كانت صحيحة تماما الذ ماهذه الحركة الموجية ؟ .

قف في يوم هادىء على حافة بركة وارم حجرا متوسط الحجم بحيث ينزل في البركة قرب منتصفها . من النقطة حيث ضرب الحجر الماء ستنتشر حلقات من التموجات توسع نحو ضفاف البركة فاذا ما وضعت فلينا او قاربا صغيرا كاللعبة على سطح الماء فانه سيهتز صعودا وهبوطا عندما تصل التموجات اليه .









وعندما تصغي الى جهاز الراديو كان تستمع الى رسالة برموز مورس أو برنامج من الاذاعة ، فان الهوائي المرسل في المحطة يعطي الاثير ضربات تشبه ما احدثه الحجر في ماء البركة وهكذا تنتشر حلقات من موجات الراديو صادرة عن الهوائي المرسل ، وعندما تمر بالهوائي المتصل بجهازك المستقبل تحرض ، او تدفع تيارات كهربائية تنساب متتابعة فيه ، فتسمع انت اشارات رموز مورس او صوت المذيع او الموسيقى . ويمكن تشبيه جهازك المستقبل بالقارب الذي اهتز صعودا هبوطا في بركة الماء .

وبعد أن ارسل هرتز موجات راديو عبر غرفة لم يهتم احد بالموضوع حتى ١٨٩٤ حين جاء اوليفر لودج وبث موجات راديو الى مسافة ١٣٥م . لقد وجد هرتز ان موجات الراديو التي احدثتها الشرارة في وعاء ليدن الاول حرضت شرارة عبر فرجة الشرر في وعاء ليدن الثاني ولكن موجات الراديو الصادرة عن شرارة كهربائية يمكنها فقط ان تحدث طقة تسمع في سماعة رأس او مكبر للصوت ، انك تسمع هذا يحدث عندما يطفىء احد مفتاح المصباح الكهربائي قرب مذياعك وادرك السير اوليفر لودج انه اذا ما اريد لموجات الراديو أن تحدث رسالة مقروءة فلا بد من اتخاذ خطوة اخرى .

■ وكانت الخطوة التالية اختراع – الناقل الرادي الترابطي – كان هذا الناقل انبوبا زجاجيا صغيرا ، وضعت فيه كمية صغيرة من برادة الحديد لم تنقل بسهولة التيار القادم من بطارية متصلة بالانبوب ، ومع ذلك اذا ما وصل بالناقل هوائي تسري فيه تيارات ذات تردد رادي فان برادة الحديد تتجمع او تلتصق بعضها بالبعض الاخر ، وتسمح للتيار القادم من البطارية ان ينتقل فيها بسهولة ومن ثم يقرع الجرس ولذلك فكلما ارسل هوائي مرسل موجات في الاثير ، وحرض تيارات رادية في هوائي مستقبل . مر تيار مباشر من البطارية عن طريق الناقل وقرع الجرس .

وباستعمال مفتاح مورس عند الطرف المرسل امكن بث الرسائل وجعلها تقرأ عند الطرف المستقبل بواسطة الناقل .

الملاحة الكونية وآفاق المستقبل

تبرز لنا في الوقت الراهن مدى اهمية الملاحة الكونية في اسعاد البشرية اكثر وتطوير سبل حياتها . ابتداء من بث البرامج التلفزيونية والاتصالات اللاسلكية التي اصبحت تبث بواسطة الاقمار الصناعية الى مختلف الاماكن النائية ، ثم الطرق الحديثة في مسح الاراضي والكشف عن المعادن ومنابع البترول ومختلف الخامات الاخرى .

اما بالنسبة للفضاء الخارجي فقد تقدم علم الفلك بخطوات سريعة . فحتى الآن تم اكتشاف العديد من الكواكب البعيدة المدى . اما الكواكب القريبة من الارض فقد أمكن التعرف على اجوائها وتربتها ، الى ان تمكن العلماء من التعرف على بعض المعادن القمرية التي لا تتأكسد ومن بينها الحديد .

وقد اجريت التجارب على عينات اخرى من حديد الارض بخلق جو قمري . واتضح بعدها ان الحديد لا يتأكسد ولا يتحد مع اية ذرة من ذرات الاوكسجين .

وبصفة عامة فقد قدم علم الفضاء العديد من الخدمات التي لا مجال لحصرها الان ، ورغم هذه الخدمات الجليلة فانها في نظر العلماء قليلة جدا .

لذا يفكر العلماء الان في بناء محطات فضائية كبيرة تعمل باستمرار من الفضاء الخارجي ومجهزة بمختلف المخابر . الا ان بناء مثل هذه المحطات في الارض قد يكون مستحيلا . اما في الفضاء فضخامة القطع المعدنية تعتبر خفيفة اذا ما قيست بوزنها . وهذه احدى التسهيلات لانشاء مثل هذه المحطات .

اما كيفية حملها من اجواء لا ينعدم فيها الوزن الى أجواء اخرى ينعدم فيها . فهذا الامر يتم بواسطة ارسالها بصواريخ معدة خصيصا لهذا الغرض .

وقد اصبحت هذه المهمة سهلة بعد الالتحام الذي حققته سفن ومراكب الفضاء . وبالتالي فان هذه المحطات ستصبح على شكل ورشات عمل . اما قضية التموين وحسب اراء بعض المختصين فانها سوف تحل ايضا بواسطة سفن فضائية مخصصة لهذا الغرض .

اما طرق التغذية فقد حلت مؤقتا في الاونة الاخيرة بطرق اخرى احسن ملاءمة من التغذية عن طريق الانابيب ، وكذلك حلت مشكلة الاستحمام وشرب السوائل .

وقد تم هذا بطرق توصيل شبيهة بتلك التي تستعمل على الارض ، الا انها تظل خاضعة لبعض الشروط والقوانين الفيزيائية ريثما تحل بسبل اكثر فعالية .

■ اعداد وليد العطار

أن يكون الفن للفن — نرفض علما للعلم — وعلما للاستغلال

افتتاحية علمية بالصور



قالت الكاميرا

تقدم : ن ٠ م

العلوم المستقبلية ترسم ملامح عالم الغد

لقد كانت نظرية اينشتاين النسبية عبارة عن انطلاقة الانسان نحو الكون المجهول ، هذه النظرية حررت فكر الانسان من الجمود الذي وضعه فيه الميكانيك الكلاسيكي بمبادئه التقليدية ، هذه المبادئ طورت لتصبح اكثر ملاءمة لروح الفيزياء التي نفهمها اليوم وقد كان ذلك ممكنا بفضل الدفع الذي اعطته النظرية النسبية .

بتحرير الفكر البشري من القيود الكلاسيكية اعتقد الانسان ان بامكانه ان ينطلق نحو الكواكب والنجوم ويحقق حلمه القديم بالتجوال في الفضاء ، هذه الافكار هي التي اعطت الزخم والشجاعة للانسان لكي يجرب الصواريخ وكانت الصواريخ الالمانية التي دمرت لندن اثناء الحرب العالمية الثانية اول خطوة يخطوها العلماء في مشوارهم الطويل الذي اوصلهم في النهاية الى المركبات الفضائية التي كانت فاتحة مغامرة كبيرة اسمها غزو الفضاء ومعرفة اسرار الكون .

– وكانت انطلاقة الانسان الرائدة في هذا المضمار عندما استطاع السوفييت ان يطلقوا القمر الصناعي سبوتنيك ، وهكذا بدأت كتابات جون فيرن التي اعتبرت ضربا من الخيال تتحول الى حقيقة واقعة كما تحولت من قبل كتابات دافنتشي من قبل الى سيارات وطيارات ثم تبع هذا النصر الكبير المحاولات العديدة الناجحة بالدوران حول الارض ومن ثم حول القمر وبعدها بالهبوط على سطح القمر الذي تحقق في رحلة ابولو الشهيرة ، واصبح بامكان الفرد العادي ان يأمل السكن يوما ما على سطح القمر ، وبالفعل فقد افتتحت عدة مكاتب في اميركا لتسهيل السفر الى القمر .

ان رحلة ابولو كانت في بداية الرحلات الى القمر والى الكواكب مثل المريخ والزهراء ولا زلنا حتى يومنا هذا نسمع من حين الى اخر عن رحلات فضائية جديدة .

– ان الرحلة الى كوكب قريب نسبيا تستغرق بضعة اشهر ومنها ما استغرقت عدة سنين فكيف الحال اذا اردنا ان نسافر الى احدى النجوم التي تبعد عنا بضع سنوات ضوئية .

السنة الضوئية = سرعة الضوء × ٣٦٠٠ × ٢٤ساعة × ٣٦٥ يوم

لا شك اننا نستغرق للوصول اليه عشرات السنين ، وقد قدر العلماء ان الوصول الى النجوم باستعمال الطرق المتبعة حاليا توجب ارسال ملاح فضائي يستوعب كل ما توصل اليه العلم وان لا يتجاوز عمره بضعة اشهر لانه عندما يعود يكون قد اصبح على حافة الموت ، اذن لا بد من التفتيش عن هذا العجز الذي يقف حائلا دون متابعة المسيرة .

– بعد دراسات وبحوث تبين أن السبب هو السرعة المحدودة التي فرضها علينا انشتاين في نسبيته ، فقد حدد اعظم سرعة يمكن أن يطير بها اي كائن لا يمكن باي شكل من الاشكال ان تتجاوز سرعة الضوء ، وهكذا اوجد العلماء انهم لكي يسافروا الى النجوم لا بد لهم من ان ينطلقوا بسرعات اعلى من سرعة الضوء او على الاقل تساويها ولكن تلك هي المشكلة اذ ان الكائن الذي يطير بسرعة اكبر او تساوي سرعة الضوء يصبح غير محدود غير معرف ولا يبقى اي معنى للمقادير الفيزيائية مثل المسافة والزمن تلك الامكانية هي التي فتحت الباب على مصراعيه واصبح العلماء يرون ان امامهم مجالا واسعا .

– وهكذا فقد بدا عصر جديد ونوع جديد من الفيزياء التي تحاول ان تصف لنا المستقبل ، ماذا سيحدث في العام ٢٠٠٠ او ماذا سيحدث بعد عدة مئات من السنين

– واذا كان علم الفيزياء وقوانين الطبيعة لم يكتمل بعد فلا يمكننا ان نكون جازمين بالاجابة على ذلك السؤال ، وهذا النقص في المعلومات الذي يدفعنا لكي نتمسك بالامل ويدفعنا للبحث عن قوانين جديدة تفسر لنا حوادث تكرر باستمرار ولا نجد لها في مفهومنا الفيزيائي الحالي اي تفسير مثلا الصحون الطائرة ما الذي يحركها ؟ من اين تاتي ؟ من هم ركابها ؟ هل هناك سكان اخرون في هذا الكون اكثر تقدما منا وهم الذين يرسلونها ؟ ان كون الفضاء اهل باناس اخرين ووجود قوى عقلانية فيه هي التي اعطت الافكار لكثير من القصص والروايات والافلام المبنية على الخيال العلمي عن المستقبل .

– هذه الخيالات جعلت العلوم المستقبلية الموضوع الاكثر قراءة وربما الاكثر شعبية في اميركا واوروبا .

هذه الافلام التي تعرفنا على الفضاء الذي نعيش فيه فانها تطرح التساؤل حول علاقة الانسان في المستقبل مع جيرانه الذين يعيشون في هذا الكون ، كما يظن العالم ساغان ؟ أم انهم على درجة عالية من الرقي لذا فانهم يتخوفون منا ولم يحاولوا حتى الان الاتصال بنا .

– ان البروفسور ساغان استاذ علم الفلك في جامعة شمال كاروليتا يعتقد اعتقادا جازما ان هناك حضارات أخرى تعيش في هذا الكون وان هذه الحضارات متطورة جدا بالنسبة لنا لذا فقد اقترح ارسال معلومات مرمزة في غاية الدقة لعل ساكني الكون يستطيعون أن يفهموا شيئا عن الكرة الارضية وعن ساكنيها ، وهناك من يعتقد جازما ان الكون مليء بالاسرار التي لا نعرفها وان هذه الاسرار من الممكن معرفتها وان معرفة سر النجم المتدل والبقع السوداء هو بداية لفتح باب هذه الاسرار .

– ان عجز الفيزياء الحديثة عن اكتشاف العديد من الظواهر يجعلنا نفكر ان علم الفيزياء غير قادر على اكتشاف المزيد ذلك ان الفيزياء هو علم تجريبي واحتمالي ، يحتمل الخطأ والصواب وربما نحن بحاجة الى علم حتمي لا يقبل الخطأ فحاجتنا للطيران بسرعة اعلى من سرعة الضوء نحن بحاجة الى ان نطير دون خوف من احتمال الخطأ .

الدكتور ابراهيم بلال

السنونو التي أتت بالربيع

الإنسان الآلي ينظم الشعر

الحلقة ١٥

أصبح الانسان الالي – س.ب.د – ١٣ – قريبا وصار من الممكن تفحصه . وكان جسمه الرشيق المنساب الذي ينثر بقعا من النور وهاجة ، ينتقل بسرعة ودقة فوق سطح عطارد غير المستوى . وبالرغم من ان اسمه – سبيدي – « الحثيث » كان يناسبه تماما وكان نموذج – س.ب.د – واحدا من أسرع البشر الاليين الاخرين .

زعق دونوان وهو يلوح بيديه جزعا :

– يا سبيدي !

وصرخ باول :

– سبيدي ! تعال هنا !

وتقلصت بسرعة المسافة التي كانت تفصل الرجلين عن الانسان الالي المصاب بالخبال ... واصبحا على مقربة كافية لكي يلاحظا ان مشية سبيدي كانت على شيء من الاضطراب . فقد كان الانسان الالي يترنح في سيره يمينا ويسارا . ولوح باول بيده وادار الى أعلى الدرجات مفتاح المرسلة اللاسلكية المركبة في خوذته وتاهب للصراخ مرة اخرى . وفي هذه اللحظة شاهدهما سبيدي .

فتسمر في مكانه ، وتريث برهة وهو يترنح قليلا ، كما يهز النسيم الخفيف غصنا .

وصرخ باول :

كل شيء على ما يرام يا سبيدي! تعال هنا !

ولاول مرة دوى في المسامعين صوت الانسان الالي :

– يا للروعة ! هيا بنا نلعب. حاولا مسكي ، وانا احاول مسككما . لن يفرقنا اي غرام . فانا زهرة صغيرة ، زهيرة صغيرة حبيبة ، ياهوو !

واستدار ثم اسرع عائدا بسرعة تطايرت معها ، من تحت قدميه اكوام من التراب الساخن . وكانت اخر الكلمات التي قالها وهو يبتعد : « وريدة صغيرة تترعرع تحت جذع البلوطة العجوز واعقبت ذلك نقرات معدنية غريبة ربما كانت هي فواق الانسان الالي » .

هذا المقطع ماخوذ من القصة العلمية الخيالية للكاتب الاميركي آ. ازيموف استاذ الكيمياء البيولوجية وعنوانها « انا انسان الي » و. كثيرا ما تسلك الالات، التي يخلقها ازيموف على شكل انسان الي ، سلوك كائنات عاقلة ليست مفكرة وحسب بل . وشاعرة ايضا . وليس هذا خيالا محضا. اذ تستعمل الان في المؤلفات الخاصة مصطلحات انسانية تماما لوصف هذه الالة الالكترونية او تلك . ومن هذه المصطلحات « التعب »، – المران – ، – السلوك – . وهذه المفاهيم ليست ابدا تعابير مجازية تشهد على نوع من الاعتقاد – بالروح الالية – بل هي تعكس جوهر الظاهرة . فقد قام العلماء بدراسة خصائص العمليات وتوصلوا الى انه من المحتمل وقوع اية صدفة غير متوقعة في عمل – الماكينة – تغير سلوكها تغييرا شديدا . ويكفي احيانا غضب ظاهري عابر ورجة مالكي ينجم بعد فترة من الوقت انحراف غير متوقع ، وربما دون سبب معلوم ، في عمل الاجهزة الاوتوماتيكية !

■ ان التحليق الى الفضاء الكوني يتطلب ، بصورة خاصة ، حسبان ردود الافعال غير المتوقعة ، التي ربما حدثت للالات والاجهزة الاوتوماتيكية . اذ ان السفن المعدة للتحليق بين الكواكب ستكون مزودة بالكثير من الاجهزة الالكترونية العاملة ذاتيا ، اي تلك الاجهزة التي عندما تتلقى المعلومات تقوم من تلقاء نفسها بايجاد النظام الصالح للعمل ، مع اختبار الظروف الخارجية والداخلية المتغيرة . ولا تفترض هذه الاجهزة برامج مقررة ثابتة لا تتبدل . وبالتالي هناك احتمالات كبيرة ان تفاجئنا الاجهزة بامور غير منتظرة . ولهذا يجب على الملاحين الكونيين معرفة احتمالات – سلوك – الاجهزة الالكترونية وتقلباتها وعليهم أن يكونوا قادرين على – تشخيص – الالة او الجهاز – الفاقد عقله – ، في الوقت المناسب .

وقد يدفع الملاح الكوني ثمنا غاليا لجهله هذه الخصائص للالات الاوتوماتيكية . اذ يفقد المشغل ثقته بالالات وتتعرض اعصابه لمحنة خطيرة .

■ ان الانسان على الارض لا يفكر عادة كيف يمكنه ايجاد – فوق – و – تحت – . فهما اتجاهان طبيعيان . فما هي الحال في الفضاء ؟ لقد افترض العالم تسيلكوفسكي في حينه ، ان حالة انعدام الوزن ، تغير الاحساس بالفراغ المحيط بالانسان . وكتب هذا العالم في عام ١٩١١ يقول : « لن يكون في الصاروخ فوق و – تحت – بهذا المفهوم نظرا لانعدام الجاذبية النسبية ، ولا ينجذب الجسم ، الذي فقد ما يرتكز اليه ، الى اي حائط من الصاروخ ، الا ان احساس الذات بالفوق والتحت يظل مع ذلك . فاننا نشعر بفوق وبتحت ، الا ان مكانهما يتغير بتبدل اتجاه جسمنا في الفضاء فاننا نرى فوق في اتجاه رأسنا وتحت في اتجاه قدمينا . وهكذا فاذا كنا متجهين براسنا نحو كوكبنا بدا لنا هذا الكوكب في الاعلى واذا اتجهنا اليه برجلينا اعتبرنا تحتنا ، لاننا نتخيله تحتنا . وهذه صورة تهول وتزعزع لاول مرة ثم مفهوم فوق وتحت .

واتضح أن رواد الفضاء لايخطئون في تحديد وضعهم اذا لم يغمضوا اعينهم . اما اذا اغمضوها ظهرت لهم خيالات واوهام : فلا يستطيع احد منهم أن يحدد بالضبط نوع الحركة التي تقوم بها الطائرة . وقد لاحظ فلاديمير كوماروف مثلا أن الاهتداء في الفضاء أصبح عسيرا عندما كان الطيار يقوم بالصعود مع الميل على جنب . فقد خيل الى اننا نطير رأسيا الى أعلى » .

فما هو السبب ؟

■ ان حواس الانسان هي التي تنبئ بموقع الجسم بالنسبة لسطح الارض ومكان الاشياء المختلفة بالنسبة لبعضها البعض والانسان نفسه . وتتجه اجهزة الاستقبال هذه نحو العالم الخارجي – الواصف الخارجي – ونحو داخل الجسم – الواصف الداخلي – .

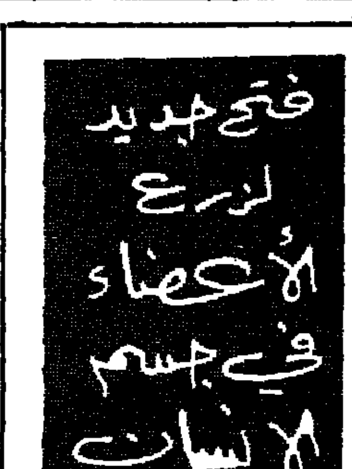
فالبصر والعضلات والمفاصل والجلد والجهاز الدهليزي أو جهاز الاتزان كلها تقدم المعلومات الى المخ ، الذي يتيح بفضل ذلك الاحساس بالفضاء احساسا صحيحا .

والمحلل الدهليزي من أهم اعضاء الحس التي تشترك في الاهتداء . وهو مجموعة متكاملة تتالف من جهاز التقاط لا مركزي ، واعصاب توصيل ، وجزء مركزي يحتوي على نويات في قسم المخ الجذعي ومقطعا من الخلايا في لحاء نصف كرة المخ . وجهاز الالتقاط ينقسم بدوره الى قنوات نصف دائرية والى عضو الاتزان ويقع في عظم الصدغ . وتقع القنوات نصف الدائرية الثلاث في ثلاثة مستويات متعامدة وهي مملوءة بمادة سائلة هي السائل اللمفاوي . وتوجد في رأس كل قناة – شعيرات – وهي النهايات الحساسة للعصب الدهليزي .

لقد اوضح العالم الفسيولوجي البطرسبورغي . تسيون في عام ١٨٧٨ ولاول مرة دور القنوات نصف الدائرية في تكوين تصورات الانسان عن الفراغ .

فكتب يقول : – ان القنوات نصف الدائرية هي اعضاء لامركزية للاحساس بالفراغ اي الشعور الناتج عن اثارة النهايات العصبية في الاوعية وتعمل على تكوين مفاهيمنا عن الابعاد الثلاثة في الفراغ – .

ويرتبط ميكانيزم هذه الاثارات بقوانين القصور الذاتي . فحين يكون الراس مستقرا او يتحرك مع الجسم حركة مستقيمة ومنتظمة ، يظل السائل اللمفاوي مستقرا بالنسبة له . اما اذا استدار او مال يبدأ السائل في القنوات بالضغط الى ناحية معاكسة للاستدارة او الميل . وهذا يسبب اثارة نهايات العصب الدهليزي ، وتصل الى المخ معلومات معينة على شكل نبضات عصبية .



نشر الاطباء في بريطانيا في الاونة الاخيرة نتائج اختباراتهم على مضاد حيوي يحدث بصورة طبيعية اسمه العلمي – سيكلوسبورين أ يبدو انه اشد فاعلية من اي شيء اخر تم التوصل اليه حتى الان لمنع الجسم من رفض العضو الغريب الذي يزرع فيه ، وقد جرت تجربة هذا المضاد الحيوي حتى الان على الحيوانات ، واذا اسفرت تجربته على الانسان عن مثل هذه النتائج الباهرة فانه سيغني عن زرع اعضاء مستأصلة من توأم للمريض أو قريب له .

– واجريت اولى التجارب على – السيكلوسبورين أ – في بال بسويسرا منذ عامين ، ثم تبعها فريق من مركز الابحاث الاكلينيكية في مجلس الابحاث الطبية ، وركز الباحثون على ارانب زرعت فيها الكلية وعلى خنازير زرع فيها القلب ، وقد تبين ان الانسجة الاعضاء المزروعة فيها عاشت مدة طويلة بالنسبة الى الحيوانات الاخرى التي زرعت فيها اعضاء خارجية واعطيت مواد غير – السيكلوسبورين أ لمنع رفضها .

ويوضح هذا الفريق من العلماء كيفية عمل – السيكلوسبورين أ – فيقولون انه يؤثر بطريقة انتقائية في الخلايا اللمفية ، وهي الخلايا البيض المسؤولة اساسا عن التعرف على الاعضاء المزروعة بانها غريبة فترفضها .

ومن عادة الخلايا اللمفية اذا اثيرت او هيجت ان تنقسم بسرعة وان تكون جيشا يهاجم المادة الغريبة باقصى سرعة ممكنة ، وهذا العمل في تكوين الجيش انما هو عملية طبيعية للدفاع عن الجسم ضد غزو البكتريا والفيروسات والطفيليات الغريبة عنه

ومما يحير الجراحين في زرع الاعضاء الخارجية ان هذه العملية تكرر تلقائيا كلما ارادوا انقاذ حياة مريض عن طريق الزرع ، فالخلايا اللمفية لا تستطيع التمييز بين البكتريا الخارجية الضارة والكلية الخارجية المزروعة لخير المريض ، ومن المستحيل وقف جزء من نظام المناعة الطبيعي دون ايقاف النظام كله عن عمله فيصبح الجسم عاجزا عن مقاومة اي نوع اخر من المرض .

– فاذا كان – السيكلوسبورين أ – يؤثر في نسبة صغيرة من الخلايا اللمفية التي تشن الهجوم فعلا ، فتكون النتيجة وقف عمل الخلايا المهيجة عند زرع العضو الخارجي ، وتبقى اغلبية الخلايا اللمفية على حالها دون أن تمس بسوء ، ويعتقد انه في الامكان بعد بضعة اسابيع او اشهر التوقف عن استعمال – السيكلوسبورين أ – ليعود نظام المناعة الطبيعي الى عمله العادي لمكافحة جراثيم الامراض الاخرى التي يتعرض لها الانسان .

ويحتمل كذلك استخدام – السيكلوسبورين أ – في مكافحة اللوكيميا – سرطان الدم – لان هذا الداء يتسبب عن تزايد الخلايا اللمفية بسرعة غير طبيعية

اعداد :

د . صداح الاتاسي

هل ستقودنا الكيمياء إلى مجتمع كيموقراطي

مثلما هرب المثاليون في مواجهة مسائل الواقع الى الحلم بالعيش في مدينة – اليوتوبيا – المدينة المثلى الخيالية . وجد بعض العلماء بواسطة بعض العقاقير الكيميائية طريقا اخر اخطر من طريق الحلم نحو مدينة اخرى يمكن ان نسميها مدينة الكيمياء الفاضلة – في مجتمع جديد – كيموقراطي يعتمد الناس فيه على الحبوب الكيميائية للحصول على ما يشتهون ويطمحون اليه بواسطة تغيير أمزجتهم وانماط سلوكهم الحياتية . وربما لن يكون بالامر المستبعد ان يصبح مجتمعهم هذا واقعا ، ويحل عوض البحث الجدي عن الارضية التي افرزت مشاكل البشر والتي هي ليست فوق البشر ، لذا فلقد ركزت معظم الشركات المتخصصة بصناعة هذه الادوية ابحاثها على المركبات الكيميائية التي تتحكم بالدماغ وبالتالي بامزجة البشر وعواطفهم وتصرفاتهم ويقول احد العلماء العاملين في هذا الحقل ان الطب الكيميائي قد اصبح على مرمى حجر من التحكم التام بكافة حالات الانسان العاطفية والفكرية وبقدراته في التصرف ضمن المجالات المختلفة .. هذه الادوية التي نتحدث عنها هي سيف ذي حدين فعلا ، الاول الذي قد يخدعنا كبشر في عالم مؤنسن شو علميتها والحد الاخر هو كيفية توظيف هذا العلم عندما تصبح العقاقير البديل عن نضال من اجل تغيير عالمه وبالتالي ازالة قهره من خلال ازالة مسبباته .

■ لقد استطاع العلماء من الذين يحاولون سبر مجاهل الدماغ اكتشاف كيميائيات مذهلة التاثير على طرائق حياة الانسان وسلوكه ومن الامثلة على ذلك ان تناول هذه الكيميائيات بامكانه دعم وتقوية قدرات الانتباه البصري لدى المعاقين عقليا او العاديين على حد سواء وتبين ان هذا العنصر الكيميائي يستطيع ايضا زيادة عنفوان الحافز التحريكي مما يؤدي تلقائيا الى تنمية القدرات والطاقات الهامدة وحثها على العمل باندفاع اكثر وهنالك مستحضر يكفي تناول بعض المقادير منه كي ينسى الشخص جميع التجارب والذكريات التي تعرض لها في سياق حياته ، والاهم ان القسم الاكبر من هذه الادوية مخصص لتوجيه وضبط طباع وعواطف البشر بطريقة قد تستطيع ان تقضي على الغضب او الكراهية او الشعور العدائي والشبق الجنسي بمعنى اخر قد تدجن الانسان وتدمر شخصيته تدميرا لا مثيل له ، ومنذ فترة ليست بالبعيدة قامت في بريطانيا ضجة كبيرة بعد ان تسربت اخبار موثوقة لوسائط الاعلام مفادها ان بعض السجون البريطانية تجبر المساجين على تناول انواع من الادوية الكيميائية للتحكم بتصرفاتهم وجعلهم اكثر وداعة وطوعية للاوامر

– ان الكيميائيات الاساسية للادوية المذكورة تملك خصائص فعالة تجاه – الامينات البيوجينية الموجودة في الدماغ والتي تنحدر عن الحوامض الامينية في الجسم واهم امينات الدماغ مادة يطلق عليها اسم دوبامين

ولقد اظهرت التجارب العلمية ان فقدان مادة دوبامين من بعض انحاء الدماغ تسبب الاصابة بداء – الشلل الرعاشي – وعلى الارجح تسبب ايضا عوارض داء الفصام –.

– ترى هل رغبة بالمحافظة على المعدلات الطبيعية للامينات البيولوجية ، يندفعون لانتاج هذه الادوية والعقاقير ، ام رغبة بتهجين البشر والسيطرة على تمردهم على عوالم القهر . الحذر!

اعداد : نبيل ملحم



كاريكاتير

البدو يعاد ... [illegible]

شو رأيك نعرحيط عالي هون نمنع تقدم الصحراء عالشجرة

لازم نوقف الصحراء عند حدا

أحمد غازي

آخر محطة

STOP

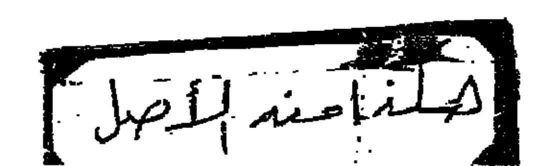
تبدأ الاصابة اولا في الانسجة المحيطة بالاسنان ، فالمادة التي تترسب تسبب اصابة هذه الانسجة . فاذا اهمل الانسان نظافة فمه .. وتوقف عن ازالة هذه المادة التي تترسب يوميا بواسطة الفرشاة والمعجون .. نجد ان هذه المادة المترسبة تصبح صلبة .. وهذا يؤدي الى حدوث انفصال بين الانسجة المحيطة بالاسنان .. والاسنان نفسها .

فاذا حدث ذلك .. يصبح هناك فراغ .. وهذا ما يطلق عليه اسم الجيب .. وفي هذا الجيب تتجمع المواد الغريبة .. حيث ينتهي الامر بحدوث الالتهاب الذي يحطم في النهاية العظام التي تثبت الاسنان في مكانها .

وامراض اللثة من الاسباب الاساسية التي تؤدي الى خلع الاسنان .. والخطير في هذه الامراض انها لا تكون مؤلمة في مراحلها الاولى .. وعلى هذا ليس غريبا ان لا نكتشف الانسان حتى مجرد وجودها .

وهكذا .. اذا تركت بلا علاج فانها تسبب خلع الاسنان .. بل وتؤذي اجزاء كثيرة وهامة في باقي الجسم .

والوقاية من امراض اللثة تكون بزيارة طبيب الاسنان كل فترة للتأكد من عدم بدء حدوثها هذا بجانب الحرص على تناول الطعام المغذي .. مع الانتظام في تنظيف الفم والاسنان يوميا !



طبق الأصل

وضع أسس عمل جديدة للشركة العامة للخضار والفواكه

تطوير صالات البيع لتأمين احتياجات المواطنين بأسعار ثابتة

الثورة — سانا —

تواصل الدوائر التموينية افتتاح صالات جديدة للخضار والفواكه، وصالات بيع المستهلك في عدد من تامين احتياجات المواطنين الاستهلاكية والغذائية والمنزلية باسعارها الثابتة والمحددة.

قد تمت في وزارة التموين والتجارة الداخلية مناقشة خطة الشركة العامة للخضار والفواكه لعام ١٩٧٩، وواقع هذه الشركة الراهن في ضوء تجربة العمل التي تمت حتى الان.

وقد جرى ذلك في مؤتمر مدراء فروع الشركة الذي عقد في مقر الوزارة وحضره معاونو وزير التموين ومدير عام الشركة ومدراء الفروع..

وتم في هذا المؤتمر وضع اسس عمل الشركة خلال العام الحالي للتمكن دفع هذه الشركة الى الامام وتحقيق الغاية من وجودها وهو حماية المستهلك.. والمنتج معا.

ومن المقرر ان تقوم ادارة الشركة بعملية تقويم لمواقع صالاتها القائمة في المحافظات..

ومن ناحية اخرى يحتفل بوم الاثنين القادم في بلدة صافيتا تحت رعاية السيد المحافظ بتدشين صالة بيع المستهلك التي تقدر كلفتها نصف مليون ليرة.

وياتي استثمار الصالة بهدف تامين احتياجات الاخوة المواطنين الاستهلاكية والغذائية والمنزلية باسعارها الثابتة والمحددة.

هذا وقد اصدر السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بتكليف السيد صفوان كوجان مدير التموين والتجارة الداخلية بحماه والسيد نزار زمبركجي مدير الشؤون القانونية في وزارة التموين بمراقبة الوضع التمويني ومتطلباته في محافظتي طرطوس واللاذقية اعتبارا من ٩-١-٧٩ وتفقد صالات الخضار والفواكه والتجزئة لبيع المستهلك والافران والمخابز ومعالجة الامور التموينية الاخرى المتعلقة بهاتين المحافظتين ميدانيا وموافاة وزارة التموين بالنتائج التي تتوفر عن الوضع التمويني وسير العمل في هاتين المحافظتين.

ياتي ذلك ضمن خطة وزارة التموين في اجراء تفاعل ميداني بين مديريات التموين والادارة المركزية لتحسين الاداء والوصول الى نتائج افضل في تامين المواد الاستهلاكية والتموينية المطلوبة بصورة مستمرة والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تظهر في وجود بعض الاختناقات ووضع الحلول الفورية لها والقضاء على مسبباتها..

هذا وقد عقدت الدوائر التموينية في محافظة حماه اجتماعا في المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ضم عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين ومدير التموين ومدراء فروع الشركة العامة لتجارة التجزئة والمؤسسة الاستهلاكية والمخبز الالي وشركة المطاحن وصوامع الحبوب ووحدة التبريد وشركة الخضار والفواكه والمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب والترسيتال استعرض فيه الوضع التمويني لمحافظة حماه والانجازات التي تمت خلال العام الماضي ومنها افتتاح صالات جديدة لبيع الخضار والفواكه والتجزئة والمعتمدات التي صادفتها خلال عام ١٩٧٨ كما تم استعراض الخطة التموينية لعام ٩٧٩ واحتياجات المحافظة من المواد والعمل عن تامينها باسهل الطرق لتكون في متناول الجميع ثم طرحت بعض الاقتراحات من اجل تطوير عمل الجهاز التمويني في المحافظة وافتتاح صالات جديدة في المدينة والريف كما بحث موضوع تامين المواد التموينية الجيدة وطرحها في الاسواق بما يتناسب وطلبات المواطنين من هذه المواد واتخذت الاجراءات الفورية الكفيلة بتامين المواد للمستهلك دون أن تكون هناك اية اختناقات وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل لجان عمل من مدراء فروع المؤسسات والشركات التابعة لوزارة التموين مهمتها التفتيش ومراقبة الاسعار وسير العمل في كافة المؤسسات التموينية في المحافظة وخاصة في مناطق الريف والقيام بجولات ميدانية منظمة ومستمرة وفق جدول زمني اعد لذلك وفي حلب بلغ عدد الضبوط التموينية التي نظمتها دوريات التموين خلال الشهر الماضي ٢٠٠ ضبطا تموينيا شملت عدم الاعلان عن الاسعار وعدم ابراز الفواتير والزيادة في الاسعار كما بلغ اجمالي العينات التي قامت المديرية بالتاكيد من سلامتها خلال نفس الفترة ١٦٦ عينة غش. هذا وتوالي دوريات المديرية جولاتها في اسواق المدينة والريف للتاكد من توفر المواد الغذائية خاصة الافران حيث نظمت خلال الاسبوع الماضي عدة مخالفات بحق عدد من الافران الذين يتلاعبون بقوت الشعب اليومي.

● لابد من ايجاد الوسائل لانجاح تجربة بيع الخضار والفواكه و تطوير خدماتها ●

حديد يستقبل سفير هنغاريا الشعبية

دمشق — سانا — استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب قبل ظهر امس السيد سفير جمهورية هنغاريا الشعبية بدمشق.

وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الودية التي تربط الجمهورية العربية السورية بجمهورية هنغاريا الشعبية في ضوء زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد لهنغاريا.

كما تم بحث الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط واكد السيد السفير تجديد الدعوة للسيد رئيس مجلس الشعب لزيارة جمهورية هنغاريا الشعبية على راس وفد من المجلس.

صباغ يستقبل السفير اليوغسلافي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير جمهورية يوغسلافيا بدمشق. وقد دار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الجيدة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي ورابطة الشيوعيين اليوغوسلاف.

استبدال اسم قرية في محافظة ادلب

مندوب الثورة — اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرارا امس يقضي باستبدال اسم قرية خربة عامود التابعة لناحية دركوش في منطقة جسر الشغور — محافظة ادلب. باسم قرية — الزهراء —.

حديث الناس

كلمات في العام العالمي للطفل

في ابتسامة طفل تكمن عذوبة الحياة، وفي اشراقة برعم صغير اشراقة الدنيا ووجهها الباسم الملىء بالخير والمحبة.. تذوب هموم الدنيا في افترارة ثغر وفي فرح يطفح به قلب صغير، وتضمحل مصاعب العمر في رؤية السعادة ترفرف باجنحتها فوق رؤوس الاكباد، تلك هي سنة الكون، وتلك حقيقة مشاعر الاباء، وهي عزاء الكادحين منها يستمدون الجلد والقوة ولاجل توفيرها وجعلها اكثر استمرارية وديمومة يحترقون..

جوانب مضيئة في تاريخ المجتمع البشري ان تسود مفاهيم بضرورة اعطاء الاحبة الاولوية في الرعاية والاهتمام، وان تنتزع لهم من قسوة الدهر وصلف الايام البهجة، وتقتطع لا من هموم الكبار وجهد وعرق الابوة المكافحة فحسب اللقمة واللعبة وقطعة الحلوى والثوب الجديد.. وقاتمة مؤلمة وغير انسانية صورة بيت ومجتمع ماتزال تعيش في جنباته طفولة مقهورة خبزها الجهل والمرض وزادها الجوع والحرمان كما هي حال اطفال بلدان العالم الثالث بدءا من الطفل الفلسطيني المشرد وانتهاء بالملايين من ابناء اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية..

تحضرنا هذه الكلمات ونحن نعيش الايام الاولى لعام جديد اصطلح على أن يكون العام العالمي للطفل، وبغض النظر عن الاستعدادات محليا وعربيا ودوليا للاحتفاء بهذه المناسبة. وعن الخطب والكلمات الرنانة التي اعدت والتي نامل ان تكون اكثر من مجرد التنظير القاء الضوء على مشاكل الطفولة ومآسيها.. فان من المفيد القول بهذه المناسبة والتاكيد بالفعل وليس بالقول ان الطفولة في هذا البلد تنال اهتماما خاصا يتجلى في تقديم الخدمات وتوفير الرعاية لها من خلال منظمة الطلائع ومدارس ابناء الشهداء والمؤسسات التعليمية والصحية، وان قطرنا العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ايمانا منه بالحقوق الاساسية للانسان وبان الطفولة هي جيل الغد وصانعة المستقبل. وبرغم الظروف الصعبة التي تتطلبها مسالة الصراع مع العدو الصهيوني يسعى جاهدا لتحديد احتياجات الطفل الصحية والتربوية والاجتماعية ومواجهة هذه الاحتياجات في اطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وجعلها جزءا اساسيا منها..

امنحنا يارب جميعا افرادا ودولا ومؤسسات القدرة على صنع الفرح وادخال السعادة الى القلوب الصغيرة..

● محمد علي بوظة

مشارقة: لابد من اعطاء التعليم في الريف اهمية خاصة ولمختلف المراحل

حلب — سانا — بحث امس في حلب السيد زهير مشارقة وزير التربية مع الرفاق رئيس مكتب التربية الفرعي ومدير التربية ونقيب المعلمين ومعاوني السيد مدير التربية سبل دفع وتطوير العملية التربوية بشكل عام اضافة لمناقشته بشكل مفصل احصائيات مراحل التعليم المختلفة والشواغر الموجودة والاحداثات

كما تم التطرق الى موضوع التعليم الفني بكافة فروعه وخاصة خطة الوزارة الهادفة الى التوسع فيه لياخذ مداه بشكل واسع اضافة لمواضيع الابنية المدرسية والوسائل المعينة والمستخدمين ومدارس المعلم الوحيد واوضاع دور المعلمين والمعلمات والتوجيه التربوي والاختصاص.

وقد اكد السيد الوزير على ضرورة ايلاء التعليم في الريف اهمية خاصة وبمختلف المراحل اضافة لضرورة العمل على تحقيق التوجيه القومي والاشتراكي لطلبة مدارس القطر لبناء جيل جديد مؤمن بقوميته وعروبته وصولا الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد.

هذا وقد قام السيد الوزير بعد ذلك بزيارة ميدانية لكافة اقسام المديرية التقى خلالها بالاخوة الموظفين والمواطنين واستمع الى مطالبهم وشكواهم ووعد ببذل اقصى مايمكن للتغلب على الصعوبات التي تعترض سير العملية التربوية في القطر.

ومن الجدير بالذكر ان السيد الوزير سيقوم اليوم بجولة ميدانية على مدارس المدينة وغدا على مدارس الريف للاطلاع على اوضاعها والوقوف على المشاكل التي تعترضها تمهيدا لوضع الحلول اللازمة للتغلب عليها.

تنفيذ العديد من مشاريع المياه في ريف حلب

حلب — سانا — تعد مديرية الاسكان والمرافق بحلب خطتها للعام الحالي والمتضمنة تنفيذ العديد من مشاريع المياه في قرى ريف المحافظة..

وصرح السيد مدير الاسكان والمرافق انه تم طلب اعتماد اولي لتنفيذ هذه الخطة بحدود — خمس وثلاثين مليون ليرة..

واضاف ان المديرية انجزت مؤخرا عدة مشاريع مياه شرب في ريف المحافظة — واهمها مشروع احرس الذي يروي حوالي سبع عشرة قرية ومشروع مياه دارة عزة ويروي ناحية دارة عزة — واربع قرى مجاورة لها ومشاريع ترخيم وسوسيان وسنبل وباب بنس وتروي — اثنا عشر قرية.

استعراض الوضع العمالي في حماه

حماه — مراسل الثورة —

تراس الاخ رئيس اتحاد عمال المحافظة اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد العمال حيث استعرض الوضع العمالي والخدمات التي يقدمها الاتحاد للاخوة العاملين في المؤسسات والمنشآت الصناعية والتجمعات العمالية الاخرى. ووافق على اصدار مجلة عمالية من قبل المكتب الثقافي العمالي تهتم بالثقافة العمالية ومعالجة شؤون العمال ووضعهم التنظيمي وكل مايهم الاخوة العمال. كما وافق على اعفاء البطاقة الصحية من الرسوم التي كانت تدفع عادة لاتحاد العمال وذلك تخفيفا من العبء الذي يتحمله العامل في مصاريف البطاقة الصحية.

الارمن الكاثوليك يحتفلون بعيد الغطاس

دمشق — سانا — احتفلت طائفة الارمن الكاثوليك صباح امس في كنيسة الارمن الكاثوليك بدمشق بعيد الغطاس.

وقد القى المطران بولس كوسا النائب البطريركي العام للارمن الكاثوليك بدمشق عظة في الاحتفال تحدث فيها عن هذه المناسبة الدينية.

وقال في هذا العيد المبارك وفي مطلع هذا العام الجديد يسرنا ان نوجه الى رئيس بلادنا وقائد مسيرتنا الرئيس حافظ الاسد تحية اكبار واحترام سائلين الباري عزوجل ان يحقق على يده السلام العادل في المنطقة كي ينعم شعبنا العربي بمزيد من الاستقرار والعزة والكرامة..

تطبيق تجربة توحيد الأجهزة المتجانسة في حمص تمهيدا لتعميمها على بقية المحافظات

دمشق — سانا — قررت وزارة الادارة المحلية تطبيق تجربة جديدة في محافظة حمص تقضي بتوحيد الاجهزة المتجانسة في المحافظة تمهيدا لتعميمها على بقية المحافظات.

فقد عقد اجتماع في الوزارة قبل ظهر امس ضم السادة معاوني وزيري الادارة المحلية والاشغال العامة والثروة المائية وممثلين عن رئاسة مجلس الوزراء ووزارات الادارة المحلية والاسكان والمرافق والاشغال العامة والثروة المائية والمواصلات والمالية والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش وهيئة ابنية التعليم.

وتم في هذا الاجتماع دراسة توحيد الاجهزة المتجانسة في محافظة حمص وتقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لدمج هذه الاجهزة وهي مديريات المواصلات والاسكان والمرافق والاشغال والثروة المائية وابنية التعليم في المحافظة لتسهيل العمل ودفعه الى الامام على ان يصار الى تعميم هذه التجربة الجديدة في حال نجاحها على بقية المحافظات.

الخطة الانتاجية لمعمل العدس

حلب — الثورة — اوضح مصدر مسؤول في معمل العدس بحلب بان المعمل حقق زيادة ملحوظة في خطته الانتاجية للعام الماضي تقدر ب ٣٠٪ زيادة عن الخطة المقررة واضاف ان الخطة كانت تقضي بتصنيع ٣٠ الف طن عدس سنويا بينما وصل انتاج المعمل الى ٤٥ الف طن من كافة انواع العدس ومن الجدير بالذكر ان العدس المصنع في معمل حلب يعد من افضل انواع العدس ويصدر حوالي ٩٥٪ منه للخارج.

اعمال المطحنة الجديدة في حلب

حلب — الثورة — اعلن مدير فرع شركة المطاحن بحلب بان الشركة حققت زيادة في تنفيذ خطتها للعام الماضي اذ انتجت كمية ١٦٠٣٠٢ طن اي بزيادة قدرها ١٦٢٥٣ طن عن الخطة المقررة كما اوضح ان العمل مستمر في بناء هيكل المطحنة الحديثة في جبرين ومن المنتظر المباشرة بتركيب الاليات قريبا حيث من المتوقع ان تبدا المطحنة انتاجها في مطلع العام القادم بطاقة انتاجية قدرها ٢٥٠ طن في اليوم وبين السيد المدير ان الشركة تقوم حاليا بتوزيع ٣٧١٥ طن من الدقيق التمويني يوميا على افران المدينة وهذه الكمية كافية فيما لو استهلكت لصناعة الخبز الا ان ارتفاع الفروق في الاسعار بيننا وبين البلدان المجاورة يشجع على تهريبها.

حمص
خطة عمل جديدة للطلائعيين بمناسبة العام الدولي للطفل

حمص — محمد شاهين — بمناسبة بدء عام الطفل الدولي اجتمعت قيادة منظمة طلائع البعث في حمص بحضور الرفيق رئيس مكتب الطلائع الفرعي ومدير التربية المساعد وبعض الموجهين التربويين وتم في الاجتماع وضع خطة عمل تتضمن الانشطة والخدمات والاعمال التي يمكن أن يقوم بها الطلائعيون بهذه المناسبة خلال هذا العام.

وتقرر عقد ندوات تربوية يشارك بها الابناء والامهات والمنظمات الشعبية لدراسة التربية البيتية واثرها على الطفل والقاء محاضرات تربوية في المدينة والريف من قبل اساتذة في التربية وعلم النفس والطب الى جميع الوحدات الطلائعية لتشجيع الاطفال على الابتكار والبحث العلمي ودفعهم لجمع المعلومات ووضعها في المجلات الحائطية المدرسية على ان تكون هذه المجلات خاصة بالبحث العلمي والطلب الى المدارس لصنع النماذج العلمية التي تتمشى مع المناهج المدرسية ومنح الاطفال المتفوقين في هذا المجال مكافآت تشجيعية كما تقرر اقامة العديد من اللقاءات والمباريات الرياضية المتنوعة على مستويات الفرق والوحدات والمناطق وفي جميع الالعاب التي يمكن ان يمارسها الطلائعيون وكذلك اشراك الطلائعيين في مراكز الانشطة الانتاجية لصناعة الورود ووضع المجسمات لبيعها باسعار الكلفة واقامة العديد من الحفلات الفنية والمسرحية على أن تتضمنه الكثير من التمثيلات الهادفة عن الطفل.

والطلب الى المسؤولين في المحافظة لاقامة الحدائق في أحياء المدينة على ان يقوم فرع الطلائع بتزويدها بالالعاب اللازمة للاطفال.

مؤتمر بلديات دمشق يتخذ التوصيات الكفيلة للنهوض بالريف

دمشق — سانا — انتهى مساء امس الاول مؤتمر رؤساء بلديات محافظة دمشق الذي انعقد في السادس من الشهر الجاري برئاسة العميد — وليد حمدون — محافظ دمشق — رئيس مجلس المحافظة بالمركز الثقافي بدوما..

وقد صرح السيد المحافظ لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بان المؤتمر قد حقق اهدافه المبنية على توجيهات السيد الرئيس — حافظ الاسد — من اجل النهوض بريفنا وتامين كل مايلزمه في مجال الخدمات المختلفة كالماء والكهرباء وانشاء الطرق.

واضاف انه تقرر في نهاية المؤتمر مواصلة العمل لتحقيق كافة الخدمات البلدية لجميع المواطنين وتنفيذ كافة مشاريع البلديات في مواعيدها المحددة.

كما تقرر بذل كافة الطاقات والجهود من اجل تنفيذ خطة المشاريع الموضوعة هذا العام بالتعاون مع الاجهزة المختصة بالمحافظة بالاضافة الى التاكيد على قمع المخالفات وحماية غوطة دمشق وذلك حفاظا على الثروة القومية لتبقى هذه الغوطة رئة دمشق ولتمنع عنها التصحر.

واختتم السيد المحافظ تصريحه بقوله أن المحافظة بكافة اجهزتها مازالت جادة في دراسة المخططات التنظيمية واحداث مناطق صناعية في المناطق غير الزراعية للحفاظ على المناطق المشجرة.

وضع دراسة تكميلية لمواقع شركات القطاع العام

دمشق — سانا — تقوم نقابات عمال دمشق بوضع دراسة تكميلية لواقع شركات القطاع العام بما يخص العمال والالات والمواد الاولية والتخزين والتسويق والمالية والخدمات وذلك بهدف مناقشتها داخل التنظيم النقابي مع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وحضور ممثلين عن السلطات الادارية في الشركات والمعامل صرح بذلك الاخ عادل كبول رئيس اتحاد عمال دمشق لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء وقال ان الغاية من وضع مثل هذه الدراسة هو الوصول الى وضع الحلول التي تساعد على دفع عجلة الانتاج في القطاع العام وتذليل الصعوبات التي تعترض سير العمل الانتاجي.

واضاف يقول وسيقوم اتحاد نقابات عمال دمشق بدراسة الخطة التي وضعها خلال دورته الانتخابية المنصرمة ومتابعة تنفيذها مع الجهات المختصة.

تقويم أعمال الوحدات الارشادية لصناعة السجاد وسبل تطويرها

خاص بالثورة :

انتهى امس مؤتمر رؤساء دوائر انعاش الريف في المحافظات والادارة المركزية وصرح مصدر مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بانه تم في المؤتمر دراسة تنفيذ الخطة الانتاجية لعام ١٩٧٨ ومشروع خطة عام ١٩٧٩. كما تم تقييم الوحدات الارشادية لصناعة السجاد القائمة واساليب تطوير هذه الصناعة فنيا والتركيز على انتاج الاصناف العالية.

وقال المصدر بان المؤتمر اتخذ عددا من التوصيات الكفيلة بتنشيط الصناعات الريفية ورفع المستوى الفني لصناعة السجاد والبدء بتصنيع الصنف ٦٠٠ في الوحدات المتقدمة فنيا والبدء بتصنيع اللوحة الفنية الفارس العربي من الصنف ٥٠٠ في الوحدات الجيدة واوصى المؤتمر على وجوب التركيز في التصاميم على الاثار العربية التي تبرز الحضارة العربية في الماضي كما تقرر اجراء دراسات عن الصناعات التي يمكن ادخالها في مراكز انعاش الريف..

هذا وتقرر تحديد خطة عام ١٩٧٩ بانتاج ٥٩٥٢٠ مترا مربعا من السجاد من مختلف الاصناف.

وقال المصدر بان الوزارة تتخذ الاجراءات التنفيذية اللازمة ضمن امكانياتها المتوفرة لرفع المستوى الفني والانتاجي لهذه الوحدات وبالتالي رفع مستوى صناعة السجاد في القطر للوصول بها الى الحد الذي يجعلها تضاهي ارقى الصناعات العالمية.

الامطار في الرقة

الرقة — سانا — عمت الامطار في مختلف مناطق المحافظة خلال اليومين الماضيين ومازالت مستمرة في بعض المناطق وعلى فترات متقطعة.

كما شهدت المحافظة هبوب عواصف مصحوبة بالغبار وانخفاض كبير في درجات الحرارة ومازال الجو غائما ويبشر بمزيد من الامطار.

مذكرة دعوة صادرة عن المحكمة الشرعية في درعا

رقم الاساس : ٤١٠

اسم المطلوب تبليغه وشهرته : محمد ابو النجوم

موطنه منصلا : درعا

تدعوك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة في الساعة ٩ من يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ - ١ - ١٩٧٩ للنظر في الدعوى المقامة من سحاب صمصام بطلب تفريق.

واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية.

— ٥٩ —

الاستعدادات تتخذ لانارة سبع قرى في حلب

حلب — سانا — تتخذ الاجراءات للاحتفال بتدشين انارة سبع قرى في ريف المحافظة بالكهرباء وذلك في اواخر الشهر الحالي وهي قرى تركمان وبارج واحتيملات — بمنطقة اعزاز والبيرة وعران في منطقة الباب وشيوخ فوقاني وشيوخ تحتاني في منطقة عين العرب وخواص بناحية مسكنة وبايصال التيار الكهربائي لهذه القرى يصبح عدد القرى المنارة خلال العام الماضي ٣٥ قرية.

كما حققت المؤسسة نسبة جيدة في انجاز خطة العام الماضي ففي مجال شبكات التوتر المتوسط للخطوط الارضية بتوتر عشرين كيلوفولت تم تنفيذ ٥٨ كم كما تم انجاز الخطوط الهوائية بتوتر عشرين كيلو فولت وبطول ثلاثماية وثلاثة وسبعين كم.

كما اكد السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية الذي صرح بذلك انه قد تم خلال العام الماضي تزويد سبعة الاف مشترك جديد في المدينة بالطاقة الكهربائية كما قامت المؤسسة بقلب التوتر لدى عشرين الف مشترك في حلب.

٤٤ مليون قيمة الاقطان في دير الزور

دير الزور — سانا — بلغت المدفوعات النقدية لقيم الاقطان الناتجة لموسم — ١٩٧٨ — حتى نهاية هذا الاسبوع — اربعا واربعين — مليون ليرة تقريبا.. دفع منها للقطاع الخاص مبلغ يزيد عن — خمس وعشرين — مليون ليرة وللقطاع العام مبلغ — ثمانية عشر مليون — ونصف المليون ليرة.

كما تم توزيع كمية مليون و — مئة وخمسة الاف واربعماية طن — من بذار القمح المكسيكي على الاخوة الفلاحين والزارعين للزراعة الشتوية لهذا العام اضافة لتوزيع مبلغ مليون ليرة للعروة الخريفية لزراعة الشوندر السكري.

هذا ما صرح به السيد مدير المصرف الزراعي التعاوني بدير الزور واضاف ان عمليات تقديم القروض النقدية والعينية لتغطية حاجات الاخوة الزارعين والفلاحين تتم بشكلها الطبيعي.

حظر التعامل مع عدد من الشركات الاجنبية

مندوب الثورة — اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا امس بحظر التعامل مع — ١٠٢٠ — شركة اجنبية تنتمي لجنسيات اجنبية مختلفة لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية ضد العدو الصهيوني.

جاء ذلك بناء على كتب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل.

غرس الأشجار وحمايتها واجب وطني وحضاري

الدعوة التي اطلقها السيد الرئيس حافظ الاسد لاعادة القطر الى ما كانت عليه طبيعته قبل الاحتلال العثماني يدفعنا الى العودة الى التاريخ الطبيعي لبلادنا ، وعندما يعود المرء الى ذلك الماضي عبر حكايا المؤرخين والشعراء والحروب التي مرت بالبلاد ، ترتسم في خياله صورة بلاد خضراء مزهوة ببساتينها واشجارها ومراعيها الطبيعية .

فمن قبل عرفت هذه البلاد باسم (اهراء روما) لاعتماد الامبراطورية الرومانية على محاصيلها وثمارها ، وهذا تأكيد للدلالة على الوظيفة الزراعية والتي كانت تلعبها من قبل هذه المنطقة والقطر يشكل اهم اجزائها .

وهذا بدوره يجعلنا نتصور حجم التخريب الذي اصاب الثروات الطبيعية لبلادنا ، ويرجعنا ايضا الى حقبة من تاريخنا ، تلك الحقبة التي كان المحتلون والغزاة المتطفلون على البلاد يجتثون فيها الاشجار ودون رحمة او هوادة لاغراض استعمارية بحتة ، نجم عنها هذا البحر من الصحاري واشباه الصحاري التي باتت تزحف من كل صوب .

وحين نهم بالنهوض نحو استعادة هذه الثروة من طريق تعويض التخريب الذي تفشى مسبع الزمن كبقع الزيت ، باكساء الارض بغطاء نباتي جديد ، فان اهم اجزاء هذه المهمة الشاقة يتجسد نوما في ضمان حياة ما نزرعه اليوم ، او لنقل حماية الثروة النباتية الطبيعية من التخريب ورعاية الغراس الجديدة حتى تتمكن في الارض ، هي المهمة الاساسية .

ان ملايين الغراس زرعت هذه الايام في كافة مناطق القطر ، وخلال الشهرين ـ الجاري والقادم ـ سيبلغ ما تكون قد زرعناه هذا العام مقدار ـ ٢٤ ـ مليون غرسة حراجية ومثمرة وهذا رقم شديد الاهمية وعظيم الفائدة ... الا انه يطالبنا بمزيد من الوعي وبذل مزيد من الجهود والنفقات لتثبيت دعائم هذه الغراس في التراب .



ولا شك ان مواطننا الذي يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى الفوائد الجمة للشجرة وللخضرة بشكل عام ، هو مسؤول بشكل اساسي عن تحقيق هذا الامل امل ـ استعادة طبيعة البلاد المفتقرة ـ ، وهو واجب من الواجبات المقدسة التي ينبغي تنفيذها على اكمل وجه .

وهذا الواجب انما يتحقق عندما يولي كل مواطن الشجرة شيئا من الاحترام والرعاية ، وان يغرس في طفله هذا الشعور الحضاري والحس الذواق .

مع المشاركين في غرس عيد الشجرة ..

على الطريق بين دمشق وحمص ، وفي منطقة القطيفة احتفل هذا العام بعيد الشجرة ، وكان احتفالا مركزيا وبداية احتفالات فرعية واسعة النطاق شملت انحاء القطر وقد تمت في هذا الموقع زراعة عشرات الالوف من الاشجار الحراجية الواعدة ، وشارك في هذه العملية آلاف المواطنين من طلبة وعمال وشبيبة وفلاحين ومسؤولين ومواطنون من مختلف الفئات .

واثناء عمليات الغرس كان لنا لقاءات مع بعض المشاركين :

● يقول الطالب منير الحسين (ثاني ثانوي) لقد سعدت جدا لكوني اشارك في هذا العهد العظيم ، غرس الاشجار ، وذلك اني سافرت مرتين بين دمشق وحمص وفي كل مرة احزن لخلو هذا الطريق من الاشجار ، وغدا عندما تكبر اشجار هذه الغابة ، ساذكر اني ساهمت في احيائها ولسوف اجلس تحت ظلها لاستريح من عناء السفر .

لو يزرع كل مواطن شجرة :

● وتقول الطالبة ميساء كريم من طالبات الثاني الاعدادي ، ان من اجمل الاعمال واكثرها فائدة للوطن ان يزرع الانسان شجرة على الاقل ، ولو تزرع كل مواطن في قطرنا شجرة فان ملايين الاشجار ستحول بلادنا الى جنات رائعة بعد سنوات قليلة .

كما يجب ان تتوفر الرعاية للعمل الذي قمنا به اليوم ، وان يستمر الجهد من اجل ان تنمو هذه الشجيرات الصغيرة الان وتكبر لا ان يضيع عملنا سدى .

الشبيبة وحماية الاشجار :

● ويقول الرفيق الشبيبي عبد الرزاق كمال اقترح ان يكون من صلب نشاط الشبيبة حماية الاشجار في القطر وسقايتها والعمل على تعريق التربة من حولها لتنمو هذه الغابات الجميلة التي كلفتنا ملايين الليرات والجهد الكبير .

وقال ، ان من يقطع شجرة ، فهو يسهم في تخريب الوطن على عكس من يزرع شجرة او يعتني بها ويقدم خدمة لوطنه .

الشجرة بركة وخير :

● وقالت المواطنة سلمى العباس من اهالي القطيفة التي جاءت لتشارك في احتفال زرع غراس الغابة الكبيرة على الطريق بين دمشق وحمص عند بلدة القطيفة ان الشجرة بركة يابني ، ولو كانت بلادنا مشجرة لكنا في الف خير . فالشجرة تحمينا من الحر وتعطينا الخشب ونقدر المطر .. انها مقدسة ، وانا سعيدة جدا لان المسؤولين التفتوا الى هذه المنطقة الجرداء وقرروا زراعة هذه الغابة بالقرب من بلدتنا .



امضيت عمري في البادية احلم بشجرة ..

● ومن بين الاخوة الفلاحين الذين شاركوا في هذا العمل الشعبي ، التقينا بالاخ جاسم الساعيه ، الذي غرس اكثر من ـ ٥٠ ـ شجرة بهمة عالية وسنه تتجاوز الـ ـ ٦٠ ـ سنة ، قال : لقد امضيت عمري في البادية متنقلا بين القطيفة والسبع بيار وطوال هذا العمر كنا نحلم بالاشجار لان الشمس كانت تحرقنا ، لو كان لدينا في البادية مياه واشجار لكانت من اجمل المناطق .

وقلت له ، ولكنني اراك قد زرعت كمية كبيرة من الاشجار الم تتعب ، فاجاب كمن يرد تهمة عن نفسه : انا ؟ اليس معيبا ان اتعب ، سأظل ازرع طالما وجدت غرسة لم تزرع بعد .

الاهتمام بالشجرة ينبغي ان يخرج عن أطار المناسبات ..

● وفي لقاء مع الطالبة (زبيدة زين الدين) ثالث ثانوي التي ساهمت مع طالبات صفها في تمثيل المدرسة بالاحتفال بعيد الشجرة ، قالت : الشجرة رمز الحياة ، انها تجعل من الطبيعة جميلة ساحرة وتزيد من ارتباطنا بارضنا .

ولا يكفي ان نغرس الاشجار في عيد الشجرة كل عام ، بل يخالف القانون كل مواطن يملك ارضا ولا يشجرها ، حبذا لو يقوم الشباب بصورة دائمة بزراعة كل ارض جرداء في كل مناطق القطر بصورة دائمة وليس بشكل موسمي .

● غازي جريدة

● عدسة : اسماعيل حاج محمد





لقطات

كم سيعيش من الشجيرات التي غرسناها ؟

● لم تكن السيارة قد تجاوزت مفرق تدمر باتجاه دمشق حين تأوه الراكب وتأفف وقال :

ـ من هنا تبدأ البلوى .

اجابه اخر : واية بلوى ؟

ـ هذه البيداء المترامية الاطراف التي لا تلمع فيها عرقا اخضر ، وكأنها اجتزئت من صحراء و ـ لزقت ـ هنا .

ـ بعدها صبر .. كلها ساعتين ونكون في دمشق .. افعل مثلي واقضيها نوما !

ـ هل تستطيع ان تقول لي ، اذا كانت بسيطة فلماذا تمضيها نوما ؟

ـ لانه ليس في اليد حيلة ، ومناطق شتى من القطر ، تشبهها !

ـ نحن الان هنا وليس في منطقة نائية .. ثم انني احب بحث الواقع الذي انا فيه .

ـ يا اخي لا تعملها معلقة طويلة !

ـ كلا ليست معلقة ، بل هي شعور بالواقع ، هنا وفي بقية المناطق .

● ناموا بعض الطريق ، وتفرجوا على بعضه وكان لوحة متشابهة لا يعكر تطابقها سوى المرور ببعض المدن والقرى التي تبدو فيها الخضرة القليلة: لونا نشازا يشد ناظرك اليه .

وعندما تهادت السيارة نزولا من مرتفعات ـ الثنايا ـ صرخ الراكب المتأفف :

ـ هه .. انظر الى هذه المنطقة التي كانت غوطة غناء ، وقارن وضعها الحالي بوضعها السابق .. آه كم نحن مغرمون بالفيافي والقفار .. واه كم تحزنني هذه السحابات الكثيرة من الغبار : تغطي فضاء المدينة .

مر عيد الشجرة ، وغرست شجيرات تقدر بالملايين .. وسترى في العام القادم كم واحدة منها ستعيش !

● العناية بالخضرة والاشجار ، وقطع الطريق على البيداء والتصحر : هل هو واجبنا او يقع على الجهات المسؤولة وحدها ؟ او هو مسؤوليتنا جميعا ؟

ازرع ولا تقطع وسترى النتيجة بعد ذلك ..

● جلال خير بك

لقاء مع مسؤول

حول واقع البريد وخدماته

منذ القديم ، وحتى اليوم ، تعتبر الخدمات البريدية في العالم من المرافق الحيوية الهامة بين شعوب العالم .

هذا المرفق الحيوي الهام تطور في كل العصور والقرون من الكتابة المسمارية الى الحمام الزاجل وكتابة الرسائل بالحبر السائل والنائشف على مختلف انواع الورق وايصالها باحدث وسائل النقل الحديثة .

والواقع البريدي في قطرنا يطرح اسئلة كثيرة نجلت في اذهان المواطنين .

اهمها عن سبب تأخر وصول الرسائل والبرقيات الى محافظات القطر وارياقها ، والى الدول الخارجية ..

لذا التقيت بالسيد المدير العام للمؤسسة العامة للبريد محمد دلول لتوضيح الحقائق والاجابة على تلك التساؤلات :

ـ قلت :

هل يمكن اعطاء فكرة عامة عن طبيعة العمل في المؤسسة .. وعن كيفية تنفيذها للخدمات ؟.

ـ ان مرفق البريد في قطرنا ذو طبيعة شاقة وصعبة وتبدو هذه الطبيعة في كل مرحلة من مراحل العمل من جبايته وحتى توزيعه لكونه يعتمد على العنصر البشري فجباية البريد من الصناديق المنتشرة في جميع انحاء المدن تستدعي التغلب على ازمة المرور وكثيرا ما يكون توقف السيارات البريدية لهذه الغاية مدعاة لايقاع المخالفات على سائقين فالصناديق معلقة على الجدران في الطرقات والساحات العامة ومعظم طرقات المدن هـذا

وكذلك فرد البادية ـ صبر ايوب فمن خط رديء الى كتابة غير سليمه .. الى عنوان مبتور وناقص ، او مراسلة بلا عنوان . كل ذلك يتطلب من الفارز تحديقا طويلا يؤذي عيونه ووقوفا مديدا تكل معه قدماه ، وغبارا وجراثيم تلوث يديه وتضر بصحته .

وتوزيع البريد يتطلب اجساما صلبة تقاوم حر الصيف وبرد الشتاء وتمكن موزع البريد من قطع العديد من الكيلو مترات يوميا وحمل العديد من الكيلو غرامات ، وصعود المئات من درجات السلالم فيبدو نتيجة ذلك مصابا بدوالي الساقين وامراض القلب ، والرشوحات المختلفة .

وموظف الكوة لايخلو من متاعب ، فجلوسه ست ساعات ونصف على مقعده بصورة مستمرة يستلم الرسائل او يبيع الطوابع لايترك المواطن له دقيقة من فراغ عمل شاق ايضا وهو العمل الذي يسعد موظف البريد حين يرتقي اليه .

ـ طريقة تنفيذ الخدمة البريدية في قطرنا

ـ وحول طريقة تنفيذ الخدمة البريدية في قطرنا قال السيد دلول :

ان الخدمة البريدية في قطرنا هي خدمة متبعة في ادارات البريد في مختلف انحاء العالم سواء كانت في الولايات المتحدة الامريكية او الاتحاد السوفييتي او اليابان . او غيرها ، انها خدمة مشتقة من احكام اتفاقية بريدية عالمية تلزم اتباعها على ان بعض البلدان المتقدمة كالتي ذكرناها تستعمل الآلة في الفرز وهي بالنسبة لبلدنا ـ غالية الثمن ـ باهظة التكلفة ، والحجم البريدي عندنا لايبرر اقتناءها حسب اراء الخبراء الذين زاروا القطر بمساعدة من المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ، وعلى فرض اننا اقتنينا مثل هذه الآلة في الوقت الحاضر فانها تحتاج لعناصر فنية ومدربة ولا يقل عددها عن عدد الفارزين القائمين بالعمل مما يستدعي الاعتماد على العنصر البشري في تأدية الخدمة وذلك مانقوم به ونعمل على تنميته وتوفره بمختلف الامكانات المتاحة لنا .

ـ تأخر وصول الرسائل والبرقيات للمحافظات وللدول الخارجية

ـ حول هذا الموضوع اشار السيد المدير بقوله :

ـ ان المؤسسة العامة للبريد تأخذ بمبدأ الترحيل الفوري للبريد ، وان اية رسالة ترد الى اي مكتب بريدي ، لايتأخر فرزها عن اثنتي عشرة ساعة من وقت ايداعها في الصندوق . وحتى وضعها برسم التوزيع واذا مابقيت لليوم التالي ، فمرد ذلك ، اما لايداعها متأخرة عن اوقات الجباية او بسبب تلكؤ متعهدي نقل البريد عن الحضور الى مكتب البريد في الموعد المحدد لعطب يحيق بسياراتهم وعموما لا اعتقد بوجود اي تأخر في الفرز رغم قلة العناصر العاملة فيه . اما من حيث التوزيع فان ضآلة الرواتب جعلت من المواطنين يعزفون عن الالتحاق بهذا المرفق مع العلم ان المدن في اتساع افقي وعمودي مستمر في الوقت الذي مازال فيه عدد الموزعين ضئيلا بالقياس الى الحاجة ، ومع هذا كله فلم تردنا اية شكاوى عن تأخر الرد في المحافظات ومراكز البريد واذا كان هناك شكاوى فهي قليلة جدا وتنحصر ببعض متعهدي الشعب البريدية في الارياف ، والمؤسسة في طريقها لحل هذه المشكلة .

ـ خطأ توجيه الرسائل

ـ لماذا يحصل الخطأ في توجيه الرسائل او وصولها .

ـ ان فرز الرسائل يتم بصورة يدوية اضافة الى انه يتم عبر خزائن ذوات عينات وقد تخطىء يد الفارز احيانا فتضع رسالة مافي العينة المجاورة لها ونسبة هذا الخطأ لايتجاوز الواحد بالالف عادة وقد لحظت مثل هذا الخطأ القوانين الداخلية والاتفاقيات المدرجة وقضت بسوق الرسائل ـ الموجهة خطأ ـ الى مواردها باسرع طريق ، ولهذا فليطمئن المرسلون الى ان مراسلاتهم ستصل حتما ولو اخطأ الفارزون بتوجيهها ، هذا مع العلم بان مثل هذا الخطأ يحدث في جميع ادارات البريد بالعالم ، ولولا توقع هذا الخطأ لما ادرج نص في الاتفاقيات البريدية العالمية ، ويوميا تردنا عشرات الرسائل من مختلف العالم ونحن نستأنف سوقها بدورنا الى مواردها الصحيحة .

ـ هل يؤثر واقع المؤسسة على حسن سير خدماتها للمواطنين ؟ واذا كان هذا الواقع صعبا فلماذا لاتبرزه المؤسسة ؟.

واقع المؤسسة مرير ، لانه يحتاج الى يد عاملة غير متوافرة رغم الاعلان عن المسابقات واللجوء لمكاتب الاستخدام وهو بطبيعة الامر يؤثر على حسن سير العمل ، ولكنه لايوقفه او يخل به اخلالا جسيما لان العاملين على العمل في المؤسسة لايدخرون جهدا يبذلونه في سبيل ترحيل مايردهم من بريد ، وقد اوضحت المؤسسة المسؤولين عن واقعها في مناسبات عدة ووعدوا بتذليل بعض الصعاب واهمها : موافقة المجلس الاعلى للتخطيط على استثناء تعويضات العاملين في هذه المؤسسة من احكام المرسوم ١٦٧ الصادر عام ١٩٦٣ فلعل في ذلك مايشجع العاملين على مضاعفة الجهد فيسدون بذلك جزءا من النقص الحاصل في اليد العاملة .

ـ حسن ظاظا

زيارة لقطار : حلب الحسكة القامشلي

يعتبر الخط الحديدي الذي يمتد بين اللاذقية والقامشلي اهم شريان حيوي في القطر حيث يربط مدن وقرى الجزيرة من اقصى شرق القطر بمدينة حلب واللاذقية ، ولاشك ان تكاليف هذا المشروع كانت ضخمة بالنسبة لواقع القطر الاقتصادي ، لقد كان ابن الريف خاصة يحلم بشكل القطار وسيره وطريقة الركوب فيه وسرعته وراحته .. الخ . ان « الترين » ـ كما يقول سكان الريف ـ الذي يمر بالحدود الشمالية من القطر محدود الفائدة ، حيث تقتصر فائدته على ساكني الحدود مثل جرابلس ـ تل ابيض ـ رأس العين ـ القامشلي ـ اضافة الى ذلك فقد تجاوزه الزمن ، واصبح هرما ينفث دخانه بتكاسل لقد تجاوزته القطارات الحديثة بتقنيتها العالية وراحتها التامة ، وسرعتها الجيدة ـ واعتقد انني قرأت خبرا مفاده : ان المانيا الغربية طالبت بابقائه في احدى محطاتها لعرضه في المتحف الصناعي .

لذلك فقد حل مكانه قطارنا الحديث ، وقد وجدت نفسي مدفوعا الى الحديث عنه بسببين هامين وهما اولا : كون هذه الوسيلة الحيوية الهامة جدا في حياة شعبنا ملكا للقطاع العام . وثانيا كيف سينقل السائح الاجنبي الصورة عن اهتمامنا وحبنا ورعايتنا لمثل هذه الوسائل الحضارية .

في البداية سأذكر ملاحظاتي التي لمستها من خلال رحلة اخيرة قمت بها في القطار المكيف الممتاز ، وساجملها بما يلي :

١ ـ الاوساخ والنفايات متواجدة بكثرة في غرف الحافلات والممرات وخاصة في القسم السياحي « الدرجة الثانية » .

٢ ـ كثرة الاعطال الموجودة في مرافق القطار العامة ـ المقاعد ـ اواني النفايات المساند الجانبية ـ مكيفات الهواء ـ والاضاءة .

٣ ـ كثرة الالواح الزجاجية المكسورة والستائر المخلوعة .

٤ ـ غلاء ثمن الاسعار في المقصف .

٥ ـ تخصيص نصف حافلة فقط لمدينة الرقة : لماذا ؟

٦ ـ اغلاق الباب الذي يصل بين القسم السياحي والقسم الممتاز .

٧ ـ كثرة حوادث الاصطدام بين القطار ووسائط النقل الاخرى والسيارات . وما ينتج عن ذلك من ازهاق لارواح المواطنين .

هذه الملاحظات السريعة ، تنطبق على القطار الحديث المكيف كما اشرت . اما بالنسبة للقطار غير المكيف والذي يعمل منذ سنوات فحدث عنه ولا حرج ، ليس لان حافلاته من الدرجة الثانية بالنسبة للمكيف . بل للاهمال الذي يلاحقه المواطن ، وللشكل الذي وصل اليه هذا القطار .

وحول الرد على هذه التساؤلات والملاحظات التي دونتها التقيت اولا مع الاخ « عدنان بطمان » المسؤول عن القطار فقال : بالنسبة لكثرة الاوساخ الموجودة في الحافلات تدل على مظهر متخلف فعلا . ولكن مسؤولية ذلك تقع على متعهد النظافة الذي يهمل ذلك ومن المفروض في كل رحلة يقوم بتنظيف جميع الحافلات .

اما بالنسبة لكثرة الاعطال والكسور في المقاعد او اماكن النفايات او المساند الجانبية فسببها المواطن المسافر . وهذا يدل على عدم وعيه ورعايته للاملاك العامة . حيث يلجأ بعض المسافرين الى وضع احذيتهم على المقاعد . او يحاول التعرف على قطعة ما فيعطلها وقد يدون بعض ذكرياته وتاريخ رحلته واسمه على جدران المقصورة .

● وحول عبث المواطن لجهله اثار السيد ـ بطمان ـ في ذهني تساؤلا : ما هو اذا دور الاذاعة الموجودة في القطار . يمكن ان نستغني عن بعض الاغاني . ونوجه عن طريقها كلمات النصح والارشاد للمواطن ، ولعدة مرات ، خلال الرحلة وقد يؤدي ذلك الى التقليل من التلف .

وحول هذا التساؤل قال : سنحاول ان نعمل بذلك ، ولكنني اطلب من وسائل الاعلام بالذات ان توجه مثل هذه الارشادات للمواطنين .. ويتابع السيد ـ بطمان ـ قوله : بالنسبة لمكيفات الهواء تتدارك الورشة الفنية تصليح الاعطال بقدر امكانها ، اما بالنسبة لاطفاء النور في بعض الحافلات فهذا ناتج عن انتهاء قدرة الابيال بشكل مفاجيء ونتدارك ذلك اذا كان لدينا احتياط من هذه الابيال ، اما بالنسبة لكسر الواح الزجاج فهو ناتج عن قذف الحجارة من قبل الاطفال اثناء مرور القطار في القرى بشكل خاص ، ولا يمكن ان نقوم باي اجراء للحد من هذا التصرف .

● بدوري اقول : الا تستحق هذه المدينة تخصيص اكثر من حافلة ؟ وتبقى الاجابة على ذلك من اختصاص المؤسسة العامة للخطوط الحديدية . ويمكن ان نضرب مثالا يؤكد لنا عدم كفاية هذا القسم لمسافري الرقة : حيث يلجأ قاطع التذاكر لاعطاء تذاكر تحمل ارقاما وهمية او حقيقية . فاذا ما عثر المسافر على مكانه المخصص في البطاقة يجد من جلس عليه من الحسكة او دير الزور ، وبطاقة الاخر تحمل نفس الرقم مما يحدث بعض الالتباسات للمسافرين . عندها يضطر راكب الرقة للوقوف على قدميه حتى حلب . ولا يستطيع ان يعيد تذكرته بعد ان يتحرك القطار .

● وحول ازدحام المسافرين بشكل كبير خاصة في ايام الخميس والجمعة والعطل والاعياد يقول السيد ـ عدنان بطمان ـ : يجب ان لا يتجاوز عدد المسافرين في الممرات الـ ٢٥ شخصا . ولكن خلال هذه الاوقات قد يصل العدد الى .. امسافر مما يؤدي الى وقوع ملابسات بين الركاب وبين المسؤولين في القطار ، كما ان ذلك يسيء للقطار بشكل عام والى الخط الحديدي على المدى الطويل ويقصر من عمره .

● اما بالنسبة لكثرة حوادث الاصطدام بين القطار والسيارات فيمكن ان نقول ان الاكثار من اشارات المرور عند تقاطع الطرق مع الخط الحديدي . او الاكثار من الحواجز والحرس او جعل الطرق اسفل الخط الحديدي . يمكن ان يقلل من هذه الحوادث المؤلمة التي تتكرر باستمرار .

● اخيرا : اود ان اورد هذه الملاحظة التي بدرت من قبل مسافر بلغاري بقوله :

« قطار كويس ـ وركاب مالي كويس » نقلتها كما لفظها .

فالى الاخوة المسافرين رفقا بهذا الرفيق الحيوي لنبدو بمظهر حضاري ، ان لم يكن امام الضمير والوطن ، فليكن امام الضيوف الاجانب الذين سينقلون صورة سيئة عن تصرفاتنا .

● حمدو خلوف

رياضة — الرياضة

دوري الكرة الطائرة في مراحله الاولية

يشهد دوري الكرة الطائرة اليوم – الاحد – مباراتين الاولى بدمشق وعلى صالة تشرين بين النضال والامن والثانية في حلب بين الجلاء والسلمية، ثم تتوقف المباريات مدة ٢٥ يوما بسبب الامتحانات ، وبطولات الشبيبة المدرسية ، لتعاود مشوارها من جديد في مطلع الشهر القادم .

وقد وقعت تطورات اخرى بالدوري، بحيث تاجلت مباراة النضال والكرامة، ولم تجر مباراة الجلاء مع الساحل لتعذر وصول الساحل الى حلب ، وتاجلت مباراة رجال الامن مع الوحدة بسبب انقطاع التيار الكهربائي ،رغم ان المباراة ليست موجودة في جدول المباريات في موعد اقامتها .

هذا وقد اسفرت مباريات الاسبوع الماضي عن النتائج التالية :

● في حمص فاز الامن على الكرامة رجالا ٣ – صفر ، بينما فاز شباب الكرامة ٣ – ١ ، وتغلب الكرامة على السلمية رجالا ٣–٢ ، وشبابا ٣ – صفر .

● في اللاذقية فاز تشرين على السلمية رجالا ٣ – ٢ ، وشبابا ٣ – صفر ، وعلى الكرامة رجالا ٣ – ١ ، بينما فاز شباب الكرامة ٣ – صفر ..

● في حماه فاز الوحدة على الجماهير رجالا ٣ – ٢ ، بينما فاز شباب الجماهير ٣ – صفر ، وتغلب السلمية على الاتحاد رجالا ٣ – ٢ ، بينما فاز شباب الاتحاد ٣ – صفر .

● في حلب ، فاز الجلاء على الجماهير رجالا ٣ – ١ ، وفاز شباب الجماهير ٣ – صفر .

● في دمشق فاز الساحل على النضال رجالا ٣ – ٢ ، بينما فاز شباب النضال ٣ – صفر ، كما فاز الامن على الوحدة في مباراة الشباب ٣ – صفر ، وتاجلت مباراة الرجال لانقطاع التيار الكهربائي .

ويست فاليا الالماني ومنتخب دمشق

تحت رعاية السيد وزير الداخلية العميد عدنان دباغ يلعب فريق ويست فاليا الالماني لكرة القدم مباراته الثانية في القطر بلقاء منتخب دمشق على ستاد العباسيين الدولي .

وكان الفريق الالماني قد خسر امس الاول امام منتخب حمص بهدف مقابل لاشيء .

ثلاث مباريات اليوم بالدوري العام

تشهد دمشق ، وحلب ، وحمص اليوم – الاحد – ثلاث مباريات بالدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى .

● في دمشق وعلى ستاد العباسيين يلتقي الجيش مع الفتوة القادم من دير الزور ابتداء من الساعة التاسعة للشباب تليها مباراة الرجال.

● وفي حلب يتقابل اليرموك مع الطليعة القادم من حماه .

● وفي حمص يلعب الوثبة مع الحرية القادم من حلب في مباراة هامة .

فوز معلمي اللاذقية

في لقاء بالكرة الطائرة فاز معلمو اللاذقية على نادي حطين رجالا ٢–. وانسات ٢–صفر .

اختتام دورة مدربي الجمباز

اختتمت في الاسبوع الماضي دورة تاهيل مدربي وحكام الجمباز التي شارك فيها ٤٦ دارسا ودامت شهرين.

الوحدة في بيروت

تم الاتفاق على اقامة مباراة بكرة القدم يوم الاحد ١٤ كانون الثاني الحالي في بيروت بين فريق نادي الوحدة من دمشق ، وفريق الطلائع لقوات الصاعقة .

توتنهام يكتسح بطل الامارات بسبعة اهداف

زار دبي مؤخرا ، فريق توتنهام الانكليزي ، حيث لعب مباراة ودية واحدة ، مع فريق النصر بطل الامارات، اسفرت عن فوزه بسبع اصابات نظيفة ، وكان توتنهام قد لعب بكامل نجومه الدوليين ، بما في ذلك النجمين فيللا وارديليس من الارجنتين .

وبعد المباراة ، عرض نادي النصر على فريق توتنهام ، شراء لاعبه بيتر تايلور ، وبالمقابل طلب توتنهام شراء لاعب النصر كلا ، الا ان الصفقة لم تتم ، بسبب المبلغ الذي طلبه توتنهام ثمنا للاعبه ، وقدره مليون درهم .

وعلى صعيد اخر ، زار دبي بعدذلك ، منتخب هولندا للشباب ، ولعب مباراتين ، فاز بالاولى على الفريق الاهلي للامارات ٣ – صفر ، كما فاز في الثانية على منتخب الشباب بنفس النتيجة .

الحركة الرياضية في سورية من خلال الحركة التصحيحية

يلقي الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، يوم ٣٠ كانون الحالي ، محاضرة في المركز الثقافي لجمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق، حول الحركة الرياضية في سورية ، من خلال الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد يوم ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ .

دورة تدريبية وتحكيمية في العاب الماء

افتتح الرفيق ابراهيم الشرع نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام ، يوم الثلاثاء الماضي ، الدورة التاهيلية لمدربي وحكام السباحة والغطس وكرة الماء .

الى يوغوسلافيا والامارات

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العام، ايفاد السيد احمد الساس الى يوغوسلافيا لحضور الحلقة الدراسية التي يقيمها الاتحاد الدولي للمصارعة هناك في الفترة الواقعة ما بين ٩ – ١٦ كانون الحالي .

كما قرر المكتب ، ايفاد الحكم الدولي السيد زهير بيلاني الى دولة الامارات العربية ، للمشاركة في تحكيم الدوري العام للكرة الطائرة خلال شهري كانون الحالي وشباط القادم .

خاص بالتنس

في نطاق بطولات التنس على المستوى العالمي ، صعد الاوسترالي بيتر فايغل الى الدور نصف النهائي لدورة اوستراليا الدولية المفتوحة بفوزه على مواطنه كين روزويل ٢–٦ ٦–٢ ، ٧–٥ و ٦–٤ و ١٠–٨ .

وفاز الاميركي ارثر اش على الاوسترالي كيم ووريك ٦–٢ ، ٧–٥، ٦–٤ ، ٦–٢ ، والاميركي هانك فيستر على البولوني فويتيك فيباك ٦–٣ ، ٧–٦ ، ٦–١ .

ومن جهة اخرى قرر اللاعب السويدي بيورن بورغ ، عدم الاشتراك في دورة الماسترز – في نيويورك الشهر المقبل ، لان المنظمين لن يدفعوا جوائز مالية تناسب مركزه بين ابطال العالم .

بطولات اللاذقية بكرة الطاولة

اسفرت بطولات اللاذقية لكرة الطاولة عن فوز رباح خمش ببطولة الرجال تلاه عبد الرزاق يسير ، ثم خالد صالح .. وفوز لوريس اسكاف ببطولة الانسات ، تلتها عكاف جبور ثم اكرام اسطفان .. وفوز احمد ميوت ببطولة الناشئين تلاه نضال مريش ثم محمد وظائفي .

هل سيشترك نجوم كأس العالم في اولمبياد موسكو

تبدأ في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي ، اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية ، وذلك في مدينة لوزان السويسرية لبحث جميع القضايا المتعلقة باولمبياد موسكو والذي سيقام عام ١٩٨٠ ، وخصوصا فيما يتعلق بمسابقة كرة القدم ، حيث ينتظر ان يحضر اجتماع اللجنة الاولمبية كل من الدكتور جوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، والامين العام هيلموت كايزر للتباحث مع المسؤولين في اللجنة الاولمبية حول قرار اتحاد الكرة الدولي المتعلق بحرمان لاعبي دول اوروبا واميركا اللاتينية الذين اشتركوا بكاس العالم الاخيرة من الاشتراك مع دولهم في اولمبياد عام ١٩٨٠ .

كان القرار الذي اتخذه اتحاد الكرة الدولي حول هذا الموضوع قد احدث موجة استنكار شديدة من قبل دول اوروبا الشرقية الذين اعتبروا هذا القرار موجه اليهم بالذات .

الا ان رينيه كورت الناطق الصحفي بلسان اتحاد الكرة الدولي نفى هذه الاتهامات فيما بعد في مجلة – الفيفا – الشهرية ، وقال ان موجة الاستنكار هذه لم يكن سببها القرار الصادر عن الاتحاد الدولي ، بل جاءت بسبب نتيجة القرعة التي اوقعت ٥ دول من اوروبا الشرقية في مجموعة واحدة وهي تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا ، والمجر ، وبولندا ، ورومانيا ، وهذا معناه ان فريقا واحدا من اصل هذه المجموعة سوف يتسنى له الانتقال الى الادوار النهائية .

وقال كايزر ايضا انه لا داعي للدول الشرقية الى التذمر ، فهناك دولتان اخريان ستصلان تلقائيا الى الادوار النهائية وهما الاتحاد السوفياتي البلد المنظم للاولمبياد ، والمانيا الديمقراطية باعتبارها حاملة البطولة في أولمبياد مونتريال ، وبذلك يكون عدد دول اوروبا الشرقية المنتقلة الى الادوار النهائية ٣ فرق . اضف الى ذلك احتمال انتقال فريقان او ثلاثة من الفرق الاوروبية الـ ١٤ التي تم توزيعها على ٣ مجموعات الى الادوار النهائية وبذلك يكون عدد الفرق الشرقية المنتقلة ٦ فرق .

هذا ، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم اثر اتخاذ قرار حرمان لاعبي كاس العالم من الاشتراك بمسابقة الكرة في اولمبياد موسكو قد اتهم ايضا من قبل اللجنة الاولمبية الدولية بالخروج عن المبادىء الاولمبية . ومن المنتظر ان يكون اجتماع رئيس الاتحاد الدولي وسكرتيره باعضاء اللجنة الاولمبية في نهاية الشهر الحالي فرصة لتدارس الوضع والخروج بقرار موحد يرضى عنه الطرفان .



● تتمات ● تتمات

الرئيس القائد يطلع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الخط الوحدوي الذي يتسع ويتعمق يوما اثر يوم ولقاء بعد لقاء صبح اشقائنا العراقيين هو تعبير عن ارادة عميقة وشاملة في الوحدة وركيزة قومية صلبة للتصدي والصمود ومنطلقا نحو مستقبل تكون فيه الامة من اي وقت على مواجهة كل تحد من التحديات .

وحضر هذا اللقاء السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كما حضره من اعضاء الوفد العراقي السيد حسن علي وزير التجارة والسيد محمد عايش وزير الصناعة والمعادن والسيد لطيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد عبد الوهاب محمد وزير الري .

وقد اكد السيد العلي للوفد الشقيق ان التنمية القطرية هي طريق التكامل الاقتصادي بين البلدين وان هذه اللقاءات المستمرة والجسادة تعكس بصورة مباشرة الفعاليـة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتوجهنا الوحدوي وان ورقتي العمل العراقية والسورية المتطابقتين في بنودهما وموضوعاتهما انما تعبران عن التطلعات المشتركة التي تجعل التخطيط التنموي الموحد اساسا لكل عمليات التنسيق والتوحيد .

ففي ميادين الاستثمار الزراعي تظهر امامنا مجالات واسعة للبرامج المشتركة ولتجميع لوجه التعاون وثمة امثلة كثيرة ففي مجال صناعة الاسمدة والمجرارات والبحث العلمي وانماء الثروة الحيوانية والبذار المحسن وكذلك في مجالات النقل والمواصلات التي تتطلب منا خطوة واسعة في تصنيع عربات السكك الحديدية والسيارات وكذلك في مجال التسويق التجاري والاستفادة من انتاج الطاقة الكهربائية وتنسيق الانظمة المالية والمصرفية والقيام بدراسات مشتركة للخطط التموينية في القطرين وفي جميع هذه المجالات امكانات كبرى لترجمة جميع الافكار والمقترحات والحلول الى اتفاقات مباشرة .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء بان المهم دائما هو اتخاذ القرارات الاستثمارية والانتاجية في صورة موحدة اخذين في الاعتبار وضع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة موضع التنفيذ لجعل المنطلق الوحدوي للقطرين منطلقا مفتوحا على الوطن العربي .

وقد شكر الاستاذ عدنان حسين رئيس الوفد العراقي الشقيق السيد رئيس مجلس الوزراء على اللقاء الحار الاخوي الذي استقبل به الوفد واعرب عن سعادته لتجاوز كل شيء بسرعة فائقة وان نتائج اللقاء الاول في اجتماعات اللجنة الاقتصادية حولت ورقتي العمل السورية والعراقية المتطابقتين الى تصور شامل لما يتجه اليه القطران وان اقامة هيئة عليا للتخطيط الانمائي لسوف تكون مركزا لاعداد الخطتين الانمائيتين القادمتين للقطرين .

كما تحدث اعضاء الوفد واكدوا ان الروح التي تسود اعمال اللجان المنبثقة من اللجنة الاقتصادية انما هي روح وحدوية تتجاوز كل اعتبار دونهما في الثمان وان مجالات التنسيق والتكامل في المجالات الزراعية والصناعية واستثمار المياه وصناعة النفط والتعاون التجاري هي مجالات واسعة وان الوفدين السوري والعراقي في الجلسات يعززهما الشعور بانهما وفد واحد من اجل قضية واحدة .

وقد علم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الحديث في هذا اللقاء تناول شرحا مفصلا للموضوعات الاساسية التي تضمنتها محادثات للمقترحات المتعددة التي يتبادلها الجانبان لتحقيق خطوة متقدمة على صعيد التنسيق والتكامل الاجتماعي والاقتصادي بين القطرين الشقيقين .

الامانة العامة لمؤتمر

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

جدول اعمالها المتضمن تقويم عمل الامانة خلال العام الماضي ووضع خطة عمل السنة الحالية واستكمال تنظيم العمل بالامانة اداريا وماليا اضافة الى مناقشة موضوع تنظيم اجتماع عالمي للتضامن مع الشعب العربي .

وقد توجه ظهر امس الى ليبيا الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الفلاحين القطري لحضور اجتماعات الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

كما غادر على نفس الطائرة الرفيق عاصم قانصوه امين سر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والرفيق عبد الله الامين عضو القيادة القطرية للمنظمة في لبنان والسيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك للاشتراك في اجتماعات الامانة الدائمة للمؤتمر .

وكان في وداع الرفيق يوسف الاسعد في المطار بعض الرفاق الحزبيين .

اهالي (مجدالكروم)

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

هدم منزل احد المواطنين في القرية بعبوات ناسفة ادت الى هدم عشرة منازل عربية مجاورة ووقوع اشتباكات بين المواطنين العرب الفلسطينيين والصهاينة اسفرت عن استشهاد المواطن العربي الفلسطيني احمد نصاري واصابة مواطن اخر باصابات خطيرة وقد اصيب وقتها العشرات من شرطة الصهاينة وحرس حدوده بحجارة وعصي ابناء البلدة العرب الذين تصدوا لجنود العدو اثناء الهدم .

ابو ميزر : الثورة الفلسطينية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

للروابط بينهما وتعميق اوثق الصلات النضالية القومية .

وقد مثل الجانب العراقي في المباحثات السادة ـ طارق عزيز ـ عضو مجلس قيادة الثورة و ـ نعيم حداد ـ عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور ـ سعدون حمادي ـ وزير الخارجيــة .

وذكرت وكالة ـ وفا ـ ان السيد عبد المحسن ابو ميزر ـ كان قد ادلى بتصريح للتلفزيون العراقي وصف فيه ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق بانه عمل من اجل فلسطين من حيث مضمونه وابعاده وتاثيراته كما انه خطوة ثورية قومية هامة واهم انجاز ثوري يتم في هذه المرحلة .

واضاف في تصريحه اننا في منظمة التحرير الفلسطينية كقيادة للنضال الفلسطيني والثورة الفلسطينية نعتبر انفسنا امتدادا طبيعيا لهذا الميثاق ونعتبر انجاحه وحمايته مهمة وطنية وثورية فلسطينية وعربية .

وقال السيد ـ ابو ميزر ـ ان للميثاق اثره على جماهير الارض المحتلة التي شعرت بالثقة والامل بعد ان كاد يلوح الياس في الافق بعد خروج مصر من ساحة الصراع مع العدو الصهيوني حيث تصاعدت المواجهة الجماهيرية لمؤامرة الادارة الذاتية ولسياسة كارتر ـ بيغن ـ السادات .

جماهير الارض المحتلة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وكالة الغوث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتبرت هذا الاجراء جزءا من الممارسة السياسية للوكالة وابتعادا عن اعمالها الانسانية .

من جهة ثانية اعترف مافز مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في غزة خلال اجتماع مع رؤساء البلديات والمجالس القروية واللجنة التنفيذية للاجئين الفلسطينيين والاطباء والمحامين وممثلي الهيئات المختلفة في القطاع. بوجود تخفيضات في مخصصات اللاجئين بالدقيق والسكر والارز . مدعيا كالعادة بان ذلك يرجع لعدم وجود تبرعات .

ووصفت كلمات المتحدثين العرب سياسة الوكالة بانها مؤامرة تحاك ضد اللاجئين باتجاه دور الوكالة وطالبت الكلمات بحل المشكلة بما يتلاءم مع عدالة القضية .

اعلن الدكتور ـ حيدر ـ عبد الشافي ـ رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في كلمته ان قضية اللاجئين الفلسطينيين انسانية وسياسية . ولذا فان الوكالة يجب ان تستمر في عملها حتى تحل قضيتهم حلا عادلا . وانه يتوجب على الجمعية العامة للامم المتحدة تسديد العجز كما حدث عدة مرات في السابق .

شيا وحسين

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

● استعراض اعمال اللجنة الصناعية

وعقد قبل ظهر امس في مبنى وزارة الصناعة اجتماع مشترك ضم السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة والسيد محمد عايش وزير الصناعة والمعادن العراقي .

وحضر الاجتماع معاون وزير الصناعة ووكيل وزارة الصناعة العراقية والمدراء العامون للمؤسسات الصناعية في القطرين الشقيقين .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى خلال الاجتماع استعراض ما توصلت اليه اللجنة الصناعية المتخصصة المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية المشتركة من خلال الاجتماعات الثنائية المتوالية التي عقدتها خلال الايام الماضية في مجال التنسيق والتكامل الصناعي بين القطرين على طريق التوحيد لا سيما في مجال الصناعات الكيميائية والهندسية والفوسفات والغزل والنسيج والصناعات الغذائية .

وتقرر ان ترفع اللجنة الصناعية ما اتفق عليه من توصيات الى اللجنة الاقتصادية المشتركة لاتخاذ القرارات اللازمة بشانها لتوضع موضع التنفيذ لدى وزارتي الصناعة والمؤسسات الصناعية في القطرين في مجال التنسيق والتكامل الصناعي بينهما على طريق توحيد القطاع الصناعي .

● تطوير افاق التعاون النفطي

كما تابعت لجنة النفط المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية السورية العراقية المشتركة اجتماعاتها قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة النفط ـ والثروة المعدنية وذلك بحضور كل من السيد المهندس نادر النابلسي معاون وزير النفط والثروة المعدنية في القطر والسيد منعم السامرائي معاون وزير النفط العراقي واعضاء الجانبين العربي السوري والعراقي كما حضرها الدكتور رمزي سلمان رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقي .

وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها امس الامور التي بحثها في اجتماع اللجنة امس والمتعلقة بتطوير افاق التعاون واقامة صناعات نفطية مشتركة في القطرين الشقيقين .

وقد ركزت اللجنة في هذا الاجتماع على بحث الاسس المتعلقة بوضع البرامج التنفيذية لخلق نواة التعاون النفطي بين القطرين على كافة المستويات ولا سيما في مجال التنقيب عن النفط واقامة مشاريع نفطية مشتركة .

وتناول البحث امكانية شراء ونقل المشتقات النفطية اللازمة للاستهلاك المحلي في القطر العربي السوري عن طريق استيرادها من القطر العراقي الشقيق بدل استيرادها من الدول الاخرى وخاصة فيما يتعلق بتزويد المناطق الشرقية من القطر والقريبة من الحدود العراقية بما تحتاجهمن هذه المواد .

وتابعت لجنة الزراعة والاصلاح الزراعي المنبثقة عن اللجنة الاقتصادية السورية العراقية المشتركة اجتماعاتها قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ..

وقد ترأس الاجتماع السيدان المهندس احمد قبلان ولطيف ناصيف جاسم وزيري الزراعة والاصلاح الزراعي في القطرين الشقيقين وبحضور اعضاء الجانبين السوري والعراقي في اللجنة ..

وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها مجالات التعاون والتنسيق في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتم التوصل الى عدد من التوصيات تتعلق بتنسيق وتعزيز التعاون بين القطرين في هذه المجالات بما ينسجم مع مبادىء واهداف ميثاق العمل القومي المشترك وسيتم رفع هذه التوصيات الى اللجنة الاقتصادية المشتركة لبحثها واقرارها.

وتشمل هذه التوصيات تطوير الانتاج النباتي والحيواني بما يغطي احتياجات القطرين ويؤمن استثمار الموارد الزراعية المتاحة فيهما ويوفر الاحتياجات الاستهلاكية للمواطنين في كلا القطرين الشقيقين ..

هذا وقد قام السيدان وزيرا الزراعة في القطرين الشقيقين ظهر امس بزيارة الى منشاة الدواجن في صيدنايا اطلعا خلالها على منشات هذه المحطة وسير العمل فيها .

كما اطلعا على مشروع استصلاح الاراضي الخاصة بالتشجير الزراعي في تلك المنطقة ..

شركة مشتركة للنقل

وتابعت اللجنة الفرعية للنقل والمواصلات المنبثقة عن اجتماعات اللجنة الاقتصادية للمباحثات الجارية بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي اجتماعاتها صباح امس في قاعة الاجتماعات بوزارة النقل .

وقد ترأس الجانب السوري السيد المهندس امين برزغل معاون وزير النقل كما ترأس الجانب العراقي السيد سهيل محمد صالح وكيل وزير النقل العراقي . .

وتشمل المباحثات الجارية بعض الامور المتعلقة بشؤون النقل البري والجوي والسكك الحديدية والطرق والموانىء بالاضافة الى تشكيل لجان مشتركة متخصصة لانشاء شركة مشتركة لنقل المسافرين والبضائع بين القطرين الشقيقين ..

لجان العمل تتابع اعمالها

كما تابعت في دمشق امس اللجان الاربع المتخصصة في شؤون العمل والعمال والضمان والتامين الاجتماعي والخدمات الاجتماعية والتنظيم الاداري المنبثقة عن وفدي وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل السورية والعراقية اجتماعاتها .

وستعمل على وضع توصياتها حول المواضيع المحالة اليها لتوحيد القوانين والنظم والقرارات الخاصة بالعمل والعمال والخدمات الاجتماعية في القطرين لرفعها الى الاجتماع المشترك للوفدين الذي سيعقد اليوم في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال لاتخاذ القرارات الخاصة بهذه المواضيع انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر ..

واشنطن تمهد للاعلان

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

صباح اليوم الى السفير الامريكي في القاهرة .

وذكرت الوكالة ان بطرس غالي وزير خارجية النظام المصري اكد في رده على سؤال حول احتمال قيام مصر بتموين اسرائيل ببترول سيناء اثر انقطاع البترول الايراني ان مصر ستواصل بيع بترولها وفقا للشروط العامة للسوق .

كما ذكر في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تعهدت بتزويد اسرائيل بما تحتاجه من البترول اذا كانت في حاجة اليه .

كما ذكرت صحيفة الاهرام بان الموقف المصري يتلخص في الاتفاق على خطاب متبادل ومتطابق بخصوص الحكم الذاتي في الضفة والقطاع توقعه كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة كشاهد .

وفي نيويورك اعلن اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي في حديث نشرته امس صحيفة نيويورك تايمز الامريكية .. ان اسرائيل لن توقع ما اسماه بمعاهدة سلام مع مصر الا اذا ضمن الاسرائيليون الحصول على النفط المصري وهو احد نفس الشروط السابقة لمسرحية توقف المحادثات

وتقول ـ الحب ـ ان الوزير الاسرائيلي اضاف انه يتعين ان توافق مصر على ان تبيع لاسرائيل كمية من النفط مساوية لتلك التي تنتجها حاليا ابار الحفر التي اقامتها اسرائيل في خليج السويس وذلك حينما تعاد او اذا اعيدت هذه المنطقة الى مصر .

وقال انه يجب ان تعطي مصر لاسرائيل حق الاشتراك في عمليات التنقيب في خليج السويس شان الشركات الامريكية والفرنسية والايطالية .

وتساءل الوزير الاسرائيلي في الختام كيف تكون معاهدة السلام مواتية اذا لم تكفل امدادنا بالنفط .

وعلى صعيد اتصالات السادات بالامريكيين استقبل في اسوان امس رئيس النظام المصري عددا من اعضاء لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس الامريكي الموجودين هنا حاليا في زيارة رسمية .

وتقول ـ اشا ـ ان حسني مبارك نائبه والفريق اول محمد عبد الغني الجمصي مستشار السادات للشؤون العسكرية قد حضرا هذا الاجتماع .

العدو يسرب دبابات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مراسلها في الجنوب ان ادخال هذه الدبابات ياتي في نطاق خطة تهدف الى توسيع مجال سيطرة القوات اليمينية على بعض المواقع الاستراتيجية في القطاع الغربي .

ومن جهة اخرى ذكر مراسل الوكالة ان الميليشيات اليمينية فتحت النيران صباح امس باتجاه القوات الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في بيت ياحون في القطاع الاوسط ولم تتوفر معلومات عن الخسائر التي نجمت عن هذا الحادث .

واشار المراسل الى ان عدد النازحين من المناطق الجنوبية من جراء الضغوط التي تمارسها القوات اليمينية قد ازداد زيادة كبيرة وان مئات العائلات الجنوبية اتجهت نحو الزهراني وصيدا بانتظار ما ستسفر عنه مناقشات الامم المتحدة بشان تمديد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان التي تنتهي في التاسع عشر من الشهر الجاري .

ومن جهة ثانية قامت عصابات العميل حداد باختطاف موظف في وزارة الاعلام اللبنانية كان يجري حديثا مع مجموعة من الصحفيين الاجانب في منطقة الحدود .

رياضة الفكر

خدمات

اذاعة

- ٩٫٠٠ ـ صباحا ـ روايا من برنامج قطار اليوم ـ اعادة
- ٩٫٢٠ ـ ميلاد المستمعين
- ١٠٫١٥ ـ مايطلبه المستمعون
- ١٢٫٣٠ ـ برنامج سعادة الوعي
- ١٢٫٤٥ ـ بين اثنين
- ١٫٣٠ ـ مجلة الاذاعة
- ٢٫٠٠ ـ صندوق الدنيا
- ٣٫٤٥ ـ الجديد في العلم
- ٤٫٠٠ ـ لسان العرب
- ٥٫٠٠ ـ المسلسل اليومي
- ٨٫١٥ ـ كتاب الاسبوع

تلفزيون

- ٢٫٠٠ ـ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢٫١٥ ـ مباريات رياضية منوعة
- ٣٫٢٥ ـ المسلسل المحلي ـ الزباء
- ٥٫٠٠ ـ البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
- ٦٫١٥ ـ برنامج نحن الشباب
- ٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ ـ الصحة والحياة
- ٧٫٥٠ ـ نجوم واضواء واضواء
- ٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٢٠ ـ اسطورة تل . . اجنبي
- ١١٫١٠ ـ برنامج بانوراما
- ١١٫٤٠ ـ الاخبار ـ غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

ابن سينا	شهداء	٢٢٨٧٨٢
الانصاري	فحامة خلف جامع زيد بن ثابت	٢٢٣٦٠٣
غيور	شاغور ـ دقاقين ـ قرب باب الحديد	ـ
الثريا	ميدان ثريا	٨٨١٢٢٥
العامل	سوقساروجة	٢٢٠٤٢٧
البسر	صالحية ـ عفيف	٢٣٦٩٤٢
المعونة	قصاع ـ مشفى الافرنسي	٥٥٣٨٨٣
المالكي	شارع هنانو ـ تجاه السفارة الكويتية	٣٣٠٠٧٩
الحافظ	المزة ـ جانب مؤسسة الكهرباء	٦٦١١٠٦
التضامن	المخيم ـ شارع فلسطين موقف الفرن	ـ

الصيدليات المناوبة من الساعة

١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق	خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي	كورنيش الميدان (موقف الثانوية)	٨٨٣٠١٠

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ ـ بمعنى خصمه ـ بمعنى خلا
٢ ـ نعم معكوسة ـ بمعنى عارفا
٣ ـ من انواع الزهور ـ وقت راحة
٤ ـ كريم ٥ ـ بمعنى الشراب
ـ ضمير متصل ٦ ـ نصف عنان
ـ عقدة ٧ ـ مختصر الى اخره
معكوسة ـ ضد ثلث ٨ ـ بمعنى بدلة
ـ نعاس ٩ ـ قيد ـ شاتي ...

عموديا :

١ ـ بمعنى غطى ـ انفر
٢ ـ ترك المكان ـ للتمني ٣ ـ للمنادى
ـ نعم بالاجنبية ـ رفض ٤ ـ اخذا
النخبة ـ سقط ٥ ـ حزن ـ ناضجة
٦ ـ بمعنى صر ـ خبز مبعثرة
٧ ـ كشفت ـ جدها في نواطاوا
٨ ـ غطى ـ قفز ـ شتم
٩ ـ تخادعني .

حظك اليوم

الحمل : ستكون صداقات جديدة اليوم بسهولة

الثور خذ واعط تجد كرمك يعود بالفائدة . .

الجوزاء : تدفع الى شيء لا تحبه هذا المساء .

السرطان : تتحسن الصحة وتصادف اليوم حظا سعيدا

الاسد : القوة اليوم في الاسرار والمعاني . .

العذراء : اجتماع بالصدفة يؤدي الى علاقة متينة .

الميزان : تستفيد من الرحلات وتتمتع بسعادة في الحظ .

العقرب : علاقة قديمة تسبب سعادة في المستقبل

القوس : كن واثقا في نفسك واثبت هذا عمليا لنفسك

الجدي : اجل رحلاتك اليوم ولا تتوقع اي عقد .

الدلو : يوم مناسب لكسب الاعمال والمثابرة .

الحوت : يزداد نفوذك فلا تعتقد انك ملكت كل شيء .

اختبر ذكاءك



* عشرون اختلافا واضحا اذا كنت ذكيا تستطيع اكتشافها ما بين الرسم الاول والثاني.. هل تستطيع؟



كان الشهر الاخير من عام ١٩٧٨ موسم الشعر في دمشق . وكان ايضا موسم الوحدة العربية . ان دمشق تتالق في الربيع . ما في ذلك شك. وحين تهب انفاس الفوطة على دمشق تجعل بيوت دمشق وحواريها وساحاتها تفوح بعطر طبيعي ناعم . يتنشقه الانسان ولا يحس به من حيث هو شيء يشم . وانما يستشعر في ذاته نشوة وتفتحا واقبالا على الحياة وبشاشة ومحبة فائضة عن الذات . ولكن ربيع دمشق الموسمي ليس هو الربيع الوحيد .

هناك ربيع الوحدة وربيع الشعر . وهما صنوان لا يفترقان ليس من باب المصادفة . ولا يمكن ان يكون من باب المصادفة : ان يجتمع في دمشق في خلال بضعة الايام الاخيرة من العام المنصرم نخبة من صانعي صوت الشعر العربي المعاصر . وبالتالي الوجدان العربي الحديث.

كان هناك **محمد مهدي الجواهري** . الفارس الذي امتطى سبعة وسبعين عاما وحدها وانهكها بالتفتح الدائم على كل امل لوحدة العرب وعزتهم يلوح في الافق . وكان هناك **عبد الكريم الكرمي – ابو سلمى** – ابو فلسطين وابو العذوبة وابو السماحة وابو الذهن المستنير . وكان هناك **شفيق الكمالي** حامل ربابة الوحدة العربية وشاديها وحاديها. وكان هناك **محمود درويش** . صاروخ فلسطين والعرب والعصر بوجهه البرتقالي ودويه المركب الذي لا يصنع صنعه في السمع انبل المرء العشر ولا العشرون . وكان هناك ايضا **خالد ابو خالد** شاعر النضال الذبيح . **واحمد دحبور** . موسيقار الكلمات التي تخترق الحجب .

اكثر من جلسة ضمت نخبة صانعي الوجدان الشعري العربي مع نخبة القيمين على الثقافة في ارض الشعر والوحدة والثقافة .

لم تكن جلسات هاتين النخبتين – النخبة هنا بمعناها الطبيعي لا بمعناها الفوقي – متنوعة ولا مدهشة ، والحق اقول . كانت هناك ثلاثة موضوعات – اوثيمات – تشغل بال الجميع . من تكلم منهم ومن لاذ بالصمت .

الموضوع الاول : عشق دمشق . كان الذين غابوا عن دمشق لوقت طويل او لبرهة . يتحدثون عن سحرها بقلب مفتوح ولهفة لا تخفى .. وكان الحاضرون من ابناء دمشق يشاركونهم الشوق والتوق والتغني والتصبي ، كانما هم في حالة اعادة اكتشاف ، او ازالة لحجاب المالوفية على نحو ما اراد – وردزورث – لوظيفة الشعر البسيط ان تكون .

الموضوع الثاني : وحدة العرب . كانت هناك اصوات سورية وعراقية وفلسطينية تصبو الى مطلق الوحدة وتتشبى لو لم تكن لها صفة غير صفة العروبة ، وكانت هذه الاصوات تفصح او تلمح ان ثوبها الاقليمي ليس الا لبوسا موقوتا . ضيقا وخشنا وخلقا ، وتترقب تلك اللحظة التي تستطيع فيها خلع ذلك اللبوس لتستريح الى جلدنا العربي الطبيعي .

الموضوع الثالث : ولم يكن ثالثا في كل جلسة . الا انه كلما طالت الجلسة كانت تلوح فرصته ، **وهو الفرق بين الشعر الموزون والشعر غير الموزون** . كان لدى الجميع – ما عدا اصحاب القضية نفسها – ميل الى انكار ما ياتي به الشباب المحدثون ونعته بالغموض والفوضى اللاشيئية . وكان الشعر الحديث يتيما ولكن في مادبة كرام . وكانوا اسفين وغير شامتين به . وان كانوا تندروا عليه. **وشهادة الحق ان الذين كانوا اقل موهبة من بين الحاضرين كانوا الاشد تندرا والاعنف انكارا .**

لم تكن – التسميات – متنوعة لانها كانت ببساطة **الحصيلة المشتركة لهموم العقل الجمعي لشعب عظيم يعاني في مشرق وطنه ومغربه ، ويتطلع الى الخلاص ، ربما على جناحين من وجدان الشعر ، تبتدىء خفقتهما الاولى في فيحاء العرب لترف شرقا على الخليج وغربا على المحيط مؤذنة بانتهاء الوجود الناقص وابتداء الوجود الحي الموحد .**

وبراك الليل تمشي عائدا
في يديك الخيط
والرعشة والعرق
المدوي
« انها ماتت .. »
وتمضي شاردا
عابثا بالخيط تطويه
وتلوي
حول ابهامك اخراه . فلا
شيء سواه .
كل ما ابقى لك الحب
العميق
هو هذا الخيط واللفظ
الصفيق .
لفظ « ماتت » وانطوى كل
هتاف ما عداه

نازك الملائكة

اتحاد الكتاب العرب يشارك بتكريم أبي سلمى

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في بغداد سافر اليوم الى بغداد الاستاذ علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري ، وذلك للمشاركة في حفل تكريم الشاعر الفلسطيني الكبير ابو سلمى .

وعلمت الثورة ان السيد رئيس الاتحاد سيبحث في مسالة وضع جداول زمنية تنفيذية للاتفاقية التي عقدت بين الاتحادين اثناء زيارة وفد المنظمات الشعبية للقطر ، كما سيعقد اجتماعا اوليا لوضع صيغة جديدة للنظام الموحد بين الاتحادين .

جدير بالذكر ان دعوة شخصية قد وجهت للشاعر خالد محي الدين البرادعي للمشاركة في التكريم .

مسابقة دولية للأطفال عن عالم المستقبل

– خاص بالثورة :

بمناسبة اعلان الامم المتحدة عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل فقد اعلنت مجلة – بولونيا – عن مسابقة دولية لرسومات الاطفال حول عالم المستقبل وكيف يمكن للطفل ان يتخيل الحياة فيه وكيف سيلعبون وياكلون .

هذه المسابقة التي تقام باشراف – اليونيسيف مخصصة للاطفال بين السادسة والخامسة عشرة من العمر ، ويحق لكل طفل الاشتراك بواحدة او اكثر من رسوماته على ان يحمل كل رسم عنوان الموضوع المطروح وان يصل الى عنوان اللجنة المنظمة في وارسو قبل الثلاثين من ايلول عام ١٩٧٩ .

وستقوم لجنة تحكيم خاصة بتقييم الرسومات المشاركة في المسابقة وستعلن نتائجها في الثلاثين من تشرين الاول ، وستكون الجوائز الاولى رحلة مجانية لمدة اسبوعين الى بولونيا لستة اطفال مع مرافقين من الكبار ، اضافة الى ميداليات تذكارية وشهادات شرف ، وهناك ايضا خمسون جائزة ترضية تشمل هدايا من الاسطوانات الموسيقية والاعمال الفولكلورية والملصقات الفنية . كما سيتم عرض الرسوم الجيدة في متاحف الفن في العديد من دول العالم ثم تهدى الى الادارة العامة لليونيسيف او صندوق الطفل الدولي .

وتركت المجلة تحديد مضمون الرسم للاطفال انفسهم مع الالتزام بالشعار الاساسي للمسابقة وهو « عالم المستقبل – عالم سعيد » خال من الحروب والجوع حيث لكل انسان شقة وعناية طبية وحق في المدرسة والعمل .

الجسم الطائر في سماء ماليزيا

تتوالى اخبار الجسم الطائر فقد شاهد اربعة مزارعين جسما طائرا خلال توجههم للعمل في حقول الارز صباح امس الاول .

ونسبت – اب – الى صحيفة نيوستريت تايمز قولها ان المزارعين شاهدوا جسما مضيئا صغيرا يطوف في فضاء – جيترا – الواقعة على مسافة ٢٦٠ ميلا شمال غرب كوالا لامبور .

واضافت الصحيفة ان المزارعين الذين رفضوا التعريف بهويتهم ذكروا ان الجسم الطائر ظهر امامهم بشكل مفاجىء حيث توقفوا لمراقبته .

واشارت الصحيفة نقلا عن المزارعين ان الجسم الطائر لم يصدر عنه اي صوت لكنه كان يتحرك .

واوضحت الصحيفة ان مشاهدة الاجسام الطائرة اصبح حديث الناس في هذه البلدة .

أقراص منع الحمل للقطط..!!

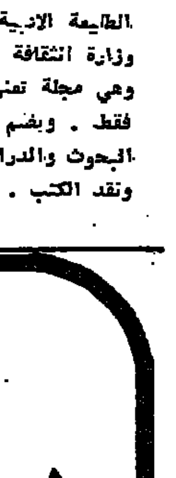
اصبحت مدينة اسيوط في صعيد مصر مهددة بانتشار القطط بشكل لم يسبق له مثيل .فلم تكتف هذه الحيوانات الضاله بالانتشار في الشوارع وانما اصبحت تحتل مداخل المباني السكنية وتعيش اسفل سلالم العمارات .

ونظرا لان مطاردة السكان لهذه الحيوانات قد باءت بالفشل فقد لجأت السيدات في اسيوط لاحدى وسائل تنظيم النسل اذ تضعن كل صباح قطعة من اللحم امام ابواب الشقق وقد وضع فيها قرص من اقراص منع الحمل .

واكدت صحيفة – الاهرام – ان هذه الوسيلة حققت نتائج باهره فقد ازداد وزن القطط وتوقف تكاثرها .

الطليعة الادبية

صدر العدد الجديد من مجلة الطليعة الادبية التي تصدرها وزارة الثقافة والفنون ببغداد ، وهي مجلة تعنى بادب الشباب فقط . ويضم العدد مجموعة من البحوث والدراسات والقصائد ونقد الكتب .







على اونا .. على دوي!

اعوذ برب الناس من كل ماثم
ومن شر ابليس .. وسكنى المخيم
تورطت فيه .. لست منه بخارج
تورط مقطوع من الاهل مصدم !
غريب .. كاني ما خلقت لامة
ولست الى قلب العروبة انتمي !
اعارك فيه الوحل .. ما دام شاتيا
وفي الصيف ، اختفي بالغبار المخيم !
زقاق بلا زفت .. يعوم بمائه
اوز .. وبط ، كالغدير العرمرم !
ظماء .. ولا ماء ببيتي وافر
وفي الكهرباء القول : ياراحم .. ارحم!
وخبز بلحم الفار .. ان كنت كاذبا
عشاء لكم عندي .. باشهر مطعم !
فيا من له بيت يؤجر امنا
من المطل والتخمين .. ايان ينجم !
ثلاث سنين .. ان اطلت واشهرا
اقول له : يا بيت للمالك ، اسلم !
ثلاث وصوفا . . واسعات سليمة
هواء ، وشمس ... مبرىء غير مسقم!
ومطبخه كاف . . وحمامه هنا
ومرحاضه واف بحاجة مسلم !
خلي من الفئران .. شرطا محتما
ومن كل جربوع . . وبق مهوم
بخمس مئين .. كل شهر جديدة
تؤدى مع الشكر الجزيل المفخم !
وسلفة عام .. بالتمام مقدما
يهز بها عطفيه .. هز المنعم !
وان كان جاري .. كل يوم جريدة
هدية جار .. بالجرائد مغرم !
وتنكة زيتون . . وزيت صريحة
تسر اليه طعمة .. كل موسم !
الاعبه بالزهر . . ان كان فاضيا
لتسلية .. لا بالقمار المحرم !
والا اقل . . ما قال قبلي مفوه
وفي : ام اوفى دمنة لم تكلم !
فمن يك ذا بيت .. ويبخل ببيته
على قومه .. فالبيت حقا . . يؤمم!

– يوسف المحمود

مكافأة .. وقصاص

عبد العزيز دحماني الصحفي العربي المحرر في صحيفة جون افريك الصادرة باللغة الفرنسية نال جائزة – بيرميل – لعام ١٩٧٨ المخصصة لاحسن تحقيق صحفي نشرته الصحف التي تصدر باللغة الفرنسية .

– سفارة غينيا في فرنسة رفضت التاشير على جواز سفر عبد العزيز دحماني بالذات بصفته موفد جون افريك الى البلد المذكور لتغطية اخبار الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي خلال كانون الاول الماضي الى غينيا .. والغريب ان التوقيت كان واحدا تقريبا بمعنى ان المكافاة والقصاص حدثا في فترة زمنية واحدة ؟!..

– هذا ، علما ان ليوبولد سيدار سنغور رئيس جمهورية السنغال نال جائزة – بيرميل – للادب عن عام ١٩٧٨ .

دوبريه في بيروت

في اوائل الشهر المقبل سيزور الكاتب الفرنسي المعروف ريجيس دوبريه بيروت . بدعوة من دار سيكومور في باريس والتي يملكها اللبناني غسان فواز .

« قصص » التونسية

مجلة قصص التي يصدرها نادي القصة في تونس ، صدر عددها الجديد الذي يحمل الرقم – ٤١ – وفيه قسم خاص لقصص الاطفال . اضافة للابواب الثابتة الاخرى في المجلة .